

دولة فلسطين
وزارة التربية والتعليم العالي



لغتنا الجميلة

٥

الجزء الأول



بسم الله الرحمن الرحيم



دولة فلسطين
وزارة التربية والتعليم العالي

لغتنا الجميلة

للصفِّ الخامس الأساسي

الجزء الأول

المؤلفون

د. إبراهيم نمر موسى «منسقاً»

خالد سالم

جهاد شريدة

إبراهيم عفانة

د. نهى عقّونة (العايدي)

عن مركز المناهج

أحمد الخطيب

تحسين يقين



قررت وزارة التربية والتعليم العالي في دولة فلسطين
تدريس هذا الكتاب في مدارسها للعام الدراسي ٢٠٠٤/ ٢٠٠٥م

الإشراف العام

رئيس لجنة المناهج – د. نعيم أبو الحمص

مدير عام مركز المناهج – د. صلاح ياسين

مركز المناهج

إشراف تربوي : د.عمر أبوالحمص

الدائرة الفنية

- **إشراف إداري** : رائد بركات
- **تصميم** : هبة الديسي، مراد راتب
- **الإعداد المحوسب للطباعة** : م. حمدان بحبوح
- **تنضيد** : أسمهان الديسي، أمينة سالم، سمر عامر
- **رسوم** : تهاني سويدان

- **تحكيم علمي** : أ.د. جواد النوري، د. محمود أبو كتة

الفريق الوطني لمنهاج اللغة العربية

د.عيسى أبو شمسية «منسقاً»
أمين عبد الغفور
د.خليل حماد
علي حميدان
منى طهبوب
د.نجوى عرفات

أ.د. محمد جواد النوري «نائباً للمنسق»
أحمد الخطيب
د.عبد الكريم أبو خشان
عمر مسلم «مقرراً»
تيسير الباز

الطبعة الاولى التجريبية

٢٠٠٤م/ ١٤٢٥ هـ

مركز المناهج – شارع مكة – ص .ب ٧١٩ – البيرة رام الله – فلسطين
تلفون ٠٦١٧٤ ٢٢٤ (٩٧٠) فاكس ٠١٥٥٠ ٢٢٤ (٩٧٠)
e-mail:pcdc@palnet.com

تمهيد

رأت وزارة التربية والتعليم العالي ضرورة وضع منهاج يراعي الخصوصية الفلسطينية ؛ لتحقيق طموحات الشعب الفلسطيني حتى يأخذ مكانه بين الشعوب. إن بناء منهاج فلسطيني يعد أساساً مهمّاً لبناء السيادة الوطنية للشعب الفلسطيني ، وأساساً لترسيخ القيم والديموقراطية ، وهوحق إنساني ، وأداة تنمية الموارد البشرية المستدامة التي رسختها مبادئ الخطة الخمسية للوزارة .

وتكمن أهمية المنهاج في أنه الوسيلة الرئيسة للتعليم التي من خلالها تتحقق أهداف المجتمع ؛ لذا تولي الوزارة عناية خاصة بالكتاب المدرسي ، أحد عناصر المنهاج ؛ لأنه المصدر الوسيط للتعلم ، والأداة الأولى بيد المعلم والطالب ، إضافة إلى غيره من وسائل التعلم : الإنترنت ، والحاسوب ، والثقافة المحلية ، والتعلم الأسري ، وغيرها من الوسائط المساعدة .

أقرت الوزارة هذا العام (٢٠٠٤/ ٢٠٠٥) تطبيق المرحلة الخامسة من خطتها للمنهاج الفلسطيني لكتب الصفين الخامس والعاشر الأساسيين ، بالإضافة إلى تطوير كتب المراحل السابقة وهي للصفوف الأساسية من الأول إلى الرابع ، ومن السادس إلى التاسع ، وستتبعها كتب المرحلة الثانوية .

وتعد الكتب المدرسية وأدلة المعلم التي أنجزت للصفوف العشرة حتى الآن ، وعددها يقارب ٢٣٠ كتاباً ، ركيزة أساسية في عملية التعليم والتعلم ، بما تشتمل عليه من بيانات ومعلومات عُرضت بأسلوب سهل ومنطقي ؛ لتوفير خبرات متنوعة ، تتضمن مؤشرات واضحة ، تتصل بطرائق التدريس ، والوسائل والأنشطة وأساليب التقويم ، وتتلاءم مع مبادئ الخطة الخمسية المذكورة أعلاه .

وتتم مراجعة الكتب وتنقيحها وإثراؤها سنويّاً بمشاركة التربويين والمعلمين الذين يقومون بتدريسها ، وترى الوزارة الطبعات من الأولى إلى الرابعة طبعات تجريبية قابلة للتعديل والتطوير ؛ كي تتلاءم مع التغيرات في التقدم العلمي والتكنولوجي ومهارات الحياة . إن قيمة الكتاب المدرسي الفلسطيني تزداد بمقدار ما تبذل فيه من جهود ومن مشاركة أكبر عدد ممكن من المتخصصين في مجال إعداد الكتب المدرسية ، الذين يحدثون تغييراً جوهريّاً في التعليم ، من خلال العمليات الواسعة من المراجعة ، بمنهجية رسخها مركز المناهج في مجالي التأليف والإخراج في طرفي الوطن الذي يعمل على توحيده .

إن وزارة التربية والتعليم العالي لايسعها إلا أن تتقدم بجزيل الشكر والتقدير إلى المؤسسات والمنظمات الدولية ، والدول العربية والصديقة وبخاصة حكومة بلجيكا ؛ لدعمها المالي لمشروع المناهج .

كما أن الوزارة لتفخر بالكفاءات التربوية الوطنية ، التي شاركت في إنجاز هذا العمل الوطني التاريخي من خلال اللجان التربوية ، التي تقوم بإعداد الكتب المدرسية ، وتشكرهم على مشاركتهم بجهودهم المميزة ، كلاً حسب موقعه ، وتشمل لجان المناهج الوزارية ، ومركزالمناهج ، والإقرار ، والمؤلفين ، والمحررين ، والمشاركين بورشات العمل ، والمصممين ، والرسامين ، والمراجعين ، والطابعين ، والمشاركين في إثراء الكتب المدرسية من الميدان أثناء التطبيق .

وزارة التربية والتعليم العالي
مركـز المناهج
أيلول ٢٠٠٤ م

مقدمة

الحمد لله الذي علَّم بالقلم، علَّم الإنسان ما لم يعلم. والصلاة والسلام على رسوله المصطفى، الذي بلَّغ الرسالة، وأدى الأمانة، وهدى الأمة، وكشف الغمة. والسلام على آله وصحبه الأخيار الأبرار. وبعد،

فإنه يسعدنا أن نتقدم لطلبة الصف الخامس الأساسي وطالباته، وللمعلمين والمعلمات بكتاب لغتنا الجميلة»، وفق الأسس والمعايير التربوية – التي ارتضتها وزارة التربية والتعليم العالي – الواردة في الخطوط العريضة لمنهاج اللغة العربية الفلسطيني.

لقد اشتمل الكتاب على ثلاثة عشر درساً، تشكَّلت من أربعة محاور هي: الديني، والوطني، والاجتماعي، والعلمي، حيث ننفتح على أزمان وأماكن وثقافات متعددة، لاستجلاء ماضي الأمة الزاهر، وحاضرها الراهن، ومستقبلها الواعد إن شاء الله، فقد أولينا عناية فائقة من أجل أن يخرج الكتاب واضح المعالم والأبعاد، فسار وفق خطة مدروسة تعتمد التكامل المعرفي أسلوباً، وذلك من خلال عناوين ثابتة ومتكررة في كل درس من دروس الكتاب، وهي: النص(الدرس)، إضاءة، بين يدي النص، فوائد لغوية، النحو، الإملاء، التعبير، النشاط، نقرأ ونستمتع.

وإذا كانت العلوم أقفالاً والأسئلة مفاتيحها، فقد راعينا في طرح أسئلة «بين يدي النص» التدرج والتنوع ما بين أسئلة استيعابية واستنتاجية من جهة، وأسئلة إنشائية وموضوعية من جهة أخرى، وذلك لتحقيق غايتين: الأولى، تؤدي إلى معرفة دقيقة بأبعاد النص (الدرس) الكلية والجزئية، ومقاربته موضوعياً وفنياً؛ للكشف عن أهميته في الحياة العملية، وتذوق جمالياته اللغوية والتصويرية... إلخ. والثانية تتمثل في لذة الاكتشاف؛ وذلك حين يستطيع الطلبة بالاجتهاد وإعمال الفكر الإجابة عن سؤال ما، مما يؤدي إلى خلق علاقة عاطفية تحفر بكلماتها في جدار القلب والعقل. ونود أن نؤكد على تنمية ملكة الحفظ لدى الطلبة، وزيادة ذخيرتهم اللغوية، بآيات وأحاديث وأشعار.

أما الفوائد اللغوية، فقد انبثقت من الاهتمام بالمعجم اللغوي؛ ليتعرف الطلبة إلى جمالية الكلمة العربية في اشتقاقاتها، وتعدد دلالاتها، رغم أحادية اللفظ؛ مما يساعد على التسلح بذخيرة وافرة ومتنوعة من الألفاظ المترادفة والمتضادة، التي يستطيعون من خلالها أن يعبروا عن أنفسهم وأفكارهم وعواطفهم، وهي وسيلة من الوسائل المشجعة على التفاعل مع الآخرين.

وقد اتخذنا أسلوباً استقرائياً في طرح موضوعات النحو والإملاء، تتمثل في استخدام عناوين واضحة المعالم، تعتمد على الأمثلة والملاحظة والاستنتاج، ثم رفدها بالتدريبات، بحيث تترابط جميعها وتتلاءم مع أفكار الدرس ومعانيه والغاية من اختياره دون تكلف؛ لأن موضوعات النحو والإملاء يقعّد لها لأول مرة في المنهاج، ومن هنا كان حرصنا على التبسيط وخلو الأمثلة والتعريفات والمصطلحات من الصعب والشاذ. ونوجه عناية المعلمين والمعلمات إلى اختيار فقرات قصيرة للإملاء غير المنظور، بحيث تكون موافقة لموضوع درس الإملاء.

وأخيراً يأتي التعبير والنشاط ليشحذا همم الطلبة على الكتابة أو القراءة، لإثراء أفكارهم ومعارفهم العامة، وربطهم بخير جليس (الكتاب)، فضلاً عن تعبيرهم عن واقع معين، سيشكل رؤيتهم في الحاضر والمستقبل، وعلاقتهم بالإنسان وبالحياة من حولهم.

إن ثقتنا كبيرة في قدرات معلمينا ومعلماتنا في إنجاز خطة العمل والقيام بها خير قيام، باستخدام أساليب تربوية تبسط للطلبة موضوعات الكتاب وتبرزها في أحسن صورة.

والله من وراء القصد

المؤلفــون

المحتويات

الدرس ١

الصِّدْقُ في القُرآنِ الكَريمِ

١ قالَ تَعالى

﴿فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن كَذَبَ عَلَى ٱللَّهِ وَكَذَّبَ بِٱلصِّدْقِ إِذْ جَآءَهُۥٓ ۚ أَلَيْسَ فِى جَهَنَّمَ مَثْوًى لِّلْكَٰفِرِينَ ﴿٣٢﴾ وَٱلَّذِى جَآءَ بِٱلصِّدْقِ وَصَدَّقَ بِهِۦٓ ۙ أُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُتَّقُونَ ﴿٣٣﴾ لَهُم مَّا يَشَآءُونَ عِندَ رَبِّهِمْ ۚ ذَٰلِكَ جَزَآءُ ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿٣٤﴾ لِيُكَفِّرَ ٱللَّهُ عَنْهُمْ أَسْوَأَ ٱلَّذِى عَمِلُوا۟ وَيَجْزِيَهُمْ أَجْرَهُم بِأَحْسَنِ ٱلَّذِى كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ﴿٣٥﴾﴾ (الزمر : ٣٢ - ٣٥)

مَثْوى : مأوى.

بالصِّدق : بالقرآن الكريم.

٢ قالَ تَعالى

﴿وَمَا تَأْتِيهِم مِّنْ ءَايَةٍ مِّنْ ءَايَٰتِ رَبِّهِمْ إِلَّا كَانُوا۟ عَنْهَا مُعْرِضِينَ ﴿٤٦﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ أَنفِقُوا۟ مِمَّا رَزَقَكُمُ ٱللَّهُ قَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ لِلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ أَنُطْعِمُ مَن لَّوْ يَشَآءُ ٱللَّهُ أَطْعَمَهُۥٓ إِنْ أَنتُمْ إِلَّا فِى ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ ﴿٤٧﴾ وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَٰذَا ٱلْوَعْدُ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ﴿٤٨﴾ مَا يَنظُرُونَ إِلَّا صَيْحَةً وَٰحِدَةً تَأْخُذُهُمْ وَهُمْ يَخِصِّمُونَ ﴿٤٩﴾ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ تَوْصِيَةً وَلَآ إِلَىٰٓ أَهْلِهِمْ يَرْجِعُونَ ﴿٥٠﴾﴾

(يس : ٤٦-٥٠)

معرضين : مُبْتعدين.

يَخِصِّمون : يتجادلون (يتخاصمون).

٣ قالَ تَعالى

﴿لَّقَدْ كَانَ لَكُمْ فِى رَسُولِ ٱللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرْجُوا۟ ٱللَّهَ وَٱلْيَوْمَ ٱلْءَاخِرَ وَذَكَرَ ٱللَّهَ كَثِيرًا ﴿٢١﴾ وَلَمَّا رَءَا ٱلْمُؤْمِنُونَ ٱلْأَحْزَابَ قَالُوا۟ هَٰذَا مَا

أُسوة : قُدْوة صالحة.

الأحزاب : الجماعات، والمقصود هنا الكفار الذين تحزّبوا على قتال المسلمين في غزوة الخندق (الأحزاب).

وَعَدَنَا ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥ وَصَدَقَ ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥ ۚ وَمَا زَادَهُمْ إِلَّآ إِيمَٰنًا وَتَسْلِيمًا ﴿٢٢﴾ مِّنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا۟ مَا عَٰهَدُوا۟ ٱللَّهَ عَلَيْهِ ۖ فَمِنْهُم مَّن قَضَىٰ نَحْبَهُۥ وَمِنْهُم مَّن يَنتَظِرُ ۖ وَمَا بَدَّلُوا۟ تَبْدِيلًا ﴿٢٣﴾ (الأحزاب: ٢١-٢٣)

قضى نَحْبَه: مات أو قتل في سبيل الله.

ما بدّلوا تبديلا: ما غيَّروا في العهد مع الله سبحانه وتعالى.

٤ قَالَ تَعالى

﴿ لَّيْسَ ٱلْبِرَّ أَن تُوَلُّوا۟ وُجُوهَكُمْ قِبَلَ ٱلْمَشْرِقِ وَٱلْمَغْرِبِ وَلَٰكِنَّ ٱلْبِرَّ مَنْ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْءَاخِرِ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةِ وَٱلْكِتَٰبِ وَٱلنَّبِيِّۦنَ وَءَاتَى ٱلْمَالَ عَلَىٰ حُبِّهِۦ ذَوِى ٱلْقُرْبَىٰ وَٱلْيَتَٰمَىٰ وَٱلْمَسَٰكِينَ وَٱبْنَ ٱلسَّبِيلِ وَٱلسَّآئِلِينَ وَفِى ٱلرِّقَابِ وَأَقَامَ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتَى ٱلزَّكَوٰةَ وَٱلْمُوفُونَ بِعَهْدِهِمْ إِذَا عَٰهَدُوا۟ ۖ وَٱلصَّٰبِرِينَ فِى ٱلْبَأْسَآءِ وَٱلضَّرَّآءِ وَحِينَ ٱلْبَأْسِ ۗ أُو۟لَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ صَدَقُوا۟ ۖ وَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُتَّقُونَ ﴿١٧٧﴾ (البقرة: ١٧٧)

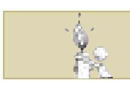
البِرّ: الإحسان والتوسع في عمل الخير.

ابن السبيل: المسافر الذي انقطع عن أهله.

السائلين: المحتاجين.

في الرقاب: في تحرير العبيد والأسرى.

حين البأس: وقت قتال العدو.



إضاءة

لَفظُ (القُرْآن) مَأْخوذٌ مِنَ الفِعْلِ قرأَ قِراءَةً وقُرْآناً، وهُوَ «كَلامُ اللّهِ المُنَزَّلُ عَلَى مُحَمَّدٍ (ﷺ)»، وللقُرْآنِ أَسماءٌ أُخْرَى مِنْها: الكِتابُ والفُرْقَانُ والذِّكْرُ.

بين يدي النص

١ نَذْكُرُ الفِئَتَيْنِ اللَّتَيْنِ اشْتَمَلَتْ عَلَيْهِما آياتُ المَجْموعَةِ الأُولى.

٢ ما جزاءُ الصّادقِ عندَ اللّه - عَزَّ وَجَلَّ - في آياتِ المَجْموعَةِ الأُولى؟

٣ كَيفَ وَصَفَ اللَّهُ -سُبْحانَه وتَعالى- حَالَ المُتَخاصِمينَ بعدَ الصَّيحَةِ الأُولى في آياتِ المَجْموعةِ الثّانيةِ؟

٤ نُبَيِّنُ كَيْفَ تَجَلَّى صِدْقُ الوعْدِ الإلهيِّ في آياتِ المَجْموعةِ الثَّانيةِ.

٥ الرَّسولُ (ﷺ) قُدوَةٌ للمُؤْمِنينَ في الأَخْلاقِ. نَكْتُبُ الآيَةَ الّتي تَدُلُّ على هذا المَعْنى مِنْ آياتِ المَجْموعَةِ الثالثة.

٦ كَيْفَ يُثْبِتُ المُؤْمِنُ صِدْقَهُ مَعَ اللّهِ -سُبْحانَهُ وَتعالى- كَما بَيَّنَتْهُ آياتُ المَجْموعَةِ الثالثةِ؟

٧ نَذْكُرُ ثَلاثاً مِنْ صِفاتِ الصّادِقينَ الوارِدَةِ في آياتِ المَجْموعَةِ الرابعةِ.

٨ نُوَضِّحُ المَقْصودَ بقولِهِ تعالى:

﴿لَّيْسَ ٱلْبِرَّ أَن تُوَلُّوا۟ وُجُوهَكُمْ قِبَلَ ٱلْمَشْرِقِ وَٱلْمَغْرِبِ وَلَـٰكِنَّ ٱلْبِرَّ مَنْ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْـَٔاخِرِ﴾

(البقرة: ١٧٧)



فوائد لغوية

صَدَقَ: الصِّدْقُ نَقيضُ الكَذِبِ. وَصَدَّقَهُ تَصْديقاً: اعترَفَ بِصدْقِ قَوْلِهِ، فَهُوَ صادِقٌ وَصَدوقٌ للمبالغة. والصِّدّيق: دائِمُ التَّصْديق، وَقيلَ هُوَ كُلُّ مَنْ صَدَّقَ باللّهِ والنَّبيِّ (ﷺ) دونَ شَكٍّ. وَصادَقَ فُلاناً: اتَّخَذَهُ صَديقاً. والصَّداقَةُ: عَلاقَةُ مَوَدَّةٍ وَمَحَبَّةٍ بَيْنَ الأصدِقاءِ.

١

نَقولُ في المُبالَغَةِ مِنْ	صَدَقَ	صَدُوقٌ
نُكْمِلُ:	كَذَبَ	....
	شَكَرَ	....
	صَبَرَ	....
	ظَلَمَ	....

٢ نكتبُ أَضْدادَ الكلماتِ الآتيةِ:

صَدَقَ	المُسيئينَ	المُؤْمِنينَ	الجَنَّةُ	كَفَرَ

٣ نَصِلُ ما تَحْتَهُ خَطٌّ في العَمودِ الأَوَّلِ بِما يُناسِبُهُ في المَعْنى مِن العَمودِ الثَّاني :

العَمودُ الأَولُ	العَمودُ الثّاني
أ- قالَ تَعالى : ﴿ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن كَذَبَ عَلَى ٱللَّهِ وَكَذَّبَ بِٱلصِّدْقِ ﴾ (الزمر : ٣٢)	أ- تَبَرَّعَ وأَعطى .
ب- تَصَدَّقَ المُؤْمِنُ على الفُقَراءِ .	ب- القُرآنُ الكَريمُ.
جـ - صادَقَ الرَّجُلُ الطَّيِّبُ أَمْثالَهُ .	جـ -رافَقَ وَصاحَبَ .

٤ نُوَضِّحُ الفَرْقَ في المَعْنى بينَ الكَلِماتِ الّتي تَحْتَها خُطوطٌ ، في الجُمَلِ الآتِيَةِ :

أ- أَمَرَنا اللّهُ -سُبْحانَهُ وتَعالى- بالبِرِّ إلى الوالِدَيْنِ .

ب- صارَ البُرُّ طَحيناً .

جـ- أَلْقَتِ الأَمْواجُ الغَريقَ في البَرِّ .

النحو

أقسامُ الكلامِ

نقرأ

(أ)

١- فِلَسْطينُ أَرْضٌ مُبارَكَةٌ .

٢- يُسمَّى الجَمَلُ سفينةَ الصَّحراءِ

٣- البُرْتُقالُ طَعْمُهُ لذيذٌ.

٤- فَضْلُ اللّهِ على المُؤْمِنِ كَبيرٌ .

(ب)

١- فَتَحَ عَمْرو بن العاصِ مِصْرَ.

٢- يَنْزِلُ المَطَرُ في الشِّتاءِ .

٣- أَحْسِنْ إلى والِدَيْك.

(ج)

١- زُرْنا أَريحا ونابُلُسَ.

٢- الحَقُّ لَنْ يُهْزَمَ .

٣- «في العَجَلَةِ النَّدامَةُ» .

٤- هل زُرْتَ المَسْجدَ الحَرامَ؟

نلاحظ

١ أنَّ الكَلِماتِ الّتي تَحْتَها خُطوطٌ في أَمْثِلةِ الطَّائِفةِ (أ) ، وَهِيَ : (فِلَسْطينُ، الجَمَلُ، البُرتُقالُ، المُؤْمِنُ) أَلفاظٌ دالةٌ على مُسَمّياتٍ مُعَيَّنة ، فَكَلِمَةُ (فِلَسْطينُ) تَدُلُّ على اسم وَطَنِنا ، وكَلِمَةُ (الجَمَلُ) تَدُلُّ على اسمِ حَيوانٍ، وَكَلِمَةُ (البُرتُقالُ) تَدُلُّ على اسمِ نَباتٍ، وكَلِمَةُ (المُؤْمِنُ) تَدلُّ على إنْسانٍ يُؤمِنُ باللّهِ، وتُسمّى هذه الكَلِماتُ أسماءً .

٢ أنَّ الكلِماتِ الَّتي تَحْتَها خُطوطٌ في أَمْثلةِ الطَّائِفَةِ (ب) ، وهي : (فَتَحَ، يَنْزِلُ، أَحْسِنْ) أَلْفاظٌ دالةٌ على أَحْداثٍ مُعَيَّنةٍ ، فَكَلِمةُ (فَتَحَ) تَدُلُّ على فِعْلٍ حَدَثَ في الزَّمَنِ الماضي ، وَكَلِمةُ (يَنْزِلُ) تَدُلُّ على فعلٍ يَحْدُثُ في الزَّمَنِ الحاضِرِ الذي قَدْ يَمْتَدُّ إلى الزَّمَنِ المُسْتَقْبَلِ ، وكَلِمةُ (أَحْسِنْ) يُطْلَبُ بِها حُدُوثُ فِعْلٍ في الزَّمَنِ الحاضِرِ أو المُسْتَقْبَلِ ، وَتُسمَّى هذِهِ الكَلِماتُ أَفْعالاً .

٣ أَنَّ الكَلِماتِ الَّتي تَحْتَها خُطوطٌ في أَمْثِلةِ الطّائِفةِ (ج) ، وَهِي ، (و ، لن ، في ، هل) ألفاظٌ ليسَ لها مَعَانٍ تامَّةٌ ، فإذا نَطَقْتَ كلَّ كَلِمَةٍ مِنْها وَحْدَها فإنها لا تُؤَدّي مَعْنى إلاّ بِوُرودِها في جُمْلَةٍ مُفيدةٍ ، وإذا نَطَقْتَ بأيٍّ مِنْها في جُمْلةٍ مُفيدةٍ ، ظَهَرَ مَعْناها كامِلاً ، وتُسَمَّى هَذِه الكَلِماتُ حُروفاً .

نستنتج

أَنَّ الكَلامَ ثَلاثَةُ أَنْواعٍ : **اسمٌ، وفِعْلٌ، وحَرْفٌ** .

الاسم	الفعل	الحرف
كُلُّ لَفْظٍ يُسمَّى به إنسانٌ أو حَيوانٌ أو نَباتٌ أو جَمادٌ أو أيُّ شيءٍ آخَرَ .	كُلُّ لَفْظٍ يَدُلُّ على حَدَثٍ في زَمَنٍ مُعَيَّنٍ .	كُلُّ لَفْظٍ لا يَظْهَرُ مَعناهُ كامِلاً ، إلا إذا جاءَ في جُمْلَةٍ مُفيدةٍ.

نتدرب

تدريب ١

نَكْتُبُ ثَلاثَةَ أَسْماءٍ لِكلِّ نوْعٍ مِمّا يأْتي :

إنسان	حيوان	نبات	جماد
....	....	....	....
....	....	....	....
....	....	....	....

تدريب ٢

نَقرأُ النَّصَّ الآتي ، ثُمَّ نُصَنِّفُ الكَلماتِ التي تَحْتَها خُطوطٌ إلى أَسماءٍ وأَفعالٍ وحروفٍ، ونَضَعُها في الجدولِ :

«ظَفِرَ الخليفَةُ هارونُ الرَّشيدُ بِرَجُلٍ مِنَ الخارجينَ على الدَّوْلَةِ، فَقالَ لَهُ : ما تُريدُ أَنْ أَصْنَعَ بِكَ؟

قالَ الرَّجُلُ : الّذي تُريدُ أَنْ يَصْنَعَهُ بِكَ اللّهُ، إذا وَقَفْتَ بينَ يَدَيْهِ يَوْمَ القِيامَةِ .

فقال له هارونُ : اذْهَبْ حَيْثُ شِئْتَ . فَخَرَجَ الرَّجُلُ آمِناً مُطْمَئِناً».

الاسم	الفعل	الحرف
١)	....	....
٢)	....	....
....	....	....
٣)	....	....
٤)	....	....

تدريب ٣

نملأُ الفراغَ فيما يأتي بفعلٍ مناسبٍ :

أ - .... الفَلاّحُ الحقْلَ .

ب- .... المُسلِمونَ شَهْرَ رَمَضانَ .

جـ- نَصَحَ المُعلِّمُ الطَّالبَ قائِلاً .... على النِّظامِ .

د- أَحْسِنْ إلى مَنْ .... إليكَ .

هـ- .... أباكَ وأُمّكَ .

تدريب ٤

نَضعُ الحَرْفَ المُناسِبَ من الحُروفِ المقابلةِ في الفَراغِ المُناسِبِ :

أ - أَسْرى اللّهُ -سُبْحانَهُ- بالنَّبيِّ عليهِ السّلامُ ... المَسْجِدِ الحَرامِ ... المَسْجِدِ الأَقْصى .

ب- دَرَسْتُ اللُّغةَ العَرَبيَّةَ ... العُلومَ العامَةَ .

جـ- يَتَحلّى المُؤْمِنُ دائِماً ... الصِّدْقِ .

هـ- نَزلَ القُرآنُ الكَريمُ ... النَّبيِّ مُحَمَّدٍ (ﷺ) .

بـ
على
إلى
من
و

تدريب ٥

نَكْتُبُ ثَلاثَ جُمَلٍ مِنْ إِنْشائِنا ، تَبْدَأُ بـ :

اسم ....

فعل ....

حرف ....



الإملاء

نقرأ

اللامُ القَمَرِيةُ واللامُ الشَّمسيةُ

قالَ رسولُ اللّهِ (ﷺ) : «عَلَيْكُم بالصِّدْق ؛ فإنَّ الصِّدْقَ يَهْدي إلى البِرِّ، وإنَّ البِرَّ يَهْدي إلى الجَنَّةَ . وما يزال الرَّجُلُ يَصْدُقُ ، وَيَتَحرَّى الصِّدْقَ حتّى يُكْتَبَ عِنْدَ اللّهِ صِدِّيقاً. وإيّاكُم والكَذِبَ؛ فإنَّ الكَذِبَ يَهْدي إلى الفُجورِ ، وإنَّ الفُجورَ يَهْدي إلى النّارِ. وما يزالُ الرَّجُلُ يَكْذِبُ ، ويَتَحَرّى الكَذِبَ حتّى يُكْتَبَ عِنْدَ اللّهِ كَذّاباً» .

«صحيح مسلم بشرح النووي»

نلاحظ

أَنّ كُلَّ كَلِمَةٍ تَحْتَها خَطٌّ في الحديثِ الشَّريفِ ، بُدِئَتْ بـ (ال التعريف) ، وأنَّ لامَ (ال التعريف) لُفِظَتْ في الكَلِماتِ : (البِرّ، الجنّة ، الكذب ، الفجور) ، ولم تُلْفَظْ في الكَلِماتِ : (الصِّدق ، الرَّجل ، النّار) .

نستنتج

١ أنَّ لامَ (ال التَّعريف) التي تُلْفَظُ تُسمّى اللامَ القَمَرِيَّةَ وذلكَ إذا تَلاها أحدُ الحُروفِ القَمرِيَّةِ الآتيةِ : أ ب ج ح خ ع غ ف ق ك ل م هـ و ي

٢ أنَّ لامَ (ال التَّعريف) التي لا تُلْفَظُ تُسمّى اللامَ الشَّمْسيَّةَ وذلكَ إذا تلاها أحدُ الحُروفِ الشَّمْسِيَّةِ الآتيةِ : ت ث د ذ ر ز س ش ص ض ط ظ ن

نتدرب

تدريب ١ **نقرأُ النَّصَّ، ثُمَّ نَستخرجُ خمسَ كلماتٍ تبدأُ باللامِ الشَّمسيةِ، ومثلَها باللامِ القمريةِ، ونكتبُها في الفراغاتِ المُخصصَّة.**

اعلمْ أنَّ رَأسَ المالِ خَيْرٌ من الرِّبْحِ، وَبِحِفْظِ الأُصولِ تُثْمِرُ الفُروعُ. وَكُلُّ مَنْ خَسِرَ ففي طَلَبِ الرِّبْحِ الكَثيرِ كان اجْتهادُهُ، وأَكْثَرُ ما يَسْتَهْلِكُ الأموالَ الطَّمَعُ، وَمُسامَرَةُ الأماني الكاذبَةِ، وائْتِمانُ الخَوَنَةِ، وظُلْمُ النَّاسِ، وَتَصْديقُ القَولِ دونَ التَّأكُّدِ من البُرْهانِ.

قمرية	شمسية
....	....
....	....
....	....
....	....
....	....

تدريب ٢

نُدخلُ (ال التَّعريف) على الكلماتِ الآتيةِ، ثمَّ نُصنِّفُ الحَرْفَ الّذي دَخَلَتْ عليه، إلى شَمْسيٍّ أو قَمَرِيٍّ كما في المثالِ:

الكلمة	دُخول (ال التعريف)	الحرف الذي دخلت عليه (شمسيّ أو قمريّ)
كساد	الكساد	الكاف: حرفٌ قمريٌّ
شهداء	....	....
ثائر	....	....
قاهرة	....	....
صادقات	....	....
أقمار	....	....
مؤمن	....	....



التعبير

نَكْتبُ في المَوْضوعِ الآتي بما لا يَتَجاوزُ خَمْسَةَ أَسْطُرٍ ، مستعينينَ بالأفكارِ الآتيةِ :

أَهَميَّةُ الصِّدقِ في التَّعامُلِ بَيْنَ النّاسِ .

أ- الصِّدقُ قيمةٌ أخلاقيَّةٌ يَجِبُ أَنْ يَتَحلَّى بِها المُؤمِنُ .

ب- أَحسَنُ الكلامِ ما صدقَ فيهِ قائِلُهُ .

جـ- الْتِزامُ الصِّدْقِ في المواقفِ التي ، نتعرَّضُ لها .

د- الصِّدقُ مع النَّاسِ طريقُ النَّجاحِ والاحْترامِ .

نقرأ ونستمتع

«كانَ الرَّسولُ (ﷺ) لا يكادُ يَمْضي في تِلاوَةِ القُرآنِ الكريمِ ، حتّى يَأْخُذَ بِمَجامِعِ قُلوبِ السّامعينَ ، سواءٌ أكانوا مِنْ أَنْصارِهِ أم كانوا من أَعْدائِهِ . فَقَدْ رَوى الرُّواةُ أَنَّ الوَليدَ بن المُغيرَةِ الَّذي كان أَلدَّ خُصومِ الرَّسولِ (ﷺ) ، سَمِعَهُ يَتْلو بعضَ آيِ الذِّكْرِ الحكيمِ ، فَتَوَجَّهَ إلى نَفَرٍ مِنْ قُرَيْشٍ ، يَقولُ لهم : « واللَّهِ لقد سَمِعْتُ مِنْ مُحَمَّدٍ كلاماً ، ما هُوَ من كَلامِ الإِنْسِ ، ولا من كَلامِ الجِنِّ ، وإنَّ له لَحلاوةً ، وإنَّ عليهِ لَطلاوَةً ، وإنَّ أَعْلاهُ لَمُثْمِرٌ ، وإنَّ أَسْفَلَهُ لمُغْدِقٌ ، وإنَّه يَعْلو ولا يُعْلى عليهِ» .

«د . شوقي ضيف . العصر الإسلامي»

لَطَلاوَةً : لَحُسْناً وبهجة

لمُغْدِقٌ : لمُخْصِبٌ



نَشيدُ المَدْرَسَةِ

صالح هوّاري

يا مَدْرسَتي ، يا مَدْرَستي   يا لحنَ الحُبِّ على شَفَتي
غُصْني تَرْعاهُ يَدا أُمِّي   ويَطيبُ بِفَضْلِ مُعَلِّمَتي
يا مَدْرسَتي يا مَدْرَسَتي

يا أَجْمَلَ بَيْتٍ . . . يا أَحْلى   أُمٍّ في الأَرْضِ ويا أَغْلى
بِجُهودِكِ يَوْماً عَنْ يَوْمٍ   أَتَرَفَّعُ لِلصَّفِّ الأَعْلى
والفَضْلُ يَعودُ لِمَدْرَسَتي

بِجَناحِ العِلْمِ أَطيرُ هُنا   وأُغَنِّي : هذي الأَرضُ لَنا
أَتَفَوَّقُ في دَرْسي حتّى   أَغْدو نَسْراً أَحْمي الوَطَنا
والفَضْلُ يَعودُ لِمَدْرَستي

في الصَّفِّ أَعيشُ مَعَ الكُتُبِ   في الباحَةِ أَغْرَقُ في اللَّعِبِ
مِنْ حُبِّ مُعَلِّمِنا الغالي   أَتَعَلَّمُ كَيْفَ أُحِبُّ أَبي
والفَضْلُ يَعودُ لِمَدْرَسَتي

العِلْمُ بِأَيْدينا مِشْعَلْ   بالنُّورِ يُضيءُ المُسْتَقْبَلْ
وبِهِ نَمْضي لِغَدٍ أَفْضَلْ   نَجْتازُ الصَّعْبَ ولا نَسْأَلْ
والفَضْلُ يَعودُ لِمَدْرَستي

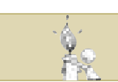
ويَطيبُ : وَيحلو وَيَحْسُن .

أَغْدو : أُصْبِح .

الباحَةُ : السّاحة .

مِشْعل : مِصْباح أو قِنْديل .

نَمْضي : نَجْتاز ، نسير



إضاءة

صالح هوّاري : شاعِرٌ فلسطينيٌّ يقيمُ في سوريا ، وُلِدَ سَنَةَ ١٩٣٨م في بلْدَةِ (سَمَخ) بالقُرْبِ مِنْ بُحَيْرةِ طَبَريّا . نَشَرَ اثْنَيْ عَشَرَ ديواناً شِعْرِيّاً ، مِنْها ديوانانِ للأطْفالِ ، هُما : (عَصافيرُ بِلادي) ، وَ (هنادي تُغَنّي) ، وقَدْ فازَ بجَوائِزَ أَدَبيَّةٍ عِدَّةٍ .

بين يدي النص

١ نَذْكُرُ الفِكْرَةَ الرَّئيسةَ التي بُنِيَ عليها النَّشيدُ .

٢ نُوَضِّحُ التَّكامُلَ بينَ دَوْرِ الأُمِّ والمُعَلِّمَةِ ، كَما وَرَدَ في البَيْتِ الثاني .

٣ ما المَقْصودُ بِقَوْلِ الشّاعِرِ : «يا أَجْمَلَ بَيْتٍ ، يا أَحْلى أُمٍّ»؟

٤ نُبَيِّنُ كَيْفَ يَكونُ العِلْمُ خِدْمَةً للوَطَنِ.

٥ على الطّالِبِ أن يُنَظِّمَ وَقْتَهُ . نَكْتُبُ البَيْتَ الّذي يَدُلُّ على هذا المَعْنى .

٦ شَبَّهَ الشّاعِرُ العِلْمَ بالمِشْعَلِ ، فما الشَّبهُ بَيْنَهُما؟

٧ ما وَجْهُ التَّوافُقِ بَيْنَ المُعَلِّمِ والأبِ ، كَما وَرَدَ في البَيْتِ الثّامِنِ؟

٨ ما المَقْطَعُ الَّذي أَعْجَبَنا في النَّشيدِ؟ ولماذا؟

٩ نَضَعُ عَلامَةَ (✓) أمامَ العِبارَةِ الصَّحيحَةِ ، وَعَلامَةَ (✗) أمامَ العِبارَةِ غيرِ الصَّحيحةِ فيما يأْتي :

أ- نُحِبُّ مَدْرَسَتَنا ؛ لأنَّ لها فَضْلاً كَبيراً عَلَينا . ( )

ب- بالعِلْمِ النّافِعِ نَصْنَعُ لأَنْفُسِنا غداً أَجْمَلَ . ( )

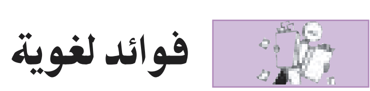
جـ- الكِتابُ نِعْمَ المُعَلِّمُ والرَّفيقُ ، ونِعْمَ المُعينُ عِنْدَ الشَّدائِدِ ( )

د- نُمْضي كُلَّ أَوْقاتِنا داخِلَ المَدْرَسَةِ في اللَّعِبِ واللَّهْوِ . ( )

هـ- الأُمَمُ الراقِيَةُ تحترمُ مُعلِّميها ومُعلِّماتِها ، وَتُكَرِّمُهُم . ( )

١٠ نَصِلُ ما في العَمودِ الأوّلِ بما يُناسِبُهُ في العَمودِ الثّاني :

العمود الأول	العمود الثاني
أ- نُحِبُّ معلِّمينا ومعلِّماتِنا كما نُحِبُّ	أ- إحياءِ المُناسباتِ الدّينيَّةِ الوَطَنِيَّةِ .
ب- بالعِلْمِ والمَعْرِفَةِ نَجْتازُ	ب- كي نَحْمِيَ أوطانَنا .
جـ- نَحْرِصُ على تَلقّي العِلْمِ	جـ- في أوقاتِ النَّشاطِ بالمَدْرَسَةِ .
د- أُمارِسُ هِواياتي المُخْتَلِفَةَ	د- طَريقي للتَّفَوُّقِ والنَّجاحِ .
هـ- الجِدُّ والاجْتِهادُ والمُثابَرَةُ	هـ- الصِّعابَ ولا نَسْأَلُ .
و- نَحرِصُ في مَدارِسِنا على	و- آباءَنا وأُمّهاتِنا .



فوائد لغوية

دَرَس : دَرَسَ الطّالِبُ الكِتابَ : قرأَهُ . **والمُدرِّسُ** : كَثيرُ التَّدريسِ والتَّعليمِ .
والمَدْرَسَةُ : مَكانُ الدَّرْسِ والتَّعليمِ .

١ نَقولُ عن مَكانِ :

نَقولُ عن مَكانِ :	الدِّراسةِ	مَدْرَسَةً
نُكملُ :	الحِدادَةِ	....
	النِّجارَةِ	....
	الدِّباغَةِ	....
	الصِّباغَةِ	....

٢ نقول: جبلُ عيبال عالٍ، وجبلُ جِرزيم أعْلى منه، وجبلُ الجرْمقِ الأعْلى.

نكمل: كريم	....	....
بَهِيّ	....	....
صَعْب	....	....
سَهْل	....	....
حَسَن	....	....

٣ نُوَضّحُ الفَرْقَ في المَعْنى بينَ الكلماتِ الّتي تَحْتَها خُطوطٌ في الجُملِ الآتيةِ:

١- أ- العِلْمُ أنفَسُ شَيءٍ يدَّخِرُهُ الإنسانُ لِنفسهِ.

ب- سَيُرَفْرِفُ العَلَمُ الفلسطينيُّ فوقَ أسوارِ القُدسِ.

٢- أ- تَرْعى الماشِيَةُ العُشْبَ في السُّهولِ والوِدْيانِ.

ب- كانَ الخَليفَةُ عُمَرُ بنُ الخَطّابِ يَرْعى الأُمَّةَ بالعَدْلِ.

النحـو

المَعرِفَةُ والنَّكِرَةُ

نقرأ

عادَ خالدٌ من المَدْرَسَةِ، فَطَرَحَ السَّلامَ على أُمِّهِ وأَبيهِ، ثمَّ قال: طَلَبَ مِنّا مُعَلِّمٌ شراءَ كِتابٍ، فَقالَ الأَبُ: أَيُّ مُعَلِّمٍ طَلَبَ مِنكُم ذلكَ؟ وأيُّ كِتابٍ تُريدُ شِراءَهُ؟ قالَ خالدٌ: طَلَبَ مِنّا مُعَلِّمُ اللّغَةِ العَرَبِيَّةِ شِراءَ كتابٍ في النَّحْوِ العَرَبيِّ، فَسَأَلَ الأَبُ: كَمْ ثَمَنُ الكِتابِ؟ رَدَّ خالدٌ: ديناران، فأَعْطاهُ الثَّمنَ، وانْطَلَقَ خالدٌ إلى مَكْتَبَةِ فِلَسْطينَ، واشْتَرى الكِتابَ، وعادَ مَسْروراً.

نلاحظ

١ أنّ الكَلماتِ الّتي تَحتَها خُطوطٌ، دَلّ بَعْضُها على مَعارِفَ، وبَعْضُها الآخرُ على نَكِرات:
فالكَلِماتُ (خالد، الكتاب، الثمن، فلسطين) دَلَّتْ على معارِفَ، فَكَلِمَةُ (خالد) دَلّتْ على اسمِ إنْسان، وكَلِمَتا (الكِتاب والثَّمن) دَلّتا على شَيءٍ مَعْروفٍ لَدينا، وَقَدْ عرِّفتا بـ(ال) التَّعريفِ الدّاخِلَةِ عَلَيْهِما في البِدايَةِ، وأمّا كَلِمَةُ (فِلَسْطين) فَدَلَّتْ على اسمِ مَكانٍ، وهذهِ الأسماءُ المُرْتَبِطَةُ –في أَذْهانِنا– بِأَشْخاصٍ وأَماكِنَ وأَشْياءَ مُعَيَّنَةٍ تُسمّى معارفَ.

٢ أنَّ الكَلِمَتَينِ اللَّتينِ تَحتَهُما خَطّانِ وهما: (معلِّم، كتاب)، فكلٌّ منهما تدلُّ على نَكِرَةٍ، فَكَلِمَةُ (معلّم) ليس المَقْصودُ بها مُعلِّماً بعينِهِ، وكذلك كلمةُ (كِتاب) غير معيَّنةٍ، ولا تدلُّ على شيءٍ بعينِهِ، وتُسمّى كُلٌّ من هاتَينِ الكلمتينِ نكِرَةً.

نستنتج

١ أنّ المَعْرِفَةَ: اسمٌ يَدُلُّ على شَيْءٍ مُعَيَّنٍ محَدَّدٍ مَعْروفٍ لنا، وَمِنْهُ العَلَمُ والمُعَرَّفُ بـ(ال).

٢ أنَّ النَكِرَةَ: اسمٌ يَدُلُّ على شَيْءٍ غَيْرِ مُعَيَّنٍ ولا مُحَدَّدٍ، وَيَقْبَلُ دُخولَ (ال) التَّعريفِ عَلَيْهِ فَيُصبِحُ مَعْرِفَةً.

نتدرب

تدريب ١

نُميِّزُ النَّكِرَةَ مِن المَعْرِفَةِ فيما تَحتَهُ خُطوطٌ ممّا يأْتي:

أ- الخَليلُ مَدينَةٌ تَقَعُ جَنوبَ مَدينةِ القُدْسِ.

ب- قَرَأْتُ دَرْساً مُفيداً.

جـ- غَرَسَ البُسْتانيُّ شَجَرَةً.



د- عَفا مُحَمَّدٌ عَمَّن أَساءَ إِليهِ .

هـ- ساعَدْتُ ضَريراً في قَطْعِ الشَّارِعِ .

تدريب ٢

نَملأُ الفَراغَ باسمٍ مُناسبٍ (نَكِرة أو مَعرِفَة) مِنَ الأَسْماءِ المُقابلة :

صَغيراً
جنيناً
موقعاً
دمشق
مدينة

أ- .... عاصِمَةُ الدَّولةِ الأُمَويَّةِ .

ب- زُرْنا .... أثريّاً قديماً في مَدينةِ أَريحا .

جـ- .... غَزَةَ مَنْفَذٌ بَحْرِيٌّ مُهِمٌ .

د- احتَرِمْ أُمَّكَ التي حملتْكَ .... ، وأرضعتْكَ ....

تدريب ٣

نَجْعَلُ النَّكِراتِ الوارِدَةَ في الجُمَلِ الآتِيَةِ مَعْارِفَ ، والمَعارِفَ نكراتٍ :

المِثال : زَرَعَ فَلاحٌ الحَقْلَ. زَرَعَ الفَلاحُ حَقْلاً.

أ- زُرْتُ جاراً عَزيزاً . ...

ب- قَرَأْتُ الكِتابَ الجَديدَ. ....

جـ- حَلَّ تِلميذٌ المَسْأَلَةَ . ...

د- رَكِبَ الطّالِبُ دَراجَةً . ...

تدريب ٤

نَضَعُ الكَلِماتِ الآتيةَ في جُملٍ مُفيدةٍ:

الصَّيفُ ....

كتاب ....

المُهذَّبُ ....

صديق ....



الإملاء

نقرأ

الهَمْزَةُ في أوَّلِ الكَلِمَةِ

(أ)	(ب)
١- الكتابُ مُفيدٌ.	١- أَكْرَمَ المُديرُ المُجْتَهِدَ.
٢- قالَ المُعلِّمُ للطّالبِ: اكتُبْ دَرْسكَ.	٢- أُتي بالجَوائزِ للمُتَفَوِّقين.
٣- نَصَحَتِ الأُمُّ ابْنَها قائِلةً: اذهَبْ مُبَكِّراً إلى المَدْرَسَةِ.	٣- إبراهيمُ طالبٌ ذَكِيٌّ.

نلاحظ

١ أنّ الكَلِماتِ الّتي تَحْتَها خُطوطٌ في العَمود (أ) جاءَتِ الهَمْزَةُ فيها هَمْزَةَ وَصْلٍ، والكَلماتُ الّتي تَحْتَها خُطوطٌ في العَمود (ب) جاءَتِ الهَمْزَةُ فيها هَمْزَةَ قَطْعٍ، والهَمْزَةُ بِحاجَةٍ إلى ما تَرْتَكِزُ عليه، لذا نَضَعُها فَوْقَ أَلِفٍ إنْ كانَتْ مَفْتوحةً أو مضمومةً، كما في كَلِمتيْ (أكرم، أُتيَ)، ونضعُ الهَمْزَةَ تحتَ الألفِ إنْ كانَتْ مكسورةً كما في كلمةِ (إبراهيم)، ونُسمّيها همزةً في الحالتينِ كِلْتَيهِما، لا أَلفاً.

٢ أنّ الأَلِفَ لا تأتي في أوّلِ الكَلِمَةِ أبداً، بلْ في وَسَطِ الكَلِمَةِ، وفي آخرِها فَقَط، مِثْل: (قال، سما).



نستنتج

١ أنَّ الهَمْزَةَ في أَوَّلِ الكَلِمَةِ إمّا أنْ تكونَ هَمْزَةَ وصْلٍ أوْ هَمْزَةَ قَطْعٍ.

٢ أنَّ الألِفَ لا يُمكِنُ أنْ تأتي في أوّلِ الكَلِمَةِ، وإنَّما في وَسَطِ الكَلِمَةِ أوْ في آخرِها، مِثْل: (قال، سعى).

٣ تُوضَعُ هَمْزَةُ القطْعِ فَوْقَ الألِفِ إنْ كانَتْ مَضْمومَةً أو مَفْتوحةً، وتَحْتَ الألِفِ إنْ كانَتْ مَكْسورَةً.

نتدرب

تدريب ١

نَضعُ الكَلِماتِ الّتي تَبْدأُ بِهَمْزَةِ وَصْلٍ في السَّطْرِ الأوّلِ، والكَلِماتِ الَّتي تَبْدَأُ بِهَمْزَةِ قَطْعٍ في السَّطْرِ الثّاني ممّا يأتي:

اسمَعْ	أَخَذَ	أُعطي	الدَّرس	ادعُ	إيناس	افهَمْ	أَقرأُ	اعمَلْ

هَمْزَةُ الوَصْلِ وَرَدَتْ في الكَلِماتِ: ....، ....، ....، ....، ....

هَمْزَةُ القَطْعِ وَرَدَتْ في الكَلِماتِ: ....، ....، ....، ....، ....

تدريب ٢

نُوَضِّحُ سَبَبَ كِتابَةِ الهَمْزَةِ فَوْقَ الألِفِ أوْ تَحْتَها في الجُملِ الآتيةِ:

١- إِيادٌ طالبٌ مُتَفَوِّقٌ.

....

٢- أَنا أَقْرأُ دَرْسي جَيِّداً.

....

٣- ابنُ الخَطّابِ خَليفَةٌ راشِديٌّ.

....

٤- إكْرامُ الضيِّفِ واجبٌ.

....

٥- وَصَلَ إسماعيلُ من القاهِرَةِ.

....

٦- أُناقِشُ دُروسي باستِمرارٍ.

....



التعبير

نكتبُ في موضوعٍ واحدٍ ممّا يأْتي بما لا يتجاوزُ خمسةَ أسطُرٍ ، مستعينينَ بالأفكارِ الآتيةِ :

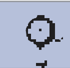
١ العِلْمُ أفضلُ ما يدَّخِرُ الإنسانُ لنفسِهِ ولأمَّتِهِ .

أ- العلماءُ من أحبِّ النّاسِ إلى اللَّهِ -عزَّ وجلَّ- .

ب- مكانَةُ المُتَعَلِّمِ في المُجتَمَعِ .

جـ- العِلْمُ وسيلةٌ لنهْضَةِ الأُمَمِ .

٢ الأماكِنُ الَّتي نتعلَّمُ فيها إلى جانبِ المَدْرسةِ.



نشاط

نَكْتبُ الأُمورَ الآتيةَ عَنْ مَدْرَسَتِنا :

اسمُها ، ومَوْقِعُها ، وتَأْسيسُها ، وَعَدَدُ مُعلِّميها ، وصُفوفُها.



نقرأ ونستمتع

« قالَ أحدُ العُلماءِ عنْ فَضْلِ العِلْمِ : تَعلَّموا العِلْمَ فإنَّ تَعَلُّمَهُ للّهِ خَشْيةٌ ، وَطَلَبَهُ عِبادَةٌ ، ومُدارَسَتَهُ تَسْبيحٌ ، والبَحْثَ عنه جِهادٌ ، وتَعْليمَهُ مَنْ لا يَعْلَمُهُ صَدَقَةٌ . وهُوَ الأنيسُ في الوَحْدَةِ ، والصَّاحِبُ في الخَلْوَةِ ، والمصبِّرُ على الضَّرَّاءِ . فالعِلْمُ حَياةُ القُلوبِ ، ونُورُ الأَبْصارِ ، بهِ يَبْلغُ الإنسانُ منازِلَ الأَبْرارِ ، وبه تُوصَلُ الأَرْحامُ» .

(صادق يلي/ طرائف عربية)



صِحَّةُ الأَسنان



تُعَدُّ الأسْنانُ جُزْءاً مُهِمّاً من أَجْزاءِ جِسْمِ الإنْسانِ ، فَهِيَ التي تُساعِدُ على مَضْغِ الطَّعامِ؛ لِيَسْهُلَ ابْتِلاعُهُ وَهَضْمُهُ ، وتُعْطي الوَجْهَ رَوْنقاً وَجَمالاً ، وما دامتِ الأَسْنانُ قويَّةً وَسَليمَةً؛ فإنَّها تَقومُ بِوَظيفَتِها على خَيْرِ وَجْهٍ . ولكنْ قَدْ يحْدُثُ أنْ تَخْتَلَّ وظيفةُ الأسْنان ، بِحَيْثُ لا يُمْكِنُها القِيامُ بِعَمَلِها ، فَعِنْدَما يَشْعُرُ الإنْسانُ بآلامٍ في أَسْنانِهِ، يصْعُبُ عليه تَناوُلُ المأكولاتِ .

وَتَسَوُّسُ الأسْنانِ من أهَمِّ أسْبابِ الآلامِ ، وَهُوَ مَرَضٌ يُصيبُ الجُزْءَ الخارجِيَّ من السِّنِّ، فَتتآكلُ الأَجْزاءُ الصُّلْبَةُ مِنْهُ؛ نَتيجةً لِفعْلِ الأحْماضِ المُتَكَوِّنَةِ عن بقايا الأكْلِ . وإذا أُهْمِلَ عِلاجُ التَّسَوُّسِ امْتَدَّ إلى الجُزْءِ الداخليِّ من السِّنِّ .

رونقاً : حسْناً وإشراقاً.

تختل : تفسد وتضعف.

فتتآكل : فتنقص.

ولِتَسَوُّسِ الأَسنانِ أَسبابٌ كَثيرةٌ، من أَهَمِّها : عَدَمُ تَنْظيفِها بَعد تَناوُلِ الطَّعامِ مُباشرةً، ممّا يُسبِّبُ تَراكُمَ فَضلاتِ الطَّعامِ في المناطِقِ المُحيطةِ بالأَسْنانِ. وكذلكَ شُرْبُ المَشْروباتِ المُثَلَّجةِ كثيراً أو السّاخِنَةِ كثيراً، أو تَناوُلُ كلٍّ منهما في إِثْرِ الآخرِ.

وَأَعْراضُ تَسَوُّسِ الأَسْنانِ كَثيرة، أهمُّها : الشُّعورُ بالأَلَمِ عِنْدَ تَناوُلِ الشَّرابِ البارِدِ أو السّاخِنِ، فإذا وَصَلَ التَّسَوُّسُ للعَصَبِ، أَحْدَثَ آلاماً مُبرِّحَةً، وَقَدْ يَنْتُجُ عن إصابةِ الإنْسانِ بِأَمراضِ الأَسْنانِ أنْ يُصابَ بِأَمْراضٍ أُخْرى، مثلُ : التِهابِ اللِّثَةِ نَتيجةً لِتَرَسُّبِ أَملاحِ الجيرِ عليها منَ اللُّعابِ، وفَقْرِ الدَّمِ، علاوَةً على ما يَحْدُثُ مِنْ تَشَوُّهاتٍ للفكَّيْنِ والأَسْنانِ.

أعراض : علامات

للعَصَب : للعروق المنتشرة في الجسم للإحساس

مُبرِّحة : مؤلمة بشدة

تشوهات : إصابات تجعل الشكل قبيحاً

ولِكَيْ نَتَجَنَّبَ مُشْكِلَةَ تَسوُّسِ الأَسْنانِ، يَجِبُ علَيْنا أَنْ نُنَظِّفَ أَسْنانَنا بالفُرشاةِ والمَعْجونِ بَعْدَ كُلِّ وجْبَةِ طَعامٍ، وأَنْ نَحْرِصَ على شُرْبِ الحَليبِ؛ لأَنَّهُ يُقَوّي الأَسْنانَ بما فيه من كالسيوم، وأَنْ نَهْتَمَّ بالتَّغْذِيَةِ الصِّحِّيَّةِ الصَّحيحَةِ، فَنَتناولَ المَوادَ الغِذائيَّةَ الغَنِيَّةَ بالأَمْلاحِ والفيتامينات، وَهِيَ مُتَوافِرَةٌ في اللَّبَنِ والجُبْنِ واللُّحومِ والأَسْماكِ والبَيْضِ. كما يَجِبُ تَجَنُّبُ كَسرِ الأَشْياءِ الصُّلْبَةِ بالأَسنانِ، وعَدَمُ فَتْحِ زُجاجاتِ المَشْروباتِ بها، وتَرْكُ العَبَثِ بها بالأَدَواتِ الحادَّةِ.

ولِلمُحافَظَةِ على أَسْنانِنا نَظيفةً وجَميلةً، يَجِبُ عَلَيْنا زِيارَةُ طَبيبِ الأَسنانِ بِشَكْلٍ مُسْتَمِرٍّ، واتِّباعُ إِرْشاداتِهِ ونصائِحِهِ، حتّى نعيشَ حياةً سعيدةً هانئةً.

إضاءة

يَخْتَلِفُ عَدَدُ الأَسْنانِ في فَمِ الإِنْسانِ باخْتِلافِ مَراحِلِ عُمْرِه، حَيْثُ تَبْلُغُ أَسْنانُ الطِّفْلِ قَبْلَ السَّنَةِ الخامِسَةِ عِشْرينَ سِنّاً، وَتُسَمّى أَسْنانَ الحَليبِ، ويَبْدَأُ تَبْديلُها في عُمْرِ السّادسَةِ أو السّابِعَةِ، في حينِ تَبْلُغُ أَسْنانُ الشّابِّ في عُمْرِ الخامِسَةِ والعِشْرينَ، اثْنَتَيْنِ وثَلاثينَ سِنّاً، في

كلِّ فَكٍّ سِتَّ عَشْرَةَ سِنّاً، وأرْبَعَةُ قَواطِعَ وَظيفَتُها تَقْطيعُ الطَّعامِ، ونابانِ لِتَمْزيقِهِ، وعَشَرَةُ أَضْراسٍ لِطَحْنِ الطَّعام.

بين يدي النص

١ نُبيِّنُ وَظيفَةَ الأَسْنانِ.

٢ نُوضِّحُ المَقْصودَ بِتَسوُّسِ الأَسْنانِ.

٣ نُعَدِّدُ أَسْبابَ تَسوُّسِ الأَسْنانِ.

٤ ما أهمُّ أعراضِ تسوُّسِ الأسنانِ؟

٥ نعدّدُ الأمراضَ الناتجةَ عن تَسَوُّسِ الأسنانِ.

٦ نذكرُ ثلاثةَ أُمورٍ تُجنِّبنا تسوسَ الأسنانِ.

٧ لماذا تُعَدُّ مُراجَعةُ طَبيبِ الأسنانِ بِصورةٍ مُنْتَظَمَةٍ ضَرورَةً صِحِيَّةً؟

٨ نَضَعُ عُنْواناً مُناسِباً لِكُلِّ فِقْرَةٍ مِنْ فِقْراتِ الدَّرْسِ.

٩ نُمَيِّزُ السُّلوكَ الصَّحيحَ من غَيرِهِ، فيما يأتي:

أ- تَبْتَعِدُ سلْمى عَنْ تَناوُلِ الشَّرابِ ساخِناً جِدّاً.

ب- يُكَسِّرُ خالدٌ حَبَّ الجَوْزِ واللَّوزِ بِأَسْنانِهِ.

ج- يَسْتَعْمِلُ حُسامٌ فُرْشاةَ الأَسْنانِ يَوْمِيّاً.

د- تَفْتَحُ سُعادُ أَغْطِيَةَ المَشْروباتِ بِأَسْنانِها.

هـ- يَسْتَخْدِمُ عِمادٌ في تَنْظيفِ أَسْنانِهِ فُرْشاةَ أَسْنانِ أَخيهِ.

١٠ نُكملُ الفَراغَ في العمودِ، الأوّلِ بما يُناسِبُهُ في العمود الثّاني :

العمود الأول	العمود الثاني
أ- التَّسَوُّسُ مَرَضٌ يُصيبُ الجُزْءَ .... مِنَ السِّنِّ.	الأمْلاحِ
ب- إذا أُهْمِلَ عِلاجُ التَّسَوُّسِ امْتَدَّ إلى الجُزْءِ............ مِنَ السِّنِّ.	الدّاخِلِيِّ
ج- يَجِبُ عَلَيْنا أنْ نُنَظِّفَ أَسْنانَنا بالفُرْشاةِ و .... بَعْدَ الأكْلِ.	الفيتاميناتِ
د- نَتَناوَلُ المَوادَّ الغِذائِيَّةَ الغَنِيَّةَ بِـ............ و.............	الخارِجِيِّ المَعْجونِ

فوائد لغوية

السِّنُّ: لَفْظٌ مُؤَنَّثٌ، وجَمْعُهُ أَسْنانٌ. و**الأَسِنَّةُ**: جَمْعُ سِنانٍ وهُوَ رَأْسُ الرُّمْحِ. و**السِّنُّ**: الحَبَّةُ مِنْ رَأْسِ الثُّومِ. و**أَسَنَّ الرَّجُلُ**: كَبُرَ فَهُوَ مُسِنٌّ.

١

نقولُ في جمعِ	سِنّ	أَسْنان
نُكملُ:	سَبَب	....
	جُزْء	....
	عَرَض	....
	مَرَض	....

٢ نَصِلُ الكَلِماتِ في العمودِ (أ) بَأضدادِها في العمودِ (ب) :

(أ)	(ب)
قُبْح	الغنيَّة
داخليّ	السَّاخنة
البارِدَة	خارجيّ
الفَقيرة	جمال

٣ نوضِّحُ الفَرْقَ في المَعْنى ، بَيْنَ الكَلِماتِ الّتي تَحْتَها خُطوطٌ في الجُمَلِ الآتِيَةِ :

أ- تُوُفِّيَ الرَّسولُ (ﷺ) وَهُوَ في سِنِّ الثالِثَةِ والسِّتّينَ .

ب- سَنَّ الحَدّادُ السِّكّينَ .

جـ- سَنَّ الحاكِمُ القَوانينَ .

النحو

الجملةُ الاسميةُ والجملةُ الفعليةُ

نقرأ

أ	ب
١- الحُرِيَّةُ غاليةٌ .	١- وَصلَ التَّسوُّسُ إلى العَصَبِ فَأحْدَثَ آلاماً .
٢- مُهَنَّدٌ مُمرِّضٌ .	٢- تُساعِدُ الأسنانُ على مَضْغِ الطَّعامِ .
٣- عائِشَةُ طبيبةٌ.	٣- اعْلَمي يا فاطِمةُ أنَّ الصِّحَّةَ كَنْزٌ ثَمينٌ .

نلاحظ

١ أنَّ الجُمَلَ في المَجْموعَةِ (أ) مَبْدوءَةٌ بِأسْماءٍ : فالجُمْلَةُ الأولى مَبْدوءَةٌ بالاسْمِ (الحُرِيَّة)، والجُمْلَةُ الثانِيَةُ مَبْدوءَةٌ بالاسْمِ (مُهَنَّد)، والجُمْلةُ الثالِثَةُ مَبْدوءَةٌ بالاسْمِ (عائِشة)، وتُسمّى هذهِ الجُمَلُ جُمَلاً اسْمِيةً .

٢ أنَّ الجُمَلَ في المجموعَةِ (ب) مَبْدوءَةٌ بأفعالٍ : فالجُمْلَةُ الأُولى مَبْدوءَةٌ بالفعْلِ (وَصَلَ) وهو فِعْلٌ ماضٍ ، والجُمْلَةُ الثانِيَةُ مَبْدوءَةٌ بالفِعْلِ (تُساعِد) وَهُوَ فِعلٌ مُضارِعٌ ، والجُمْلَةُ الثالِثَةُ مَبْدوءَةٌ بالفِعْلِ (اعلَمي) وَهُوَ فِعْلُ أمْرٍ ، وتُسمّى هذهِ الجُمَلُ جُمَلاً فِعْلِيةً .

نستنتج

١ أنَّ الجُمْلَةَ الاسْمِيَّةَ : هِيَ الجُمْلَةُ التي تَبْدأُ باسمٍ .

٢ أنَّ الجُمْلَةَ الفِعْلِيَّةَ : هيَ الجُمْلةُ الّتي تَبْدأُ بِفِعْلٍ .

نتدرب

تدريب ١

نُصنِّفُ الجُمَلَ الآتيةَ في عَمودين ، بِحيث نَضعُ الجُمَلَ الاسْمِية في العَمودِ الأوَّلِ، والجُمَلَ الفِعْلية في العَمودِ الثاني .

١- عَالَجَ الطَّبيبُ المَريضَ .

٢- يَحْرُثُ الفَلاحُ الأَرْضَ .

٣- الشُّهداءُ أَحْياءٌ عِنْدَ رَبِّهِم .

٤- المَكْتَبَةُ مُفيدَةٌ .

٥- احْتَرِمْ مُعَلِّمَكَ .

٦- الأَبْطالُ صَامِدونَ أمامَ العَدُوِّ .

٧- الأَسْنانُ عُضْوٌ مُهِمٌّ للإِنْسانِ .

الجملة الاسمية	الجملة الفعلية
....	....
....	....
....	....
....	....

تدريب ٢

نُحَوِّلُ الجُمَلَ الفِعْلِيَّةَ الآتِيَةَ إلى جُمَلٍ اسْمِيَّةٍ كما في المِثالِ :

المثال : يُدافِعُ الجَيْشُ عَنْ الوطَنِ	الجَيْشُ يُدافعُ عن الوطَنِ
١- سافَرَ أبي إلى عَمَّانَ	....
٢- تَصْنَعُ أُمِّي لنا الخُبْزَ صباحاً .	....
٣- دَرَسَتْ سَلْوى في مَدْرَسَةِ القَرْيَةِ .	....

تدريب ٣

نُحوِّلُ الجُملَ الاسْمِيَةَ الآتيةَ إلى جُملٍ فِعْلِيَةٍ كَما في المِثالِ :

المِثالُ : الطَّالِبَةُ قرأتْ دُروسَها	قَرَأَتِ الطَّالِبَةُ دُروسَها
١ – الطَّبيبُ يُداوي الجَرْحى .	....
٢ – سُعادُ تُعَلِّمُ التَّرْبِيَةَ الإسْلامِيَّةَ .	....
٣ – غَزَّةُ تُطِلُّ على البَحْرِ .	....

تدريب ٤

نَكْتُبُ مِنْ إنْشائِنا ثلاثَ جُمَلٍ اسْمِيَةٍ ، وثَلاثَ جُمَلٍ فِعْلِيَةٍ .

الجمل الاسمية	الجمل الفعلية
....	....
....	....
....	....

الإملاء

التَّمييزُ بين هَمْزةِ القَطْعِ وهَمْزةِ الوصْلِ

نقرأ

أ

١ – أَكتبُ دَرْسي دونَ تَأْخيرٍ .

٢ –قال تعالى ﴿أتى أمرُ اللّهِ فلا تَسْتَعْجِلوهُ﴾ . النحل (١)

٣ – أَتُحسنين يا زَيْنبُ، إلى الفُقراءِ؟

ب

١ – اكْتُبْ دَرْسَكَ يا عَلِيُّ .

٢ – وَدّعْتُ المسافرينَ .

٣ – الصَّلاةُ بِخُشوعٍ تَملأُ القَلْبَ طُمَأْنينةً .



نلاحظ

١ أنَّ هَمْزَةَ القَطْعِ في العَمودِ الأولِ قَدْ لُفِظَتْ في الفِعْلِ (أَكْتُب)، وَهيَ هَمْزَةُ المُتَكَلِّمِ، كما لُفِظَتْ هَمْزَةُ القَطْعِ في الفِعْلِ (أَتى)، وَهيَ حَرْفٌ أَصْلِيٌّ من حُروفِ هذا الفِعْلِ؛ فَلَوْ حُذِفَتْ الهَمزةُ ما عادَ للحَرْفَيْنِ الآخرين (تى) أيُّ مَعْنى. وهَمْزَةُ القَطْعِ في الكَلِمَتينِ (أَتُحْسنين، إلى) هيَ هَمْزَةٌ، وهَمْزَةُ اسْتِفهامٍ في الأولى، وهَمْزَةُ حرفٍ في الثانية.

٢ أنَّ هَمْزَةَ الوَصْلِ في العَمودِ الثاني لُفِظَتْ حينَ بُدِئ بها الكَلامُ، كما في (اكتبْ، الصَّلاة)، ولَمْ تُلفظْ حين جَاءتْ في وَسَطِ الكَلامِ، كما في (المسافرين).



نستنتج

١ أنَّ هَمْزَةَ القَطْعِ تُلْفَظُ دائِماً، وَتكونُ في المَواضِعِ الآتيةِ:

أ- هَمْزَةُ المُضارَعَةِ.

ب- هَمْزَةُ الأَصْلِ.

جـ- هَمْزَةُ الاسْتِفْهامِ.

د- هَمْزَةُ الحُروفِ (ما عدا ال التَّعريف).

هـ- هَمْزَةُ الأسْماءِ.

٢ أنّ هَمْزَةَ الوَصلِ تُلْفَظُ عندَ البَدْءِ بها، ولا تُلْفَظُ في وَسطِ الكَلامِ. ومن الكَلماتِ التي تبدأُ بِهمزةِ وَصلٍ: اسْم، ابْن، اثْنان، امْرؤ، امْرأة.

نتدرب

تدريب ١

نُبيِّنُ نَوْعَ هَمْزَةِ القَطْعِ في أَوائِلِ الكَلِماتِ الّتي تَحْتَها خُطوطٌ في العِباراتِ الآتِيَةِ، كما في المِثالِ الآتي :

قال تعالى : ﴿أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَن يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ﴾ (الحجرات : ١٢)

أَيحِبُّ : هَمْزَةُ استِفْهامٍ ، أَحَدُ : هَمْزَةُ أَصْلٍ ، أَنْ : هَمْزَةُ حَرْفٍ ، أَخ : هَمْزَةُ أَصْلٍ .

أ- قال تعالى : ﴿إِذْ تَمْشِي أُخْتُكَ فَتَقُولُ هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ مَن يَكْفُلُهُ﴾ (طه : ٤٠)

ب- أنا ابنُ جَلا وطلاعُ الثَنايا متى أضَعِ العِمامَةَ تَعْرِفوني . سُحَيْم بن وَثيل الرِّياحيِّ

جـ- قال تعالى : ﴿قَالَ أَلَمْ نُرَبِّكَ فِينَا وَلِيدًا﴾ (الشعراء : ١٨)

تدريب ٢

نُصَحِّحُ الأَخْطاءَ الوارِدَةَ في هَمْزَةِ الوَصْلِ وَهَمْزَةِ القَطْعِ فيما يَأْتي :

أ- إثنان لا يَشْبَعانِ : طالبُ عِلْمٍ وطالبُ مالٍ .

....

ب- إنْتَصَرَ الحَقُّ على الباطِلِ .

....

ج- زَيْنُ الشَّبابِ ابو فِراسٍ لَمْ يُمَتَّعْ بالشَّبابْ . أَبو فِراسَ الحَمْدانيّ

....



التعبير

نَكْتُبُ في مَوْضوعٍ واحدٍ ممّا يأْتي بِما لا يَتَجاوَزُ خَمْسَةَ أَسْطُرٍ .

١ نَتَحدَّثُ إِلى أَصْدِقائِنا عَمّا يُمْكِنُ أَنْ نَقومَ بِهِ لِلمُحافَظَةِ على أَسْنانِنا سَليمةً ، مُسْتَعينينَ بِما وَرَدَ في الدَّرسِ مِنْ أَفْكارٍ .

٢ مَتى زُرْتَ طَبيبَ الأَسْنانِ آخِرَ مَرَّةٍ؟ ولِماذا؟ وما النَّصائِحُ الّتي وَجَّهَها إِليكَ؟



نقرأ ونستمتع

قالَ الشّاعِرُ الإِيرانيُّ أَحْمدُ (قاجارْشاه)، يَرْثي ضِرْسَهُ بَعْدَ خَلْعِهِ :

أَيُّها الضِّرْسُ ما خُلِعْتَ اخْتِياراً	رَغْمَ أَنْفي فِراقُ خِلٍّ قَديمِ
لَكَ في فِيَّ مَوْضِعٌ لَيْسَ يُنْسى	وبِقَلْبي ذِكْرى الوَفِيِّ الكَريمِ
غَيْرَ أَنَّ الزَّمانَ أَلْبَسَكَ السَّقْـ	ـمَ، وأَنْحى عَلَيْكَ بالتَّحْطيمِ
لَهْفَ نَفْسي وَقَدْ فُجِعْتُ بِبَعْضي	إِنَّ هذي مُصيبَةٌ في الصَّميمِ

عبد الوهاب عزام/ الأوابد

الــدرس

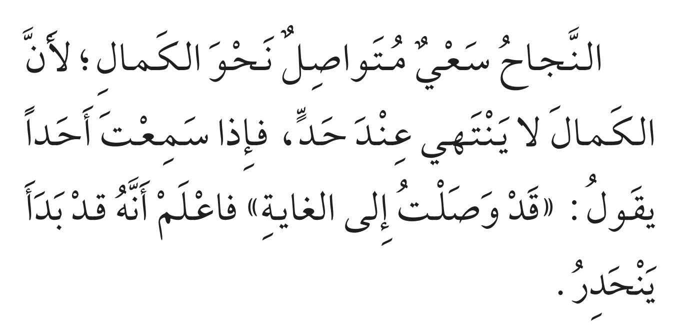
٤

خاطِرَة

النَّجاحُ...مُثابَرَةٌ وارْتِقاءٌ

خليل هنداوي





النَّجاحُ سَعْيٌ مُتَواصِلٌ نَحْوَ الكَمال؛ لأنَّ الكَمالَ لا يَنْتَهي عِنْدَ حَدٍّ، فإذا سَمِعْتَ أَحَداً يقولُ: «قَدْ وَصَلْتُ إلى الغايةِ» فاعْلَمْ أنَّهُ قدْ بَدَأَ يَنْحَدِرُ.

كُلٌّ مِنّا يَتَساءَلُ في حَياتِه، أوْ جَرَّبَ أنْ يَسْأَلَ نَفْسَهُ: ما سِرُّ النَّجاحِ؟

مِنَ النّاسِ مَنْ يَقولُ: إنَّهُ الإتْقانُ، وَمِنْهم مَنْ يَقولُ: إنَّهُ المُثابرَةُ، ومِنْهُمْ مَنْ يَقولُ: إنَّهُ الاسْتِقامَةُ والصِّدْقُ والجَلَدُ، وكُلُّ هذه الأَقْوالِ صَحيحةٌ، ولكنَّني أَقولُ: النَّجاحُ أَيْضاً هُوَ في طُموحِكَ مِنَ الحَسَنِ إلى الأَحْسَنِ، وَعَدَمِ اكتِفائكَ بما أنْتَ فيه.

المثابَرَة: المواظبة والمداومة.

الجَلَد: القُدْرة على التحمل.

والإِنْسانُ الَّذي لا يَرى أنَّ النَّجاحَ تَطَوُّرٌ مُسْتَمِرٌّ، يَكْتُبُ الانْدِثارَ لِنَفْسِهِ وَعَمَلِه.

الاندِثار: الهلاك والإمحاء.

وإنْ سَأَلْتَ نَفْسَكَ عَنْ فَشَلِ بَعْضِ الأعْمالِ الكَبيرة، فَسَتَجِدُ أَنَّ أَصْحابَها وَقَفوا عِنْدَ النَّجاحِ الطارِئِ، ولَمْ يُسايِروا في أَعْمالِهِم تَقَدُّمَ

عائقاً: مانعاً.

الزَّمَنِ ، وَتَطَوُّرَ الحاجاتِ؛ ولذلك تَراني أَحبُّ للإنْسانِ دائماً أَنْ يَعْتَقِدَ أَنَّهُ في مَرْحَلَةِ سَيرٍ لا تَنْتَهي ، وعليهِ أنْ يُتابِعَ المَسيرَ بِكُلِّ طُموحٍ وَحَيَوِيَّةٍ.

وأُحِبُّ لِكُلِّ مَنْ يَعْمَلُ ألاّ يرى العَمَلَ مِهْنَةً فَحَسْب ، يَأْكُلُ منْها وَيَعيشُ ، بَلْ يَجْعَلُ مِنْ عَمَلِهِ فَنّاً شَخْصِيّاً يَسْتَخْدِمُ فيه مَواهِبَهُ ، وَمَشْهَداً يَتَجَدَّدُ كُلَّ يَوْمٍ ظِلاً وَنوراً. وأُحِبُّ للعامِلِ أَنْ يَتَّصِلَ ببيئَتِهِ ، وَيَأْخُذَ رَأْيَ النّاسِ فيما يُنْتِجُه ؛ لأَنَّهُ يُريدُ أَنْ يُخاطِبَ الأَذْواقَ جميعاً. وأُحِبُّ للعامِلِ أَلا يَحْتَقِرَ عَمَلَهُ مَهْما كان ؛ لأَنَّهُ سَيَجِدُ في كلِّ عَمَلٍ مَجالاً واسعاً لِتَحْقيقِ طُموحِهِ ، وَلَذَّةً لا تَقِلُّ عَنْ أَيَّةِ لَذَّةٍ أُخْرى .

الأَذْواق : جَمْعُ ذَوْقٍ ، وَمَعْناها الأَمْزِجة .

وَهكَذا ، أَلا تَعْتَقِدُ مَعي أنَّ النَّجاحَ كامِنٌ في أَنَّكَ تُريدُ الكَمالَ، وَتَسْعى إِلى الأَكْمَلِ ؟!.

كامن : مختفٍ.



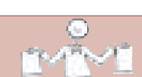
إضاءة (١)

خليل هنداوي : أديبٌ وشاعِرٌ سوريٌّ(١٩٠٦-١٩٦٧م) وُلِدَ في مَدينة (صَيْدا) اللُّبنانية . كَتَبَ القِصَّةَ والمَسْرَحِيَّةَ والمَقالَةَ وَتَرْجَمَ عَنِ الفَرَنْسيَّةِ. ومِنْ مُؤَلَّفاتِه : (البَدائِعُ)، (وَدَمْعَةُ صَلاحِ الدِّينِ)، و(زَهْرَةُ البُرْكان) . مُنِحَ بَعْدَ فَتْرَةٍ قَصيرَةٍ مِنْ وَفاتِهِ وِسامَ الاسْتِحقاقِ السُّوريَّ مِنَ الدَّرَجَةِ المُمتازَةِ .



إضاءة (٢)

الخاطِرَة : فَنٌّ من فُنونِ النَّثْرِ ، وهِيَ عِبارَةٌ عَنْ فِكرةٍ تَخْطُرُ في ذِهْنِ الكاتِبِ ، وتَحْمِلُ مَشاعِرَهُ وآراءَهُ . ويَحْتاجُ هذا اللونُ من الكِتابَةِ إلى ذَكاءِ الكاتِبِ ، وقُوَّةِ مُلاحَظَتِهِ .



بين يدي النص

١ ما النَّجاحُ كما عَرَضَهُ الكاتِبُ؟

٢ إذا ادَّعى شَخْصٌ أنَّهُ وَصَلَ إلى الكَمالِ ، فَبِمَ نَحْكُمُ عَلَيْهِ؟

٣ يَقولُ الرَّسولُ (ﷺ) : «إنَّ اللهَ يُحِبُّ إذا عَمِلَ أَحَدُكُم عَملاً أنْ يُتْقِنَهُ» . في هذا القولِ حثٌّ على إتقانِ العملِ.نعيِّنُ عِبارةً تَحمِلُ معنىً مقارباً من النَّصِّ.

٤ يَرْجِعُ سِرُّ النَّجاحِ في رأْيِ الكاتِبِ إلى عِدَّةِ عَوامِلَ، نَذْكُرُ اثْنَينِ مِنْها .

٥ نُعَلِّلُ سَبَبَ فَشَلِ بعضِ الأعْمالِ الكَبيرَةِ، كما يَرى الكاتِبُ .

٦ العَمَلُ شَرَفٌ، ولا يُعابُ الإنْسانُ على عَمَلِهِ مَهْما صَغُرَ . نُعَيِّنُ الجُمْلَةَ الَّتي تُشيرُ إلى هذا المَعْنى في الخاطِرَةِ .

٧ أيْنَ يَكْمُنُ النَّجاحُ في اعْتِقادِ الكاتِبِ كما وردَ في نِهايَةِ الخاطِرَةِ؟

٨ نَسْتَخْلِصُ ثَلاثاً من العِبَرِ المُسْتَفادَةِ من الخاطِرَةِ.

٩ نَقْتَرِحُ عُنْواناً آخرَ للخاطِرَةِ .

١٠ نَصِلُ ما في العَمودِ الأولِ، بما يُناسِبُهُ في العَمودِ الثّاني :

العمود الأول	العمود الثاني
أ- مَنْ يَطْلُبِ النَّجاحَ الحَقيقيَّ	أ- بِنَجاحِ أَبْنائِها وتَفَوُّقِهِم.
ب- مَنْ يَقولُ : إنَّهُ وَصَلَ إلى الغايَةِ	ب- لا يَحْتَقِرُ عَمَلَهُ.
جـ- العامِلُ النّاجِحُ	جـ- فَقَدْ بَدأَ بالانْحِدارِ والفَشَلِ.
د- نَجاحُ الشَّخْصِ في أَعْمالِهِ	د- عليهِ أنْ يُسايِرَ تَقَدُّمَ الزَّمَنِ وتَطَوُّرَهُ.
هـ- تَتَقَدَّمُ الأُمَمُ وتَرْتَقي	هـ- يَجْلِبُ لهُ السَّعادَةَ واحْتِرامَ الآخَرينَ.



فوائد لغوية

ثَبَرَ : ثابَرَ ومُثابَرَةً على الأمْرِ : واظَبَ عليه وداوَمَ ، أو هو الحِرْصُ على الفِعْلِ والقَوْلِ ومُلازمتُهُما ، فَهوَ مُثابِرٌ .

١

نقول	ثابَرَ	مُثابَرَةً
نُكمِلُ :	تابَعَ	....
	كافَأَ	....
	جالَسَ	....
	كاشَفَ	....
	سايَرَ	....

٢ نَستَبْدِلُ الكَلِماتِ الآتيةَ بالكلماتِ التي تحتَها خُطوطٌ :

يُجاروا	حِرْفة	اقْتِناعِك	تَغيُّر	أَمَل

أ- النَّجاحُ هُوَ عَدَمُ اكْتِفائكَ بِما أنْتَ فيه .

ب- لم يُسايِروا في أعمالِهِم تَقَدُّمَ الزَّمَنِ ، وتَطَوُّرَ الحاجاتِ .

ج- تَابِعِ المَسيرَ بِطُموحٍ وَحَيَوِيَّةٍ .

د- وأُحِبُّ لِكُلِّ مَنْ يَعْمَلُ ، ألا يَرى العَمَلَ مِهْنَةً فَحَسْبُ .

٣ نُوَضِّحُ الفَرْقَ في المَعْنى بَيْنَ الكَلِماتِ التي تَحْتَها خُطوطٌ في الجُمَلِ الآتِيَةِ :

أ- ١- ارتَقى الطائرُ في الفَضاءِ .

٢- ارتَقى المَلِكُ عَرْشَ المَمْلَكَةِ .

ب- ١- يَسْعى الإنْسانُ إلى كَمالِ الخُلُقِ.

٢- يُساعِدُ كَمالٌ والدَيْهِ في أَعْمالِ البَيْتِ.

الجملةُ الاسميةُ (المبتدأُ والخبرُ)

نقرأ



١ الاسْتِماعُ مطلوبٌ .

٢ الكِتابَةُ مفيدةٌ .

٣ المَسْرَحيَّةُ مُؤَثِّرةٌ .

٤ اللاعِبُ ماهِرٌ .

٥ القُدْسُ عريقَةٌ .

نلاحظ

١ أنّ الجُمَلَ في الأَمْثِلَةِ السَّابقَةِ جُمَلٌ اسْميَّةٌ ؛ لأَنَّها بُدئَتْ بأَسْماءٍ .

والاسْمُ الذي تَبْدَأُ بِهِ الجُمَلُ الاسْمِيَّةُ يُسَمّى المُبْتدأَ ، فَكِلِمَةُ (الاستماع) في الجُمْلَةِ الأولى مُبْتدأ ، وكذلكَ الكَلِماتُ (الكِتابَةُ ، المسرحيَّة ، اللاعب ، القدس) . وأنّ الأَسْماءَ الّتي سُمِّيَتْ مُبتَدَأً مَرْفوعَةٌ ، وإذا نَظَرْنا إلى حَرَكَةِ أواخِرِها ، وجَدْنا أنَّها الضَمَّةُ ، فَكَلِمَةُ (الاستماع) : مبْتَدَأٌ مَرْفوعٌ وعلامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ ، وكذلكَ الأَسْماءُ (الكِتابَةُ ، المسرحية ، اللاعب ، القدس) .

٢ أَنَّ الكَلِمَةَ الّتي تُخْبِرُ عن المُبْتَدأ تُسمّى خبَراً ، فَكَلِمَةُ (مطلوب) أَخْبَرَتْنا عن المُبْتدأ ، فَهِيَ خبَرُ المُبْتدأ ، وكذلكَ (مفيدةٌ ، مؤثرةٌ ، ماهرٌ ، عريقةٌ) في بَقِيَّةِ الجُمَلِ. وأَنَّ الأَسْماءَ الّتي سُمِّيَتْ خَبَراً مَرْفوعَةً ، وعلامَةُ رَفْعِها الضَمَّةُ الظّاهِرةُ على أواخِرِها ، فكَلِمَةُ (مطلوب) خَبَرٌ مَرْفوعٌ ، وعلامَةُ رفْعِهِ الضَّمَّةُ ، وكذلكَ الأَسْماءُ (مفيدةٌ ، مؤثرةٌ ، ماهر ، عريقة) .




نستنتج

أنَّ الجُمْلَةَ الاسْمِيَّةَ تَتَكَوَّنُ منْ رُكْنينِ أساسِيَّيْنِ هُما :

أ- المُبْتَدَأُ : اسمٌ مَرْفوعٌ تَبْدأُ بِهِ الجُمْلَةُ الاسْمِيَّةُ .

ب- الخَبَرُ : اسمٌ مَرفوعٌ يُخْبِرُ عنِ المُبْتدأ .

نتدرب

تدريب ١

نَضَعُ خطّاً تَحْتَ المُبْتدأ ، وَخطّيْنِ تَحْتَ الخبَرِ في الجُمَلِ الآتيةِ :



١- مُحَمَّدٌ خَلوقٌ .

٢- المَسجِدُ واسعٌ .

٣- اللَّيلُ ساكِنٌ .

٤- الطالِبُ مُثابِرٌ .

٥- الأُمُّ مَدْرَسةٌ إذا أَعْدَدْتَها أَعْدَدْتَ شَعْباً طَيِّبَ الأَعْراقِ .

حافظ إبراهيم

تدريب ٢

نَملأُ الفَراغَ بالكلمةِ المُناسبةِ ونَضْبُطُها بالشَّكْلِ المُناسِبِ :

١- .... ساطِعَةٌ .

٢- .... نَظيفَةٌ .

٣- .... مُجْتَهِدَةٌ .

٤- الصَّداقةُ ....

٥- المُطالَعَةُ ....

٦- الشَّارِعُ ....

تدريب ٣

نكْتُبُ ثَلاثَ جُمَلٍ اسْمِيَّةٍ من إنْشائِنا ، ونَضْبُطُ أَواخِرَ الكَلِماتِ .

تدريب ٤

أ- نَموذَجٌ مِنَ الإِعْرابِ .

العِلْمُ مُفيدٌ

العِلْمُ : مُبْتَدأٌ مَرْفوعٌ ، وعَلامَةُ رفْعِهِ الضَمَّةُ .

مُفيدٌ : خَبَرٌ مَرْفوعٌ ، وَعَلامَةُ رَفْعِهِ الضَمَّةُ .

ب- نُعْرِبُ الجُمْلَتَيْنِ الآتِيَتَيْنِ :

١- الصَّلاةُ فَريضَةٌ .

٢- العَلَمُ مَرْفوعٌ .




الإملاء

همزة (ابن) و (ابنة)

نقرأ

١ عِنْدَما بَلَغَ عُمَرَ بنَ الخَطّابِ ، أَنّ ابْنَ عَمْرو بن العاصِ ، قَدْ أساءَ إلى ابْنِ أَحَدِ الأَقْباط في مِصْرَ ، أرْسلَ إلى ابنِ العاصِ يَأْمُرُهُ بالحُضورِ إليهِ ، وَمعَهُ ابنُهُ ، واقْتَصَّ لابْنِ القِبْطيِّ مِنْ ابنِ عَمروٍ بنِ العاصِ .

٢ عندما كانَ الرَّسولُ (ﷺ) وصاحِبُهُ مُخْتَبِئَيْنِ في غارِ حراءٍ ، في طريقِهما مِنْ مَكَّةَ إلى المَدينَةِ ، كانَتْ أسماءُ بِنْتُ أبي بَكْرٍ تَمُدُّهُما بِالطَّعامِ والشَّرابِ ، وقَدْ لُقِّبَتِ ابنةُ أبي بَكْرٍ هذهِ بذاتِ النِّطاقَيْنِ .

نلاحظ

١ أنّ كَلِمَةَ (ابن) في (عُمر بن الخطاب ، عمرو بن العاص) من الفَقْرَةِ الأُولى ، قَدْ حُذِفَتْ مِنْها هَمْزَةُ الوَصْلِ لِوُقوعِها بَيْنَ عَلَمَيْنِ . وَقَدْ ثَبَتَتْ هذهِ الهَمْزَةُ في قَوْلِنا (أن ابن عمرو ، إلى ابن أحد الأقباط ، إلى ابن العاص ، ومعه ابنه ، واقتص لابن القبطي ، من ابن عمرو) ؛ لِعَدَمِ وُقوعِها بينَ عَلَمَيْنِ .

٢ أنَّ كَلِمَةَ (ابنة) في قَوْلِنا (أسماء بنة أبي بكر) قَدْ حُذِفَتْ مِنْها هَمْزَةُ الوَصْلِ ؛ لِوُقوعِها بَيْنَ عَلَمَيْنِ ، وَقَدْ ثَبَتَتْ في قَوْلِنا (لُقِّبَتِ ابنة أبي بكرٍ) ؛ لِعَدَمِ وُقوعِها بَيْنَ عَلَمَيْنِ .

نستنتج

١ أنّ هَمْزَةَ (ابن ، ابنة) تُحْذَفُ عِنْدَ وُقوعِهما بَيْنَ عَلَمَيْن .

٢ أنَّ هَمْزَةَ (ابن ، ابنة) تَثْبُتُ إذا لَمْ تَقَعا بَيْنَ عَلَمَيْن .

نتدرب

تدريب ١

نَمْلأُ الفَراغَ بالكَلِمَةِ المُناسِبَةِ من الكَلِماتِ الآتِية :

ابن ، ابنة ، بن ، بنة .

أ- خالدُ ...... الوَليدِ بَطَلُ مَعْرَكَةِ اليَرموك .

ب- خَوْلَةُ ...... الأَزْوَرِ شارَكَتْ في مَوْقِعَةِ أَجْنادين .

جـ- وَقَعَتِ ...... حاتِمٍ الطّائيِّ في الأَسْر .

د- تَولّى ...... هارونَ الرَّشيدِ الخِلافَةَ بَعْدَ وَفاةِ أبيه .

هـ- ...... عُمَرَ ، و ...... عَبّاسٍ ، وأبو عُبَيْدَةَ ...... الجَرّاحِ ، وسَعْدُ ...... أبي وَقّاصٍ مِنْ صَحابَةِ رَسولِ اللهِ (ﷺ) .

تدريب ٢

نُمَيِّزُ الصَّوابَ من الخَطَأ فيما تَحْتَهُ خُطوطٌ ، معَ ذِكْرِ السَّبَبِ :

أ- عيسى ابنُ مَرْيَمَ رَسولُ اللّهِ ، وأُمُّهُ مَرْيَمُ بِنْتُ عِمْرانَ صِدِّيقَةٌ .

ب- خَديجَةُ ابنَةُ خُوَيْلِدٍ مِنْ أُمَّهاتِ المُؤْمِنينَ ، وَجَدَّةُ الحَسنِ بن عَلِيٍّ ابنِ أبي طالِبٍ .

جـ- هِنْدُ بِنْتُ عُتْبَةَ هِيَ أُمُّ مُعاوِيَةَ ابنِ أبي سِفْيانَ .



التعبير

نختارُ شخصيّةً ناجِحَةً نَعْرِفُها ، ونكتُبُ عنها سِتَّةَ أسطرٍ ، مُسْتَعينينَ بالأفكارِ الآتيةِ :

أ- مكانُ الولادَةِ وتاريخُها.

ب- النَّشأةُ والتَّعليمُ.

جـ- أسبابُ النَّجاحِ.

د- أَثَرُ الشَّخصِيَّةِ في حياةِ النَّاسِ .

نشاط

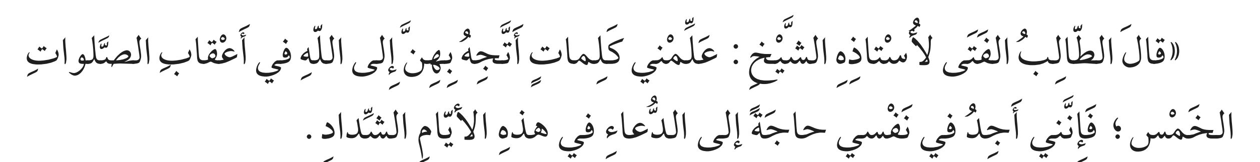
نَعودُ إلى المَكْتَبَةِ ، وَنَسْتَخْرِجُ مِنْها كِتاباً يَشْتَمِلُ على خاطِرَةٍ ، وَنُبَيِّنُ فِكْرَتَها ، مُسْتَعينينَ بالكُتُبِ الآتِيَةِ :

أ- (فَيْضُ الخاطِرِ) للكاتِبِ أحمد أمين .

ب- (خَواطِرُ حَوْلَ الفَنِّ والتُّراثِ والتّاريخ) للكاتِبِ تَيسير السبول.

جـ- إحْدى الصُّحُفِ المَحَلِّيَّة .

د- أيُّ كُتُبٍ أُخْرى .



نقرأ ونستمتع

«قالَ الطّالِبُ الفَتَى لأُسْتاذِهِ الشَّيْخِ : عَلِّمْني كَلِماتٍ أَتَّجِهُ بِهِنَّ إِلى اللّهِ في أَعْقابِ الصَّلواتِ الخَمْس ؛ فَإِنَّني أَجِدُ في نَفْسي حاجَةً إلى الدُّعاءِ في هذهِ الأيّامِ الشّدادِ .

قالَ الأُسْتاذُ الشَّيْخُ لِتِلْميذِهِ الفتى : سَلِ اللّهَ يا بُنَيَّ أَنْ يَعْصِمَكَ مِنْ صِغَرِ النَفْسِ الّذي تَضْخُمُ لَهُ الأَجْسامُ، ومِنْ ضِيقِ العَقْلِ الّذي تَتَّسِعُ لَهُ البُطونُ، ومِنْ قِصَرِ الأمَلِ الّذي تَمْتَدُّ لَهُ أَسْبابُ الغُرورِ .

وكُنْتُ حاضِراً هذا الحديثَ بَيْنَ الأُسْتاذِ الشَّيْخِ وتِلْميذِهِ الفَتَى ، فَقُلْتُ في نَفْسي : ما أَجْدَرَ الشَّبابَ أَنْ يَتَّخِذوا مِنْ هذا الدُّعاءِ لأَنْفُسِهِم بَرْنامَجاً وَشِعاراً» .

(طه حسين : جنّة الشوك)

الـدرس
٥

مِنْ شِعْرِ الحِكْمَةِ

طَرَفَةُ بن العَبْد

إذا كُنْتَ في حاجَـةٍ مُرْسِلاً   فَأَرْسِلْ حكيماً ولا تُوصِهِ

وإِنْ ناصِحٌ مِنْكَ يَوْماً دَنَا   فَلا تَنْأَ عَنْهُ ولا تُقْصِهِ

وإِنْ بَابُ أَمْرٍ عَلَيْكَ الْتَوى   فشاوِرْ لبيباً ولا تَعْصِهِ

وَذو الحَقِّ لا تَنْتَقِصْ حَقَّهُ   فإنَّ القَطيعَةَ في نَقْصِهِ

ولا تَذْكُرِ الدَّهْرَ في مَجْلِسٍ   حَديثاً إِذا أَنْتَ لَمْ تُحْصِهِ

وَنُصَّ الحَديثَ إِلى أَهْلِهِ   فَإِنَّ الأمانَةَ في نَصِّهِ

ولا تَحْرِصَنَّ فَرُبَّ امْرِئٍ   حَريصٍ مُضاعٍ على حِرْصِهِ

وكَمْ مِنْ فَتىً ساقِطٍ عَقْلُهُ   وَقَدْ يَعْجَبُ النّاسُ مِنْ شَخْصِهِ

دنا : قَرُبَ

تنأ : تَبْعد.

لبيباً : عاقِلا وحَكيماً.

تُعْصِهِ : تُبْعِدُهُ.

التَوى : غَمُضَ.

القَطيعَةَ : الابْتعاد والهَجْر.

لم تُحْصِهِ : لم تَضبِطْهُ.

نُصَّ الحديث : أَرجِعْهُ.

الحِرْص : البُخْل والإهْمال.

مضاع : هَلَكَ وَصار مُهْمَلاً.



إضاءة

طَرَفَةُ بنُ العَبْدِ : شاعِرٌ جاهِليٌّ مِنْ أَصْحابِ القصائِدِ الشّهيراتِ التي سُمِّيَتْ بالمُعَلَّقاتِ في العَصْرِ الجاهِلِيِّ، عاشَ في (البَحْرَين)، تُوُفِّيَ والِدُهُ وهُوَ طِفْلٌ صَغيرٌ ، فَنَشَأَ مَعَ أُمِّهِ في بُؤْسٍ وَفَقْرٍ، ولكِنَّه وَصَلَ بِشِعْرِهِ إلى مُجالَسَةِ مَلِكِ الحيرةِ (عمرِو بنِ هندٍ) .



بين يدي النص

١ إذا أردْتَ أن تُرْسِلَ أحَداً في حاجةٍ ، فَمَنْ تختارُ لذلكَ؟

٢ ما واجِبُنا تُجاهَ مَنْ يُقَدِّمُ لنا النَّصيحَةَ؟

٣ نُعبِّرُ بأسلوبنا عَن مَعنى البيتِ الرَّابعِ .

٤ ما نَصيحةُ الشّاعرِ لِمَنْ يَتكَلَّمُ في مَوْضوعٍ لا يُلِمُّ بِهِ؟

٥ وكائِنْ تَرى مِنْ صامِتٍ لَكَ مُعْجِبٍ   زِيادَتُهُ أَوْ نَقْصُهُ في التَّكَلُّمِ

(زُهَيْرُ بنُ أَبي سُلمى)

نُحَدِّدُ البيْتَ الذي يَتَّفِقُ معَ مَعْنى بيتِ زُهيرٍ .

٦ نَبَّهَ الشَّاعِرُ في البَيْتِ السّابعِ ، إلى نَتيجةِ «الحِرْص». نُوَضِّحُ ذلكَ .

٧ بِمَ يُطالِبُ الشّاعِرُ في البيتِ السَّادِسِ؟

٨ نَكتُبُ البيتَ الذي تَضمَّنَ نَصيحةَ عَدَمِ الاغْترارِ بِالمَظاهِرِ .

٩ نَذْكُرُ ثَلاثاً مِنَ الوَصايا الَّتي تَضَمَّنَتْها القَصيدةُ ، وَنَسْتَخْدِمُها في حَياتنا.

١٠ نَخْتارُ الإجابَةَ الصَّحيحَةَ مما بَيْنَ القَوْسين فيما يأْتي :

أ- أَطْلُبُ مُساعَدَةَ الشَّخصِ اللَّبيبِ ؛ لأنَّهُ : (قَوِيُّ الجِسْمِ ، ذَكيٌّ عاقِلٌ ، حَسَنُ المَظْهَرِ)

ب- دَعْوَةُ المَظْلومِ مُستَجابَةٌ ؛ لأنَّهُ : (صاحِبُ حَقٍّ ، فَقيرُ الحالِ ، ضَعيفُ الجِسْمِ)

جـ- لا يَضيعُ حَقٌّ وَراءهُ : (مُهادِنٌ ، غافِلٌ ، مُطالِبٌ)

د- البُخْلُ وعَدَمُ مُساعدةِ الآخَرينَ سُلوكٌ : (مَحْمودٌ ، يَدُلُّ على الذَّكاءِ ، مَذْمومٌ)



فوائد لغوية

حَكَمَ : اللّهُ -سُبْحانَهُ وتَعالى- أَحْكَمُ الحاكِمينَ ، وهُوَ الحَكيمُ، والحَكيمُ هو : العالِمُ وصاحِبُ الحِكْمَةِ والمُتْقِنُ للأُمورِ . والحُكْمُ هُوَ : العِلْمُ والفِقْهُ والقَضاءُ بالعَدْلِ .

١

نقول : حَكَمَ	حَكيم
نُكْمِلُ : عَلِمَ	....
خَطَرَ	....
فَطِنَ	....
حَرَصَ	....
سَمِعَ	....

٢ نَسْتَخْرِجُ مِنَ الأَبْياتِ مُرادِفَ كُلِّ كَلِمَةٍ منَ الكَلِماتِ الآتِيَةِ :

حَكيم	قُرْب	الهِجْران	الزَّمان

٣ نُوَضِّحُ الفرْقَ في المعْنى بينَ الكَلِماتِ الّتي تَحْتَها خُطوطٌ في الجملِ الآتيةِ :

١- أ- « إِنَّ اللَّبيبَ منَ الإِشارَةِ يَفْهَمُ» .

ب- لبيبٌ تِلْميذٌ نَشيطٌ .

٢- أ- تولّى وليُّ العَهدِ الحُكْمَ بَعْدَ والدِهِ .

ب- قالوا في الحِكَمِ : كَلامُ المرْءِ تُرجُمانُ عَقْلِهِ .

كانَ وأَخَواتُها

نقرأ



أ	ب
١ – القَمَرُ طالعٌ	١ -كانَ القَمرُ طالعَاً
٢ – الوَقْتُ ثَمينٌ	٢ - أصْبَحَ الوَقْتُ ثَميناً
٣ – الكَرَمُ مَحْمودٌ	٣ - ظَلَّ الكَرَمُ مَحْموداً
٤ – الأَمْرُ صَعْبٌ	٤ - لَيْسَ الأَمْرُ صَعْباً
٥ – الحاسوبُ ضَرورَةٌ	٥ - أضْحى الحاسوبُ ضَرورَةً

نلاحظ

١ أنَّ الجُمَلَ في العَمودِ (أ) هِيَ جُمَلٌ اسْميَّةٌ تَتَكوَّنُ من مُبْتَدَأ وخبَرٍ مَرْفوعين.

٢ أنَّ الجُمَلَ في العَمودِ (ب) دَخَلَتْ عَلَيْها الأفْعالُ (كانَ، أصْبَحَ، ظَلَّ، ليس، أَضْحى)، وتُسَمّى هذِهِ الأفْعالُ (كان وأخواتِها) أفْعالاً ناقصةً؛ لأنَّها لا تأخُذُ فاعِلاً.

٣ أنّ هذِهِ الأفْعالَ الناقِصَةَ أحْدَثَتْ تَغييراً في الجُمْلَةِ الاسْميَّة: ففي الجُمْلَةِ الأُولى دَخَلَتْ (كان) على الجُمْلَةِ الاسْميَّة (القَمرُ طالِعٌ)، فَأَبْقَتْ المُبْتَدَأَ (القَمر) مَرْفوعاً، ويُسَمّى اسمَها، ونَصَبَتِ الخَبَرَ (طالع) ويُسَمّى خَبَرها. وفي الجُمْلَةِ الثّانِيَةِ دَخَلَتْ (أصبح) على جُمْلَةِ (الوقتُ ثمينٌ) فأبْقَتْ المبْتَدَأَ (الوقت) مَرْفوعاً ويُسَمّى اسْمَها، ونَصَبَتِ الخَبَرَ (ثمين) ويُسَمّى خبَرَها. وكذلكَ أخواتُ كانَ (ظلَّ، ليسَ، أضحى).



نستنتج

١ أنَّ (كانَ ، أصبَحَ، ظلَّ، ليسَ، أضْحَى) تَدْخُلُ على الجُمْلَةِ الاسْمِيَّةِ .

٢ أنّ الأَفْعالَ (كان ، أصبحَ، ظلَّ، ليسَ، أضْحَى) هيَ أَفْعالٌ ماضِيَةٌ ناقِصَةٌ تُسَمّى (كانَ وأخواتِها) .

٣ أنَّ هذهِ الأَفْعالَ النّاقِصَةَ تُحْدِثُ تَغييراً في الجُمْلَةِ الاسْمِيَّةِ ، فَتُبْقي المبتدأ مَرْفوعاً ويُسَمّى اسْمَها، وتَنْصِبُ الخَبَرَ ويُسَمّى خبَرَها .

نتدرب

تدريب ١

نُعَيِّنُ كانَ وأَخَواتِها واسْمَها وخبَرَها، في كلِّ جُمْلَةٍ من الجُمَلِ الآتيةِ :

الجملة	كان وأخواتها	اسمها	خبرها
١ – كانَ الفَجْرُ جَميلاً .	....	....	....
٢ – ظَلَّ الصَّفُّ نَظيفاً .	....	....	....
٣ – أَصْبَحَ خالدٌ طَبيباً .	....	....	....
٤ – ليسَ النَّجاحُ صَعْبًا .	....	....	....
٥ – ظَلَّ الزَّرْعُ مُخْضرّاً .	....	....	....

تدريب ٢

نَمْلأُ الفَراغَ في العَمودِ (أ) بالكَلِمَةِ المُناسِبَةِ من العَمودِ (ب)، ثُمَّ نَضْبُطُها بالشَّكْلِ المُناسِبِ:

١- أَصْبَحَ الحَقُّ . . . .

٢- كانَ . . . . عادِلاً.

٣- أَضْحى السُّؤالُ . . . .

٤- ليس الجُبْنُ . . . .

٥- وكانَ . . . . سَميعاً بَصيراً.

٦- أَصْبَحَتْ . . . . مُجْتَهِدَةً.

محمود
الله
ظاهر
عمر
سناءُ
غامض

تدريب ٣

نُدْخِلُ (كان أو إحْدى أخواتِها) على الجُمَلِ الآتيةِ، مع الضَّبْطِ الصَّحيحِ، كما في المِثالِ:

الجُمْلة	إدخال كان أو إحدى أخواتها مع الضَّبْطِ الصَّحيحِ
مثال: الوَقْتُ مُناسِبٌ للزِّيارة	ليس الوقتُ مناسِباً للزِّيارةِ
السَّماءُ صافيةٌ	. . . .
المُعَلِّمُ نَشيطٌ	. . . .
الحِكْمَةُ كَنْزٌ	. . . .
الثَّمَرُ ناضِجٌ	. . . .
النَسْرُ مُحَلِّقٌ في السَّماءِ	. . . .

تدريب ٤

١- نموذَجٌ مُعْرَبٌ

أ- كانَ المَطَرُ غَزيراً.

كانَ: فِعْلٌ ماضٍ ناقِصٌ، مَبْنِيٌّ على الفَتْحِ.

المَطَرُ: اسمُ كانَ مَرْفوعٌ، وعلامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ.

غَزيراً: خبَرُ كانَ مَنْصوبٌ، وعلامَةُ نَصْبِهِ الفَتْحةُ.

٢ - نُعرِبُ الجُمْلَتَيْنِ الآتِيَتَيْنِ:

أ- أَصْبَحَ الطّالِبُ مُتَفَوِّقاً.

ب- لَيْسَ الفَجْرُ بَعيداً.



الإملاء

الهَمْزَةُ المُتَوَسِّطَةُ المَكْسورَةُ

نقرأ

١ - إذا تَحَرَّرَتْ بِلادُنا ، فَيَوْمَئِذٍ تَعُمُّنا السَّعادَةُ.

٢ - قالتِ الأُمُّ: إنَّ عِبْئِي ثَقيلٌ.

٣ - إنْ سُئِلَ اللَّبيبُ أَقْنَعَ سائِلَهُ.

٤ - أَضِيئِي المِصْباحَ يا لَيْلى، وهَيِّئِي الطَّعامَ أنتِ وأخوكِ.

٥ - ذَهَبْتُ إلى المَسْجِدِ بَعْدَ أنْ أتْمَمْتُ وُضُوئِي.



نلاحظ

أنَّ الهَمْزَةَ المُتَوَسِّطَةَ في جَميعِ الكَلِماتِ الّتي تَحْتَها خُطوطٌ قَدْ كُتِبَتْ على (نَبْرَةٍ)؛ لأَنَّها مَكْسورَةٌ، مَعَ أَنَّها سُبِقَتْ بِحروفٍ مُخْتَلِفَةِ الحَرَكاتِ.



نستنتج

١ أنَّ الكَسْرَةَ أقوى الحَرَكاتِ، ويُناسِبُها النَّبْرَةُ، ويَليها في القوَّةِ الضَّمَّةُ ثمَّ الفَتْحَةُ ثمَّ السُّكونُ.

٢ أنَّ الهَمْزَةَ المُتَوَسِّطَةَ تُكْتَبُ على نَبْرَةٍ إذا كانتْ مكسورةً أو سُبِقَتْ بِمَكْسورٍ.

نتدرب

تدريب ١

نُبيِّنُ سَبَبَ كِتابَةِ الهَمْزَةِ المُتَوَسِّطَةِ فيما يأتي على نَبْرةٍ:

أ- يَحْتَرِمُ النّاسُ المُبادرينَ والمبْتَدِئينَ بالخَيْرِ.

ب- لا تُفَرِّطْ في أَصْدِقائِكَ المُخْلصينَ.

جـ- لا تَخَفْ في اللّهِ لَوْمَةَ لائِمٍ.

د- إذا أَرَدْتَ أَنْ تَكونَ مُطْمئِناً؛ فَقُمْ بواجِبِك على خَيْرِ وَجْهٍ.

تدريب ٢

نَضَعُ الهَمْزَةَ المَكْسورَةَ على صورَتِها الصَّحيحةِ، في الفراغِ فيما يأتي:

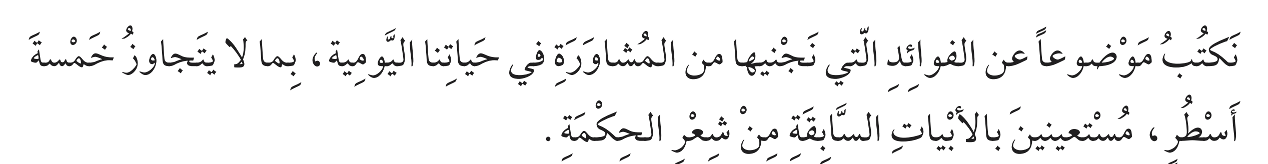
أ- ما الكِتابُ الَّذي تَقْر...ين يا سُعادُ؟

ب- قامَ ر...يسُ الوُزراءِ بِتَشكيل حُكومَتِه.

جـ- الخُلُقُ الحَسَنُ مَبْدَ...ي الأَمْثَلُ

د- على قَدْرِ أَهْلِ العَزْمِ تَأْتي العَزا...مُ   وتَأْتي على قَدْرِ الكِرامِ المَكارِمُ   المُتَنبي

التعبير



نَكْتُبُ مَوْضوعاً عن الفوائِدِ الّتي نَجْنيها من المُشاوَرَةِ في حَياتِنا اليَّومية، بِما لا يتَجاوزُ خَمْسَةَ أَسْطُرٍ، مُسْتعينينَ بالأبْياتِ السَّابِقَةِ مِنْ شِعْرِ الحِكْمَةِ.

نقرأ ونستمتع

١ «أَوْصى لُقْمانُ الحَكيمُ ابْنَهُ، فقالَ: لا كَنْزَ أَنْفَعُ من العِلْمِ، ولا شَيءَ أَرْبَحُ مِنَ الأَدَبِ، ولا قَرينَ أَزْيَنُ من العَقْلِ، ولا شَيءَ أَنْفَعُ من الصِّدق، ولا سَيِّئَةَ أسوأُ من الكَذِبِ».

(سيد صديق عبد الفتاح: حكم وأمثال ونوادر من بطون التراث)

٢ قالَ العُلماءُ في المَشورَةِ: «المَشورةُ فيها بَرَكَةٌ. المَشورَةُ مُوكَلٌ بها التَّوفيقُ لِصَوابِ الرَّأْيِ. لا يَخيبُ مَنِ اسْتشارَ، ومَنْ شاوَرَ الرِّجالَ شارَكَهُم في عُقولِهِم».

(الأبشيهي: المستطرف في كل فن مستظرف)



موقِفٌ حَرِجٌ

عبد التواب يوسف



كانتِ الصَّغيرةُ (ساميةُ) سَعيدةً بِحَفْلِ نَجاحِها، الَّذي أقامَهُ لها أَهْلُها، وَدَعَتْ إليهِ كُلَّ زُمَلائِها في المَدْرَسَةِ، وَقَدَّمَتْ إليْهِم خِلالَه حَلْوى شَهِيَّةً، وَمَشْروباتٍ لَذيذَةً، وقَضَى الجَميعُ وَقْتاً طيِّباً مُمْتِعاً، يَأْكُلونَ وَيَشْرَبونَ وَيَضْحَكونَ وَيَتَحَدَّثونَ وَيَلْعَبونَ.

وَفَجْأَةً وَقَعَ حَدَثٌ صغيرٌ، جَعَلَ الجَميعَ يَسْكُتونَ وَيَصْمِتونَ وَيَحْزَنونَ، وَيَسودُ المَكانَ أسى وَأَسفٌ، وتُسيطرُ الكآبَةُ عليهِم. تَتَساءلونَ عنِ السَّبَبِ؟.

الكآبَة: الحزن.

كانَ والدُ سامية قَدْ انْتَهَزَ هذه المُناسَبَةَ الجَميلَةَ، لِيُهْدي إلى ابْنَتِه ساعَةً جَميلةً، فَرِحَتْ بها ساميةُ، وَراحَتْ تَعْرِضُها على أَصْدِقائِها وصَديقاتِها كلٌّ منهم يُمْسِكُ بها لَحظةً، لِيَنْظُرَ إليها، ثُمَّ يُعطيَها لأقْرَبِ المُجاوِرينَ لهُ. وبَعْدَ قَليلٍ تَذَكَّرَتْ ساميةُ السَّاعَةَ، وسأَلَتْ عنها، وإذا بها لا تَجِدُها! لقد اختَفَتْ، ولا أحدَ يَعرِفُ كيفَ اختفَتْ، ولا أينَ. وتَبادَلَ الجميعُ النَّظَراتِ في ضيقٍ وقَلَقٍ، مُتَسائِلينَ عن سرِّ اختفائِها. وسادَ الحَفْلَةَ جوٌّ من الصَّمْتِ.

وكانَ في الحَفْلةِ ولدٌ صغيرٌ مُرْتبكٌ، فأرسَلَ الحاضرونَ نَظَراتِهم إليه، دونَ كَلِمَةٍ، وشَعَرَ المِسْكينُ بِأَنَّ نَظَراتِ الحُضورِ، فيها لَوْنٌ من الشَّكِّ و الاتِّهامِ؛ فَظَهَرَ الانْزِعاجُ على وَجْهِهِ،

لكنَّهُ حاولَ أنْ يَتَمالَكَ نَفْسَهَ، والجَميعُ بَيْنَهُم وبَيْنَ أَنْفُسِهِم يَتساءَلون :

هَلْ يُمْكِنُ أَنْ يَكونَ قَدْ أَخَذَها فِعْلاً ؟

ودارَتِ الهَمَساتُ ، ومِنْ جَديدٍ اتَّجَهَتِ الأَنْظارُ إلى الوَلَدِ الصَّغيرِ ، الذي شَعَرَ بالاضْطرابِ والقَلَقِ ، الأَمْرُ الَّذي جَعَلَ الكَثيرينَ يَزْدادونَ شَكًّا . في هذهِ الأَثْناءِ دَخَلَتْ أمُّ سامِيةَ إلى الغُرْفَةِ ، بَعْدَ أنْ عَرَفَتْ ما جَرى ، ولَمَحَتِ الصَّغيرَ يَرْتَجِفُ ، فَشَعَرَتْ بالإشْفاقِ عَلَيْهِ ، والمَوْقِفُ يَزْدادُ حَرَجاً ، وبِالذّاتِ عِنْدما ارتَفَعَ صَوْتٌ يَقولُ : يَجِبُ أَنْ يَتِمَّ تَفْتيشُ كُلِّ المَوْجودينَ !

الهَمَسات : مُفْردها هَمْسة، وهي الحديث بصوتٍ منخفض.

وعِنْدما تَرَكَّزَتِ العُيونُ على الوَلَدِ الصَّغير ، أَحَسَّ الجَميعُ أَنَّهُ على وشَكِ الانْهيار ، وبالذّاتِ عِنْدما اقْتَرحوا أنْ يُبْدأَ التَّفتيشُ بِهِ ، وإذا بِهِ يَرْفُضُ في إِصْرارٍ شَديدٍ، وَوَقَفَتْ الأمُ مَعَهُ، وبِجانِبِهِ، تُسانِدُهُ رَفْضَهُ، وَتُحاوِلُ أنْ تُخَفِّفَ مِنْ وَقْعِ الأمرِ، ودافَعَتْ عَنْهُ بِحرارَةٍ ، وكُلُّ الحُضورِ في دَهْشَةٍ من موقِفِهِ، والأَزْمَةُ تَسْتَحْكِمُ، وَما مِنْ حَلٍّ لها ، وازْدادَ التَّوتُّرُ والقَلَقُ .

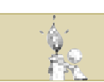
تَسْتَحْكِم : تتمكَّن.

وَفَجْأَةً ، دَخَلَتْ صديقَةُ سامِيةَ التي تُساعِدُ الأُسْرَةَ في شُؤونِ الضِّيافَةِ، وقد تَدَلَّتِ السّاعَةُ من بَيْنِ أصابِعِ يَدِها، وقالت : عَثَرْتُ على هذه السّاعَةِ على (صينيةٍ) حَمَلْتُها مِنْ هنا .

وهُنا ارْتَفَعَتْ صَيْحاتُ الفَرْحَةِ ، فَقَدْ حُلَّتِ المُشْكِلَةُ ، وتَمَّ العُثورُ على السّاعَةِ ، لكِنَّ الوَلَدَ الصَّغيرَ انْفَجَرَ بِالبُكاءِ بِصَوْتٍ عالٍ، يَكادُ يُمَزِّقُ القُلوبَ .

حاولَ الجَميعُ التَّخْفيفَ عنْهُ، لكنَّه كانَ في حالةٍ سَيِّئَةٍ، واضْطُرَّتِ الأُمُّ إلى أنْ تَصْحَبَهُ خارِجَ الغُرْفَةِ ، لِتَغْسِلَ وَجْهَهُ ، وتُهَدِّىء من انْفِعالِه الشَّديد ، وَشُعورِهِ العَميقِ بالظُّلْمِ، بَعْدَ أنْ ثَبَتَتْ بَراءَتُه، فأَخَذَتْهُ الأمُّ بَيْنَ ذِراعَيْها تُطَيِّبُ خاطِرَهُ وَتَسْتَرضيه ، بَيْنَما كانَ الأطْفالُ يُحِسّونَ بالخَجَلِ الشَّديدِ ، ولا يَعْرِفونَ سَبيلاً للاعْتِذارِ عَمّا فعلوهُ وقالوهُ . وتَمَكَّنَتِ الأُمُّ بَعْدَ جَهْدٍ كَبيرٍ من تَهْدِئَتِهِ. ومَلأتْ له عُلْبَةً كاملةً من حَلْوى الحفْلِ هَدِيَّةً له.

وخَرَجَ الأطفالُ من الغُرْفَةِ، واتَّجَهوا إليه يَعْتَذِرون عمّا حَدثَ!



إضاءة

عَبْدُ التَّوابِ يوسُفُ: كاتِبٌ مِصْريٌّ، وُلِدَ سنة (١٩٢٨م)، ويُعَدُّ منْ أكْثر الذين كَتبوا للأطْفال، فَقَدْ وَصلَتْ مؤلَّفاتُه إلى أكثر من مئتيْ كِتابٍ منْها: (طُفولَةُ النَبيِّ (ﷺ)، و(الصَّغيرُ والمَدْرَسَةُ)، و(الحُروفُ الضاحِكَةُ). حَصَلَ على عَدَدٍ من الجَوائِزِ منْها: جائزةُ المَلِكِ فَيْصلٍ العالَميَّةُ سنة (١٩٩١م).

بين يدي النص

١ ما المُناسَبَةُ التي دَعَتْ ساميةُ أصدقاءَها إليها؟

٢ ما الهَدِيةُ التي أَهداها والدُ ساميةَ إليها؟

٣ ما الحَدَثُ الَّذي وَقَعَ فَجأَةً أَثْناءَ الحَفْلِ وَجَعَلَ الحُضورَ يَحْزنونَ؟

٤ لماذا بَدا الانْزِعاجُ على وجْهِ الولدِ الصَّغيرِ؟

٥ نُبَيِّنُ شُعورَ الأُمِّ تُجاهَ الولدِ الصَّغيرِ.

٦ لماذا شَكَّ الحُضورُ في الولدِ الصَّغيرِ؟

٧ ماذا فَعَلَ الولدُ الصَّغيرُ عِنْدَما تَمَّ العُثورُ على السّاعَةِ؟

٨ لماذا اصْطَحَبَتِ الأُمُّ الولدَ الصَّغيرَ خارجَ الغُرْفَةِ؟

٩ ما مَوْقِفُ الأَصْدِقاءِ بَعْدما عَرَفوا الحقيقةَ؟

١٠ كَيْفَ يَعْكِسُ هذا القَوْلُ «الظُّلْمُ يُفْضي إِلى النَّدَمِ» موْقِفَ الأَطْفالِ مِنَ الوَلَدِ الصَّغيرِ؟

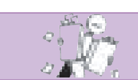
١١ نَضعُ إشارةَ (✓) أمامَ العبارَةِ الصَّحيحةِ، وإشارَةَ (✗) أمامَ العبارَةِ غيرِ الصَّحيحةِ:

أ- شكَّ الأَطْفالُ في زميلِهم الصَّغيرِ بسببِ ارْتِباكِهِ. ( )

ب- كان موقِفُ الأُمِّ سلبياً تُجاهَ الولدِ الصَّغيرِ. ( )

جـ- لم يتُمَّ العُثورُ على السَّاعَةِ في القِصَّةِ. ( )

د- شَعَرَ الأَطْفالُ بالخَجَلِ لاتِّهامِهِمُ الولدَ الصَّغيرَ. ( )



فوائد لغوية

حَرِجَ : حَرِجَ الصَّدْرُ حَرَجاً : ضاقَ . وأَحْرَجَ فُلاناً : أَوْقَعَهُ في الحَرَجِ . وحَرَّجَ الشَّيْءَ : حَرَّمَهُ . وَتَحرَّجَ من الشَّيءِ : تَجَنَّبَهُ . والحَرَجُ : الضِّيقُ الشَّديدُ .

١ نُكمِلُ :

نقول في	حَرِجَ	تَحَرَّجَ
	كَبِرَ	....
	عَلِمَ	....
	صَبَرَ	....
	وَعَدَ	....

٢ نَعودُ إلى الفِقْرةِ الثَّانيةِ من القِصَّةِ، ونَستَخْرِجُ أَضدادَ الكَلِماتِ الآتيةِ :

رَخيصةٌ ....

حُزْنٌ ....

ظَهَرَتْ ....

اطْمَأَنَّ ....

كَلامٌ ....

٢ نُوَضِّحُ الفَرْقَ في المعنى بين الكَلِمَتَينِ اللّتَينِ تَحتَهُما خَطّانِ في الجُمْلَتَينِ الآتيتَينِ :

أ- قالَ رَسولُ اللّه (ﷺ) «بَشِّرَ المشّائينَ في الظُّلَمِ» .

ب- إنَّ الظُّلْمَ ظُلُماتٌ يَوْمَ القِيامَةِ .

إنَّ وأخواتُها

نقرأ

(أ)	(ب)
١ – الإفطارُ ضَروريٌّ.	١ - إنَّ الإفطارَ ضَروريٌّ.
٢ – الصِّحَّةُ غَنيمَةٌ.	٢ - علِمْتُ أنَّ الصِّحَّةَ غَنيمَةٌ.
٣ – المُعَلِّمَةُ شَمْعَةٌ مُضيئَةٌ.	٣ -كَأنَّ المُعَلِّمَةَ شَمْعَةٌ مُضيئَةٌ.
٤ – الوَقْتُ مُتَأخِّرٌ.	٤ -الحَفْلُ بَهيجٌ، لَكِنَّ الوَقْتَ مُتَأخِّرٌ.
٥ – القَمَرُ بَدْرٌ	٥ - ليتَ القَمَرَ بدرٌ.
٦ – الفَرَجُ قَريبٌ.	٦ - لعلَّ الفَرَجَ قَريبٌ.

نلاحظ

١ أَنَّ الجُملَ في العَمودِ (أ) هي جُملٌ اسْميَّةٌ، تَتكونُ من مُبْتَدأ وخبرٍ، وهُما مَرفوعانِ دائِماً.

٢ أَنَّ الكَلِماتِ (إنَّ، أنَّ، كأنَّ، لكنَّ، ليت، لعل) دَخلَتْ على الجُمْلَةِ الاسْميَّةِ، وتُسمّى إنَّ وأخَواتِها.

٣ أنَّ (إنَّ وأخواتِها) أَحْدَثَتْ تَغْييراً في الجُمْلَةِ الاسْميَّة:

ففي جُمْلَة (الإفطار ضَروريّ) دَخَلَتْ (إنَّ) عليها، فَنَصَبَتِ المُبْتَدأَ (الإفطار)، ويُسمّى اسمها، وأَبْقَتِ الخَبَرَ (ضروريّ) مَرْفوعاً، ويُسمَّى خبرَها.

وفي جُمْلةِ (الصِّحَّةُ غنيمةٌ) دَخَلَتْ (أنَّ) عليها، فَنَصَبَتِ المبتدأ (الصِّحَّة) ويُسمَّى اسْمَها، وأَبْقَتِ الخَبَرَ (غنيمةٌ) مَرْفوعاً، ويُسمَّى خبَرَها. وكذلكَ أخواتُ إنَّ (كأنَّ، لكنَّ، ليتَ، لعلَّ).

 نستنتج

١ أَنَّ (إنَّ، أنَّ، كأنَّ، لكنَّ، ليت، لعلَّ) تَخْتَصُ بالدُّخولِ على الجُملةِ الاسميَّةِ.

٢ أنَّ هذهِ الحروفَ تُسمَّى (إن وأخواتِها).

٣ أنَّ هذه الحروفَ تُحْدِثُ تَغييراً في الجُملةِ الاسميَّةِ، فَتَنْصِبُ المُبتدأَ ويُسمَّى اسمَها، وتُبْقي الخبَرَ مَرْفوعاً ويُسمّى خَبَرَها.

نتدرب

تدريب ١

نَقْرأُ الفِقْرَةَ الآتيةَ، ثُمَّ نَسْتَخْرِجُ مِنْها (إنّ أو إحدى أخواتِها)، واسْمَها وَخَبَرَها:

إنَّ التَّعليمَ مِهْنَةٌ شاقَّةٌ، لكنَّ المُعَلِّمَ أهْلٌ لها، فلا يَخْتارُها إلا مَنْ رأى أنَّ التَعليمَ واجِبٌ مُقَدَّسٌ، فالتَّعليمُ تَرْبِيَةٌ وإرشادٌ وتَوْجيهٌ، وكأنَّ المُعَلِّمَ مَنارةٌ تُرْشِدُ الأجْيالَ، فَلَيْتَ التِّلْميذَ عارِفٌ أنَّ المُعلِّمَ أبٌ لَهُ، ولَعَلَّ التِّلْميذَ مُدْرِكٌ لِعِظَمِ هذا العَملِ الجَليلِ.

إنّ وأخواتها	اسمها	خبرها

تدريب ٢

نُكمِلُ الفَراغَ بالكَلِمَةِ المُقابِلةِ، مع الضَّبْطِ بالشَّكْلِ:

١- إنَّ القُدْسَ ....

٢- عَرَفْتُ أنَّ ....صادِقةٌ.

٣- كَأَنَّ ....بِساطٌ أَخْضرُ في الرَّبيعِ.

٤- لَيْتَ العَدْلَ ....

٥- الشَّمسُ طالِعَةٌ لكنَّ ....باردٌ.

٦- لَعَلَّ ....قادِرٌ على تَناوُلِ الطَّعامِ.

عربية

المؤمنة

الأرض

قائم

الطقس

المريض

تدريب ٣

نُكْمِلُ الجُمَلَ الآتِيَةَ، مَعَ الضَّبْطِ بالشَّكْلِ الصَّحيحِ كما في المِثالِ الآتي:

الجملة الاسمية	إدخال إنَّ وأخواتها	إدخال كان وأخواتها
الوقتُ مناسبٌ للزِّيارَةِ.	إنَّ الوَقْتَ مُناسِبٌ للزِّيارَةِ	ليسَ الوقتُ مُناسِباً للزِّيارَةِ
١- الحَقُّ واضحٌ.	أدْرَكتُ أنَّ.	كانَ. . . . .
٢- الشَّارِعُ نظيفٌ.	ليتَ.	أصْبَحَ. . . . .
٣- المَكْتَبَةُ مَنارةٌ للعِلْمِ.	كأنّ.	أضحَتِ. . . . .

تدريب ٤

أ- نموذج معرب.

إنَّ الإنْسانَ مُكرَمٌ.

إنَّ: حَرْفُ توكيدٍ ونَصْبٍ مَبْني على الفَتْحِ.

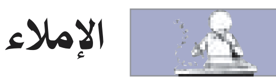
الإنْسانَ: اسْمُ إنَّ مَنصوبٌ، وعلامَةُ نَصْبِهِ الفَتْحَةُ.

مكرمٌ : خبَرُ إنَّ مَرفوعٌ ، وعَلامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ .

ب- نَعْرِبُ الجُمْلتَيْنِ الآتِيَتَيْن :

١ - إنَّ اللَّهَ غَفورٌ .

٢ - كأنَّ المَدْرَسَةَ بيتٌ .



الإملاء

الهَمْزَةُ المُتَوَسِّطَةُ المَضْمومةُ

نقرأ

١ - كانَ عادِلٌ مديراً لِشُؤونِ المُوَظَفين .

٢ - كنْ دَؤُوباً في عَمَلِكَ ، ولا تَكْسَلْ .

٣ - تَرْبيَةُ النّاشِئَةِ مَسؤولِيَّةُ البَيْتِ والمَدْرَسَةِ والمُجْتَمَعِ .

٤ - بَعْضُ النّاسِ يَتَعَجّلونَ الحُكمَ على الأَشْياءِ فَيُخْطِئونَ .

نلاحظ

أنّ الهَمْزَةَ المُتَوَسِّطَةَ المَضْمومَةَ فيما تَحْتَهُ خُطوطٌ في الأمْثِلَةِ الثَّلاثةِ الأولى ، قد كُتِبَتْ على واوٍ ؛ لأنَّها سُبِقَتْ بِضَمٍّ في كَلِمَةِ (شُؤون) ، وسُبِقَت بِفتْحٍ في كلمةِ (دَؤوب) ، وسُبِقَتْ بسكونٍ في (مَسْؤولية) . أما المثالُ الرّابعُ ، فقد كُتِبتْ في كلمةِ (يُخْطِئون) على نَبْرةٍ ؛ لأنها سُبِقتْ بِكَسرٍ ، والكسْرُ أقوى من الضَّمِّ .



نستنتج

أنَّ الهَمْزَةَ المُتَوَسِّطَةَ المَضْمومَةَ تُكْتَبُ على واوٍ ، إلا إذا سُبِقَت بِكَسْرٍ ، فإنَّها تُكْتَبُ على نَبْرةٍ ؛ لأنَّ الكسرَ أقْوى من الضَّمِّ .

نتدرب

تدريب ١

نضعُ الهمزةَ المضمومةَ على صورتِها الصَّحيحةِ في الفراغِ فيما يأتي :

أ- التَّلاميذُ الأوائلُ جا...وا مُبَكِّرينَ.

ب- لَعلَّ سليماً وموسى وحاتِماً هُمُ الباد...ونَ بدخولِ السَّاحَةِ .

جـ- الشُّجعانُ هم الَّذين يَجْر...ونَ على قَوْلِ الحَقيقةِ .

د- تَبيَّنَ أنَّ المُتَّهَمينَ بريـ...ونَ ممّا نُسبَ إليهم .

هـ- كانَ وَعْدُ بلْفورَ وعداً مشْـ...وماً على أَهْلِ فِلَسْطينَ.

تدريب ٢

نُبيِّن سَبَبَ كِتابَةِ الهَمْزَةِ المُتَوسِّطَةِ فيما يلي على واوٍ ، أو على نَبْرَةٍ :

أ- وَكُلُّ مُسافرٍ سَيؤُوبُ يَوْماً إذا رُزِقَ السَّلامَةَ والإِيابا (أحمدُ شَوْقي)

ب- كُلُّ مرْؤُوسٍ مَسْؤولٌ أمامَ رَئيسِهِ .

جـ- عُرِفَ المُمَثلونَ بَعْدَ أن رُؤوا على خشَبَةِ المَسْرحِ .

د- التَّفاؤُلُ مِنْ صِفاتِ الواثقينَ بأنْفُسِهم .

هـ- راحَ المُهَنْدسونَ يُنْشِئونَ الأبْراجَ العالِيَةَ للإسْكانِ .

و- النّاسُ في العيدِ يَجيئونَ لِزيارَةِ الأَرْحامِ .

التعبير

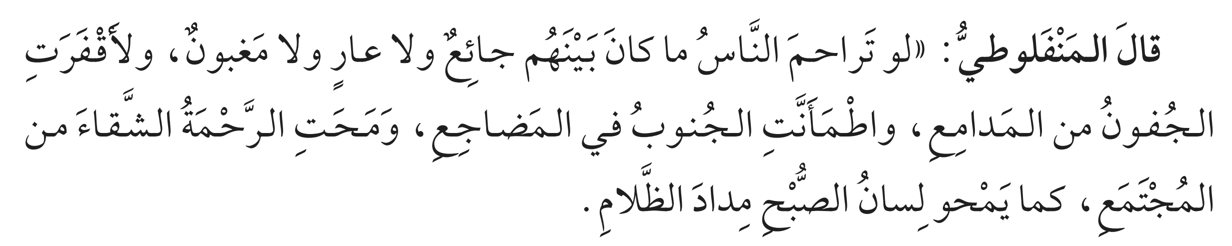
نكتُبُ عَشْرةَ أسطرٍ نُعبِّرُ فيها عن مَوْقِفٍ حَرِجٍ تَعَرَّضْنا له، أوتَعَرَّضَ لهُ أحدُ الأشْخاصِ الَّذينَ نَعْرِفُهُم، وكيف كان التَّصرُّفُ نتيجةَ هذا الحَرَجِ.

نشاط

نَعودُ إلى المَكْتَبَةِ، ونَقْرأُ قِصَّةً قَصيرةً لأحَدِ الكُتَّابِ، ونَقُصُّها على طلبةِ الصَّفِّ.



نقرأ ونستمتع



قالَ المَنْفَلوطيُّ: «لو تَراحمَ النَّاسُ ما كانَ بَيْنَهُم جائِعٌ ولا عارٍ ولا مَغبونٌ، ولأقْفَرَتِ الجُفونُ من المَدامِعِ، واطْمَأنَّتِ الجُنوبُ في المَضاجِعِ، ومَحَتِ الرَّحْمَةُ الشَّقاءَ من المُجْتَمَعِ، كما يَمْحو لِسانُ الصُّبْحِ مِدادَ الظَّلامِ.

أيُّها السُّعداءُ، أَحْسِنوا إلى البائِسينَ والفُقَراءِ، وامْسَحوا دُموعَ الأشْقياءِ، وارْحَموا مَنْ في الأرْضِ، يَرْحَمْكُم مَنْ في السَّماءِ».

(المنفلوطيّ: الأعمال الكاملة)

الدرس
٧

القاضي الفاضلُ

يُعَدُّ القاضي الفاضلُ واحداً مِنَ الأَبْطالِ الّذينَ أَسْهَموا بِنَصيبٍ وافِرٍ في الجِهادِ ضِدَّ الفِرَنْجَةِ ، بِما قَدَّمَهُ لِصَلاحِ الدِّينِ ، مِنْ خِدْماتٍ جَليلَةٍ ، وآراءٍ صائِبَةٍ ، وأَفْكارٍ ثاقِبَةٍ ، هَيَّأَتْ لَهُ أَسْبابَ الانْتِصارِ على الغُزاةِ المُسْتَعْمِرينَ ، ولا غَرابَةَ في ذلك ؛ فَقَدْ وُلِدَ وَنَشأَ في فِلَسْطينَ ، وَشاهَدَ عَنْ قُرْبٍ قَسْوَةَ الغُزاةِ ، وَظُلْمَهُم لإِخْوانِهِ في العُروبَةِ والدِّينِ .

الفِرَنْجة : اسمٌ يُطْلَقُ على الشّعوبِ الأوروبيةِ الّتي قامت بحملاتٍ عسكريّةٍ للاستيلاءِ على الأرضِ المقدّسة.
جليلة : عظيمة .
ثاقبة : صائبة ونافذة .

وُلِدَ عَبْدُ الرَّحيمِ بنُ عَليِّ بنِ مُحَمَّدٍ اللَّخْميُّ، في مَدينَةِ (عَسْقَلان)، شِمالَ مَدينةِ غَزَّةَ ، سَنَةَ خَمْسِمِئةٍ وتِسعٍ وعشرينَ(٥٢٩ هـ)، واشْتُهِرَ بِلَقَبِ القاضي الفاضِلِ. وكان والِدُهُ قاضياً في إحْدى مُدنِ الشَّامِ ، وَقَدْ شَجَّعَهُ على أَنْ يَمْضيَ إلى مِصْرَ، لِيَسْلُكَ بِها طَريقَهُ إلى العِلْمِ، فَذَهَبَ إلى القاهِرَةِ، وَعَمِلَ كاتِباً في دواوينِ الدَّوْلَةِ الفاطِميَّةِ، ثُمَّ اسْتَطاعَ بِفَضْلِ بلاغَتِهِ وَفَصاحَتِهِ ، أَنْ يَتَرَأَّسَ ديوانَ الإِنْشاءِ، وَعِنْدَما تَأَسَّسَتِ الدَّوْلَةُ الأيوبيَّةُ، بِقِيادَةِ صَلاحِ الدِّينِ الأيوبيِّ، اتَّخَذَهُ صَلاحُ الدِّينِ ساعِدَهُ الأَيْمَنَ .

لَقَدْ تَوَسَّمَ صَلاحُ الدِّينِ في القاضي الفاضِلِ، الإِخْلاصَ والوَفاءَ، وَالرَّغْبَةَ القَوِيَّةَ في الدِّفاعِ عَنِ الأَرْضِ ، والمُقَدَّساتِ الدينِيَّةِ، فَأَصْبَحَ أَثيراً عِنْدَهُ، وَقَدَّمَهُ عَلَى رِجالِ دَوْلَتِهِ ، فَنالَ بذلكَ مَكانَةً ساميةً

توسَّم فيه الإخلاص : توقَّع وتبيَّن فيه الإخلاص .
أثيراً : مُفَضّلاً

بَعْدَ أَنْ فَوَّضَ إِلَيْهِ أُمورَ البِلادِ ، لِيَتَفَرَّغَ هو للجِهادِ . فَكانَ كاتِباً بارِعاً ، وَوَزيراً أَميناً ، وَمُدَبِّراً لِشؤونِ الدَّوْلَةِ وَحِفْظِ حُدودِها ، ومُسْتَشاراً مُخْلِصاً يَرْجِعُ صَلاحُ الدِّينِ إِلى رَأْيِهِ في أَحْوالِ السِّلْمِ وَالحَرْبِ .

فَمِنْ جَليلِ أَعْمالِ القاضي الفاضِلِ ، أَنَّهُ كَشَفَ عَنْ مُؤامَرَةٍ في مِصْرَ ، بِقيادَةِ (مُؤْتَمَنِ الخِلافَةِ) ، الذي تَحالَفَ مَعَ أَعْداءِ المُسْلِمينَ (الفِرِنْجَةِ) ، للقَضاءِ على حُكْمِ صَلاحِ الدِّينِ ، حَيْثُ تَمَّ القَضاءُ على المُؤامَرَةِ قَبْلَ أَنْ يَسْتَفْحِلَ خَطَرُها . كما تَجَلّى ذَكاؤُهُ في التَّفاوُضِ حينَ أَقْنَعَ الأَميرَ (ابن المُقَدَّم) ، بِحَقْنِ دِماءِ المُسْلِمينَ ، بِتَسهيلِ دُخولِ صَلاحِ الدّينِ وَعَسْكَرِهِ دِمَشْقَ دونَ قِتالٍ ، وظَلَّ يُذَكِّرُ صَلاحَ الدِّينِ بِذلكَ ، وَيُطالِبُهُ بالإِحْسانِ إِلى الأَميرِ ، حَتّى يَتَحَقَّقَ تَوْحيدُ الأُمَّةِ الإِسلامِيَّةِ ضِدَّ أَعْدائِها . كَما قامَ بِثَلاثَةِ أَدْوارٍ مُهِمَّةٍ في مَعْرَكَةِ (عَكّا) ، فأَشْرَفَ في مِصْرَ على تَجْهيزِ القُوّاتِ البَرِيَّةِ والبَحْرِيَّةِ ، لِمَنْعِ سُقوطِ عكّا ، وَوَجَّهَ رَسائِلَ لِقادَةِ المُسْلِمينَ في الشَّرْقِ والغَرْبِ والأَنْدَلُسَ يَدْعوهُم فيها إِلى خَوْضِ المَعْرَكَةِ الحاسِمَةِ ضِدَّ أَعْداءِ المُسْلِمين ، وأَرْسَلَ عِدَّةَ رَسائِلَ إِلى صَلاحِ الدِّينِ تُقَوّي عَزيمَتَهُ ، وَتُهَوِّنُ الشَّدائِدَ عَلَيْهِ ، وَتُعيدُ إِليه الأَمَلَ والثِّقَةَ ، بَعْدَ أَنْ كادَ يَيْأَسُ مِنْ صَدِّ الأَعْداءِ عَنْ عَكّا.

لِذلكَ كانَ صلاحُ الدِّينِ ، يَأْمَنُ عَلى مِصْرَ ، لِوُجودِ القاضي الفاضِلِ فيها نائِباً عَنْهُ ، وَيُحارِبُ بِكُلِّ ما أُوتِيَ مِنْ قُوَّةٍ وَشَجاعَةٍ ، وَكانَ يُرَدِّدُ أَمامَ المَلأ : « ما فَتَحْتُ البِلادَ بالعَساكِرِ ، وإِنَّما فَتَحْتُها بِكلامِ الفاضِلِ » . وَقالَ تِلْميذُهُ (ابنُ سناءِ المُلْك) فيه شِعْراً ، واصِفاً إِيّاهُ بالحِكْمَةِ وَسَدادِ الرَّأْيِ ، جاعِلاً قَلَمَهُ يُغْني عَنْ تَسْييرِ الجُيوشِ :

مُظَفَّرُ الرَّأْيِ مَدْلولٌ بِحِكْمَتِهِ ... على الإِصابَةِ يَقْظانٌ وإِنْ هَجَدا

أَغْنى المُلوكَ بِكُتْبٍ عَنْ كَتائِبِهِم ... فَما يَرى قَلَماً إِلاّ غَزا بَلَدا

امْتازَ القاضي الفاضِلُ بِصِفاتٍ أَخْلاقِيَّةٍ سامِيَةٍ ، ذَكَرَ كَثيرٌ مِنَ المُؤَرِّخينَ بَعْضاً مِنْها ، فقالوا :

يستفحل خطرها : يكبر.

الملأ : الناس .

سداد الرأي : صوابه .

صدّ : ردّ .

هجدا : نَعِسَ أو نام.

إنَّهُ كانَ عَفيفاً رَحيماً ، شَديدَ الكَرَمِ والتَّسامُحِ، أَنْفَقَ أموالَهُ في الصَّدَقاتِ، وأَوْقَفَ إيجارَ أَمْلاكِه –وكانَتْ تُؤَجَّرُ بمالٍ كَثيرٍ– على فَكاكِ الأَسْرى مِنْ سُجونِ الفِرنْجَةِ. ولَمْ يَكُنْ يُمضي وَقْتاً إلاّ في طاعةٍ، فَهُوَ إمّا مَشْغولٌ بعَمَلٍ مِنْ أَعْمالِ الدَّوْلةِ، أَوْ بقِراءَةٍ، أَوْ بأداءِ واجبٍ دينيٍّ، فكانَ مُحافِظاً على الصَّلاةِ، مُلازِماً لقِراءَةِ القُرآنِ الكَريمِ في كُلِّ لَيْلَةٍ، على الرَّغْمِ مِنْ أَنَّهُ كانَ ضَعيفَ البِنْيَةِ، ضَئيلَ الجِسْمِ، مُعْتَلَّ الصِّحةِ، إلاّ أَنَّ هذا لَمْ يَمْنَعْهُ مِنَ القِيامِ بواجِباتِهِ خَيْرَ قِيامٍ.

أوقف إيجارَ أملاكِه: جعلها صدقة جارية في سبيل الله.

إضاءة

يُعَدُّ القاضي الفاضلُ بَطَلاً من أَبْطالِ التَّصدي للحُروبِ الصَّليبيَّةِ، لِما قَدَّمَهُ لِصلاحِ الدِّينِ الأَيوبيِّ مِنْ نَصائحَ، هَيَّأَتْ له الانْتِصارَ على الفِرنْجَةِ القادمينَ من بلادِ الغَرْبِ؛ رَغْبَةً في الاسْتيلاءِ على الدِّيارِ المُقَدَّسَةِ. فَقَدْ كانَ القاضي الفاضلُ عالِماً بِظروفِ عَصْرِهِ، وتَمَثَّلَتْ فيهِ الخِصالُ المَحْمودَةُ: مِنْ صِدْقِ اللِّسانِ، وطَهارَةِ النَّفْسِ، وقُوَّةِ التَّمييزِ، وسَدادِ الرَّأْيِ، والمُحافَظَةِ على سِرِّيَّةِ المَعْلوماتِ.

كَما يُعَدُّ تُراثُ القاضي الفاضلِ النَثْريُّ ذا قيمةٍ تاريخيَّةٍ في أَحْداثِ حُروبِ المُسْلمينَ ضِدَّ الفِرنْجَةِ؛ لأَنَّها تُعَبِّرُ عَنْ صُورَةِ الواقعِ الحَضاريِّ لذلكَ العَصْرِ.

بين يدي النص

١ مَنْ هُوَ القاضي الفاضِلُ؟ وأَيْنَ وُلِدَ؟

٢ لِماذا يُعدُّ القاضي الفاضلُ واحداً من أَبْطالِ التَّصدِّي للحُروبِ الصَّليبيَّةِ؟

٣ ما أَثَرُ المَكانِ (فلسطين) في حَياةِ القاضي الفاضِلِ؟

٤ ما الأَسْبابُ الّتي جَعَلَتِ القاضي الفاضلَ رَئيساً لديوانِ الإنْشاءِ؟

٥ لِماذا قَدَّمَ صَلاحُ الدِّينِ القاضيَ الفاضِلَ على رِجالِ دَوْلَتِهِ؟

٦ نُبيِّنُ أَهَمِيَّةَ كَشْفِ القاضي الفاضِلِ لِمُؤامَرَةِ (مُؤْتَمَنِ الخِلافةِ) في مِصْرَ.

٧ لِماذا وُصِفَ القاضي الفاضِلُ بِأَنَّهُ مُفاوِضٌ ذَكِيٌّ؟

٨ ما الأَدْوارُ الثَّلاثَةُ الَّتي قامَ بها القاضي الفاضِلُ أَثْناءَ حِصارِ عَكّا؟

٩ نُوَضِّحُ قَوْلَ صَلاحِ الدِّينِ: «ما فَتَحْتُ البِلادَ بالعَساكِرِ، وإِنَّما فَتَحْتُها بِكَلامِ الفاضِلِ».

١٠ نَذْكُرُ ثَلاثاً مِنَ الصِّفاتِ الخُلُقِيَّةِ الَّتي تَحَلّى بها القاضي الفاضِلُ.

١١ نَخْتارُ الكَلِمَةَ المُناسِبَةَ من العَمودِ المُقابِلِ لِنُكْمِلَ الجُمْلَةَ:

أ- شاهَدَ عَنْ قُرْبٍ قَسْوَةَ ....

ب- كانَ القاضي الفاضِلُ ضَعيفَ ....

ج- أَنْفَقَ أَمْوالَهُ على فَكاكِ الأَسْرى مِنْ سُجونِ ....

د- إِنَّما فَتَحْتُ البِلادَ بِكَلامِ ....

هـ- اسْتَطاعَ بِفَضْلِ فَصاحَتِهِ وبَلاغَتِهِ أَنْ يَتَرَأَّسَ ديوانَ ....

الفِرَنْجَةِ
الفاضِلِ
الإِنْشاءِ
الغُزاةِ
البِنْيَةِ



فوائد لغوية

وَزَرَ: وَزْراً: حَمَلَ ما يُثْقِلُ ظَهْرَهُ من الأَشْياءِ. وَوَازَرَهُ على الأَمْرِ: أَعانَهُ وقَوّاهُ. والوَزير: رَجُلُ الدَّوْلَةِ الّذي يَخْتارُهُ رَئيسُ الحُكومَةِ للمُشارَكَةِ في إِدارَةِ شُؤونِ الدَّوْلَةِ، مُخْتَصّاً بِجانِبٍ مِنْها، كَوزيرِ العَدْلِ أو المالِيَّةِ أو الخارِجِيَّةِ أو التَّرْبِيَةِ والتَّعْليمِ.

١

نَقولُ:	وزر	وزير.
نُكْمِلُ:	وَكَلَ	....
	نَصَرَ	....
	رَأَسَ	....
	خَطَبَ	....

٢ نُوَضِّحُ الفَرْقَ في المَعْنى بَيْنَ الكَلِماتِ التّي تَحْتَها خُطوطٌ فيما يأتي :

أ- ١- قَدَّمَ القاضي الفاضِلُ خِدْماتٍ جَليلةً لِصلاحِ الدِّينِ .

٢- جَليلَةُ امرأةٌ مُثابِرةٌ .

ب- ١- أَصْبَحَ القاضي الفاضِلُ أَثيراً عند صَلاحِ الدِّينِ .

٢- تَبُثُّ الإذاعَةُ برامِجَها عَبْرَ الأثيرِ .

النحـو

الفعلُ الماضي

نقرأ

١ كتبَ عَبْدُ الرَّحْمنِ الدَّرْسَ .

٢ حَرَثَ الفَلاّحُ الحَقْلَ .

٣ ساعَدَتْ خَديجةُ أُمَّها .

٤ احْتَفَلَتْ مَدْرسَتُنا بيومِ المعلِّمِ .

نلاحظ

١ أنّ الجُمَلَ في الأَمْثِلَةِ السّابِقَةِ ، هِيَ جُمَلٌ فِعْلِيَّةٌ تَبْدَأُ بِفعْلٍ ، وهذا الفِعْلُ يَدُلُّ على حَدثٍ .

٢ أنّ الأَفْعالَ التّي تَحْتَها خُطوطٌ ، أَفْعالٌ تَدُلُّ عَلى حَدَثٍ حَصَلَ في الزَّمَنِ الماضي ، لذا تُسَمّى أَفْعالاً ماضِيَةً : فـ (عبد الرحمن) كَتبَ الدَّرس وانتهى مِنهُ في الزَّمنِ الماضي ، و(الفلاح) حَرَثَ الحَقْلَ في الزَّمنِ الماضي ، و(خديجة) ساعَدَتْ أمَّها ، و(مَدْرسَتُنا) احْتَفَلَتْ بِيومِ المُعَلِّمِ في الزَّمَنِ الماضي كَذلك .

٣ أنّ الفِعْلَ الماضي يُبْنى عَلى الفَتْحِ ، فَهُوَ يُحافِظُ عَلى هَيْئَةٍ ثابِتَةٍ في حَرَكَةِ آخرِهِ ، أَلا وَهيَ الفَتْحُ ، كَما في المثالينِ (كتبَ ، حرثَ) ، وكَذلك في المِثالينِ (ساعدت ، احتفلت) مع اتصالِهِما بِتاءِ التَّأنيثِ.



نستنتج

١ أَنّ الفِعْلَ الماضيَ، يَدُلُّ على حَدَثٍ شَأْنُهُ في ذلكَ شَأْنُ كلِّ الأفْعالِ.

٢ أنّ الفِعْلَ الماضيَ، يَدُلُّ على حَدَثٍ حَصَلَ في الزَّمَنِ الماضي.

٣ أَنَّ الأَصْلَ في الفِعْلِ الماضي البِناءُ على الفَتْحِ، وإِنِ اتَّصَلَت بِهِ تاءُ التَّأنيثِ.

نتدرب

تدريب ١ **نُعَيِّنُ الأفْعالَ الماضيةَ الواردةَ في الجملِ الآتيةِ بوضْعِ خُطوطٍ تحتَها:**

١- شاهدَتْ أسماءُ مباراةَ كُرَةِ القَدمِ.

٢- استمعَ المُديرُ لآراءِ الطَّلبةِ.

٣- زارَ الطُّلابُ والطَّالباتُ المُتْحَفَ الإسلاميَّ في القدسِ.

٤- بعثَ عدنانُ رسالةً إلى مجلَّةِ الأطْفالِ.

٥- لَعِبَ سامرٌ ونجلاءُ لُعْبَةَ كُرَةِ الطّاوِلَةِ.

تدريب٢ **نَمْلأُ الفَراغَ بالفِعْلِ الماضي المُناسِبِ كَما في المثالِ الآتي:**

المثالُ: دافَعَ الجُنودُ عنِ الوَطَنِ.

١- .... باسِلٌ الحَليبَ.

٢- .... المُسْلِمونَ في غَزْوَةِ بَدْرٍ.

٣- .... الحُجّاجُ حَوْلَ الكَعْبةِ.

٤- .... زَكِيَّةُ المَواقعَ الأَثَرِيَّةَ في أريحا.

٥- .... المَدينَةُ أَمامَ الغُزاةِ.

تدريب ٣

نَرْجعُ إلى دَرْسِ القاضي الفاضِلِ، ونَسْتَخْرِجُ خَمْسَةَ أَفْعالٍ ماضِيَةٍ منَ الفِقْرَةِ الثانية مِنَ الدَّرْسِ.

تدريب ٤

أ- نموذج معرب. نُعْرِبُ ما تَحْتَهُ خَطٌّ.

سَمِعَ المُصَلّي النِّداءَ.

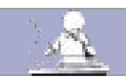
سَمِعَ: فعلٌ ماضٍ مَبنيٌّ على الفَتْح.

ب- نَعْرِبُ ما تحتهُ خَطٌّ في الجُمَلِ الآتِيَةِ:

١- قامَتْ سلوى بالواجب.

٢- تَوسَّمَ صلاحُ الدّين الإخْلاصَ في القاضي الفاضِلِ.

٣- حَرَّرَتْ قُوّاتُ صلاحِ الدّين البِلادَ.



الإملاء

الهَمْزَةُ المُتوسِّطَةُ المفْتوحَةُ

نقرأ

١ تأَسَّستِ الدَّولةُ الأيوبيَّةُ بقيادةِ صلاحِ الدِّينِ.

٢ وَصلَ الضَّيْفُ إلى المَطارِ فَجْأَةً.

٣ يَحْسُنُ بالإنسانِ ألا يُجازيَ السيِّئةَ بسيِّئةٍ مثلِها.

٤ الإجابَةُ في الامْتِحانِ تَكونُ على قَدْرِ السُّؤالِ.

٥ يَتساءَلُ الطَّلَبةُ عن أسرارِ الفَلَكِ.

نلاحظ

أنّ الهَمْزَةَ المُتَوَسِّطَةَ المَفْتوحَةَ فيما تَحْتَهُ خُطوطٌ، في المثالَيْنِ الأوَّلِ والثّاني، قد كُتِبَتْ على ألفٍ؛ لأنَّها سُبِقَتْ بِفتحٍ في (تأسست)، وسُبِقَتْ بِسكونٍ في (فَجْأة). أما المثالُ الثّالثُ فقد كُتِبَتْ في (سيِّئة) على نَبْرَة؛ لأنَّها سُبِقَتْ بِكسرٍ، والكَسْرُ أقوى من الفَتْحِ. أمّا المِثالُ الرّابِعُ، فقد كُتِبَتْ في (سُؤال) على واوٍ؛ لأنّها سُبِقَتْ بِضمٍّ، والضَّمُّ أقوى من الفَتْحِ. أما المثالُ الخامسُ فقد كُتِبَتْ في (يَتَساءل) على السَّطْرِ؛ لأنَّها سُبِقت بِأَلِفٍ.



نستنتج

١ أنّ الهَمْزَةَ المُتَوَسِّطَةَ المَفْتوحَةَ تُكْتَبُ على ألفٍ، إلا إذا سُبِقتْ بِكَسْرَةٍ أو ضَمَّةٍ أو ألفٍ؛ لأنَّ الكَسْرَ والضَّمَّ أقوى من الفَتْحِ.

نتدرب

تدريب ١

نُبَيِّنُ سَبَبَ كِتابَةِ الهَمْزَةِ المُتَوَسِّطَةِ المَفْتوحَةِ على الشَّكْلِ الّذي نَراهُ فيما تَحْتَهُ خُطوطٌ في الجُمَلِ الآتيةِ:

١- رَأَبَ الرَّجلُ الحَكيمُ الصَّدْعَ بينَ المُتَخاصِمينَ.

٢- قال تعالى: ﴿بَرَآءَةٌ مِّنَ ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦٓ إِلَى ٱلَّذِينَ عَٰهَدتُّم مِّنَ ٱلْمُشْرِكِينَ﴾ (سورة براءة: ١)

٣- رَفَعَ المُؤَذِّنُ الأذانَ للصَّلاةِ.

٤- يَحْرِصُ المُحامي على تَبْرِئَةِ موكِّلِهِ.

تدريب ٢

نضع الهَمْزَةَ المَفْتوحَةَ على صورَتِها الصَّحيحةِ في الفَراغِ فيما يأتي :

١- كانَتِ المُحاميةُ جَريـ. . .ـةً في الدِّفاعِ عنِ الحَقِّ أمامَ القاضي .

٢- رأيْتُ امرَ. . .تينِ تُشرِفانِ على تَوْزيعِ الطَّعامِ للفُقَراءِ .

٣- إذا ابتعدَ العاقِلُ عَنِ الشَّرِّ، فَقَدْ نـَ. . .ى عنِ الضَّرَرِ .

٤- كُلّما اتَّسَعَتْ ر. . .ـةُ الحَيوانِ، ازْدادتْ قُدْرَتُهُ على الجَرْيِ.

التعبير

نَكْتُبُ في واحدٍ ممّا يَأْتي في حُدودِ فِقْرةٍ لا تَتجاوزُ خَمْسَةَ أَسْطرٍ :

١ أَثر الإِخْلاصِ والتَّفاني في العَمَلِ في خِدْمةِ الأُمَّةِ، مُسْتَعينينَ بالأَفكْارِ الآتِيَةِ :

أ- الاجْتِهادُ والمُثابَرةُ ضَروريانِ لإتقانِ العَمَلِ .

ب- وَضْعُ الإِنْسانِ المُناسِبِ في المَكانِ المُناسِبِ .

جـ- تَقْديمُ المَصْلَحَةِ العامَّةِ على المَصْلَحَةِ الخاصَّةِ .

٢ دَوْرُ صَلاحِ الدِّينِ الأيوبيِّ في تَحْريرِ بَيْتِ المَقْدِسِ.

نقرأ ونستمتع

سَجَّلَ القاضي الفاضِلُ في مُفَكِّرَتِهِ عَنْ صَلاحِ الدِّينِ أَنَّهُ قالَ قَبْلَ مُغادَرَتِهِ عَكّا أَثْناءَ حِصارِ الفِرَنْجَةِ لها هذه الكَلِماتِ :

« . . . . . . قَبْلَ أَنْ نُغادِرَ تَلَّ العَيّاضِيَّةِ، وَقَفَ مَوْلايَ صَلاحُ الدِّينِ عَلى حِصَانِهِ، اتَّجَهَ إِلى عكّا، وقالَ بِصَوْتٍ مَسْموعٍ :

يَشْهَدُ اللّهُ يا عكّا، أَنّي فَعَلْتُ ما بِوُسْعي، وأَرْجو مِنَ اللّهِ العَليِّ أَنْ يَهَبَني القوَّةَ لاسْتِعادَتِك، فإِنْ لَمْ أَكُنْ أَنا، فَلْيُيَسِّرْ لكِ اللّهُ رَجُلاً مِنْ رِجالِهِ الثِّقاتِ، وَسَيْفاً مِنْ سُيوفِهِ المصْقولاتِ، يُعيدُكِ إِلى حَوْزَةِ الإِسْلامِ والمُسْلِمينَ .

تَحَشْرَجَ صَوْتُهُ، وأَدارَ رَأْسَ حِصانِهِ، وَنَزَلَ عَنِ التَّلِّ بِبُطءٍ، وكَأَنَّهُ لا يُريدُ المغادَرَةَ، أَوْ كَأَنَّهُ يَعْتَذِرُ عَنِ المُغادَرَةِ . . . » .

(أحمد رفيق عوض . عكا والملوك)

الدرس

٨

فِدْيَةُ الوَطَنِ

المعتمد بن عبّاد

إنْ يَسْلُبِ القَوْمُ العِدا | وَطَني وَتُسْلِمْني الجُموعْ
فالقَلْبُ بَيْنَ ضُلوعِهِ | لَمْ تُسْلِمِ القَلْبَ الضُلوعْ
قدْ رُمْتُ يَوْمَ نِزالِهِمْ | ألاّ تُحَصِّنَني الدُّروعْ
وَبَرَزْتُ لَيْسَ سِوى القَميـ | ـصِ على الحَشا شَيءٌ دَفوعْ
أجَلي تَأَخَّرَ لَمْ يَكُنْ | بِهَوايَ ذُلّي والخُضوعْ
ما سِرْتُ قَطُّ إلى القِتا | لِ وَكانَ مِنْ أمَلي الرُّجوعْ
شِيَمُ الأُلى أنا مِنْهُمُ | والأَصْلُ تَتْبَعُهُ الفُروعْ

يَسْلُب : يَنْتَزِع من غيره قَهْراً.

رُمْتُ : أَرَدْتُ.

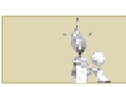
نزالِهم : قِتالهم.

تُحَصِّنَني : تَحْميني.

الحَشا : جَمْعُ أحشاءِ وهو ما في البطن.

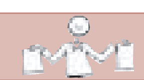
دَفوع : الكَثير الدَفْع أو الحامي.

شِيَم : مُفْرَدُها شِيمة، وهي الصِّفة.



إضاءة

المُعتَمِدُ بنُ عبّادٍ: هو محمدُ بنُ عبَّادِ بنِ محمّدٍ اللخميُّ، ولقبُهُ (المعتمد)، وُلِدَ سنةَ ألفٍ وأربعينَ (١٠٤٠م)، وتُوفي سنة ألفٍ وخمسٍ وتسعينَ (١٠٩٥م)، من أسرةٍ عربيةٍ عريقَةٍ، خلف المعتمدُ أباه على إمارة إشبيليا وقُرْطبةَ وما حولَهُما وهو في الثلاثينَ من عمرهِ. امتازَ بالشَّجاعةِ والكَرمِ، واشتُهِرَ بالشِّعْرِ، وكان شِعرُهُ صورةً لحياتِهِ، وخاصةً شِعرُهُ الذي قالهُ بعد أنْ أسَرَهُ أمراءُ طُلَيْطِلَةَ الطَّامِعينَ في إمارتِهِ، فكانَ من أصْدقِ أشعارِهِ عاطفةً، وأكثرها أثراً في النَّفْسِ، حيث صوَّرَ فيه مرارةَ السَّجْنِ، وَفَقْدَ الوطن.



بين يدي النص

١ ما الفكرةُ الرئيسةُ في القصيدَةِ؟

٢ ما المأساةُ الَّتي يُشيرُ إليها الشَّاعرُفي مُسْتَهلِّ قصيدَتِهِ؟

٣ حُبُّ الوطنِ يَبْقى مُنْغَرِساً في القلْبِ على الرُّغمِ مِن احتِلالِهِ. نَذْكرُ البيتَ الذي يَدُلُّ على هذا المَعْنى.

٤ يَتَّخِذُ الشاعرُ مَوْقفاً عَمَلِيّاً من احتلالِ الأعداءِ لوطنَهُ. نَذْكُرُ البيتَ الذي يدلُّ على هذا المعنى.

٥ قال أحدُ الشعراء:

قد عَذُبَ الموتُ بأفواهِنا ... والموتُ خيرٌ من حياةِ الذَّليلْ.

نُعيِّنُ البيتَ الذي يدلُّ على هذا المَعْنى في القَصيدةِ.

٦ يَرِثُ الأحفادُ عاداتِ الأجْدادِ. أيُّ الأبياتِ أشارَ إلى هذا المَعْنى؟

٧ يَسيرُ المُقاتلُ إلى المَعْركةِ وأمامهُ إحدى الحُسْنَيينِ : إمّا النَّصرُ أو الشَّهادَةُ.

إلى أيِّهما مالَ الشّاعرُ في البيتِ السّادسِ؟

٨ ما العاطفةُ المُسَيْطِرةُ على القصيدةِ؟

٩ نضع علامة (✓) أمامَ العبارةِ الصَّحيحةِ، وعلامةَ (✗) أمامَ العبارةِ غَيْرِ الصَّحيحةِ فيما يأتي :

أ- سلْبُ الأوطانِ والاعْتداءُ على حُقوقِ الآخرينَ أَمْرٌ مَشْروعٌ. ( )

ب- المُقاتِلُ الشُّجاعُ يُؤْثِرُ المَوْتَ على حياةِ الذُّلِّ والخُضوعِ. ( )

جـ- وَحْدَةُ الصَّفِّ في القتالِ سببٌ من أسبابِ النَّصْرِ. ( )

د- حُبُّ الوطنِ يَدْفَعُ أبناءَهُ للذَّوْدِ عنهُ. ( )

١٠ نَخْتارُ الإجابةَ الصَّحيحَةَ ممَّا بين القَوْسينِ فيما يأتي :

أ- الحُرُّ يَفْدي وَطَنَهُ بـ

(الكلامِ، الأماني، المالِ والروح).

ب- من صِفاتِ المُجاهدينَ

(السَّعيُ للمال، رَفْضُ الذُّلِ والخُضوعِ، حبُّ الشُّهْرَةِ).

جـ- تنالُ الشُّعوبُ حُرِّيَتَها بـ

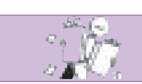
(الدماءِ والتضحيةِ، الهُدْنةِ، التفاخرِ بأمْجادِ الماضي).

د- يُمارِسُ الاستِعمارُ ضدَّ المُواطِنينَ أساليب

(عادلةً، وحشيةً، حضاريةً).

هـ- مِنْ صِفاتِ آبائِنا وأجْدادِنا

(الخوفُ من الأعْداءِ، حُبُّ العُدْوانِ، الكَرامةُ).



فوائد لغوية

وَطَنَ: الوَطَنُ مكانُ إقامةِ الإنسانِ ومَقَرُّهُ وإليهِ انتماؤهُ، والجَمْعُ أَوطانٌ.

١

نَقولُ	وطن	أوطان
نُكْمِلُ:	سَبَب	....
	سَفَر	....
	عُنُق	....
	وَقْت	....

٢ نَكتُبُ مُفْرداتِ الكلماتِ الآتيةِ التي وردتْ في النَّصِ:

الجُموع	الضُّلوع	الدُّروع	الفُروع
....	....	....	....

٣ نذكرُ أَضْدادَ المُفرداتِ الآتيةِ بعدَ الرجوعِ إلى القَصيدةِ:

يُعْطي	تَقَدَّمَ	عِزَّتي	يَأْسي
....	....	....	....

٤ نُوضِّحُ الفرقَ في المَعْنى بين الكَلِماتِ التّي تَحْتَها خُطوطٌ فيما يأتي:

١- أ- قال تعالى: ﴿وَعَلَى ٱلَّذِينَ يُطِيقُونَهُۥ فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ﴾ (البقرة: ١٨٤)

ب- فديةُ الأوطانِ واجِبَةٌ على الأحْرارِ.

٢- أ- قال تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا تَدَايَنتُم بِدَيۡنٍ إِلَىٰٓ أَجَلٖ مُّسَمّٗى فَٱكۡتُبُوهُۚ﴾

(البقرة: ٢٨٢)

ب- قال المعلِّمُ للطالِبِ: هل أتممتَ واجباتِكَ؟ قال: أجل

النحو

الفِعلُ المُضارِعُ

نقرأ

١- يَفوزُ الفريقُ الأَفْضَلُ في المباراةِ.

٢- قال تعالى: ﴿إِيَّاكَ نَعۡبُدُ وَإِيَّاكَ نَسۡتَعِينُ﴾. (الفاتحة: ٤)

٣- قالَتْ رانيةُ لِصديقتِها: أَحْمدُ اللهَ على سلامَتِك.

٤- تَلْتَزِمُ الدَّولةُ بالإِنْفاقِ على التَّعْليمِ.

نلاحظ

١ أنَّ الأفعالَ الَّتي تَحتَها خُطوطٌ، وهي (يفوز، نعبد، نستعين، أحمد، تلتزم) هي أفْعالٌ مُضارِعةٌ، وقد دلَّتْ على حَدَث في الزّمنِ الحاضِرِ أو المُسْتَقْبَلِ، ففي المثالِ الأولِ (يفوز) دلتْ على حَدَثِ الفوزِ في الزَّمَنِ الحاضِرِ والمُسْتَقْبَلِ، فهيَ حَقيقَةٌ ثابتةٌ في الحاضرِ والمُستقبلِ، وكذلكَ في (نَعْبُد، نَسْتَعينُ، أَحمدُ، تَلْتَزِمُ).

٢ أنَّ الأفعالَ المُضارعَةَ المذكورةَ، قد بُدِئَ كُلٌّ منها بحرفٍ منَ الحُروفِ (ن، أ، ت، ي)، الّتي تَجْمَعُها كَلِمَةُ (نأتي).

فالفعلُ في المثالِ الأوَّلِ (يفوز)، قد بدأَ بالياءِ.

والفعلُ في المثالِ الثاني (نعبد، نستعين) قد بدأَ بالنونِ.

والفعلُ في المثالِ الثالثِ (أحمدُ) قد بدأَ بهمزةِ القَطْعِ (ء).

والفعلُ في المثالِ الرابعِ (تلتزم) قد بدأَ بالتاءِ.

٣ أَنَّ الأفعالَ المضارِعةَ المذكورةَ مرفوعةٌ، وعلامةُ رفعِها الضَّمةُ (يفوزُ، نعبدُ، نستعينُ، أحْمَدُ، تلتزمُ).

نستنتج

١ أنَّ الفعلَ المُضارِعَ: هو الفِعلُ الذي يَدُلُّ على حَدَثٍ في الزَّمنِ الحاضِرِ أو المُسْتَقْبلِ.

٢ أنَّ الفِعْلَ المُضارِعَ: يُؤْخَذُ من الفِعلِ الماضي بزيادَةِ حَرْفٍ في أَوّلِهِ من أَفعالِ المُضارِعةِ الَّتي تَجْمَعُها كَلِمةُ (نأتي).

٣ أنَّ الفعلَ المُضارِعَ مرفوعٌ، وعلامةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ.

نتدرب

تدريب ١

نقرأُ النَّصَ الآتيَ، ثم نُعَيِّنُ الأفعالَ المضارِعَةَ الوارِدَةَ فيه:

ها هي العواصِفُ تَهُبُّ قويةً، والأمواجُ تَضرِبُ المَرْكِبَ الصَّغيرَ، وها هو محمودٌ يُجَدِّفُ خائِفاً من انقِلابِ المَرْكِبِ، ويَعْملُ دونَ توقُّفٍ، وفِكْرُهُ ينْشَغِلُ بالمَرْكِبِ عن كلِّ شيءٍ، أمّا ولدُهُ فَيُفْرِغُ المياهَ التي تتجمعُ في أرضِ المركِبِ، ويَسْتَمِرُّ محمودٌ يُجدِّفُ ويسأَلُ اللّهَ انتهاءَ العاصفةِ.

تدريب ٢

نَضَعُ فِعْلاً مُضارِعاً مناسباً في الفَراغِ:

١- .... الحُجاجُ بَيْنَ الصَّفا والمرْوَةِ.
٢- .... الفِلَسْطينيونَ بِذكْرى إعْلانِ الاستقلالِ.
٣- .... بواجبي كلَّ يومٍ خيرَ قيامٍ.
٤- قالَ عليهِ السَّلامُ: إنَّ اللّهَ .... إذا عَمِلَ أَحَدُكُم عَمَلاً أنْ يُتْقِنَهُ.
٥- .... نشيدَنا الوطنيَّ في كُلِّ صباحٍ.

تدريب ٣

نملأُ الجَدْوَلَ كما في المثال :

الفعل الماضي	الفعل المضارع			
لَعِبَ	يَلْعَبُ	تَلْعَبُ	أَلْعَبُ	نَلْعَبُ
سَمِعَ	....	....	....	....
....	....	تقرأُ	....	....
....	....	....	أنظرُ	....
....	....	....	....	نحترمُ

تدريب ٤

أ- نموذج معرب :

نُعْرِبُ ما تَحْتَهُ خَطٌّ :

يُنْشِدُ الشَّاعرُ القصيدةَ أمامَ الجُمْهور .

يُنْشِدُ : فعلٌ مضارعٌ مَرْفوعٌ ، وعلامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ .

ب- نُعْربُ ما تحتَهُ خطٌّ فيما يأتي :

١- يُطيعُ الولدُ المؤَدَّبُ والدَيه .

٢- تشاهدُ ليلى نشرةَ الأخبارِ كلَّ مساءٍ .



الإملاء

الهَمْزَةُ المُتَوَسِّطَةُ السّاكِنَةُ

١ حَفَرْنا في حَديقَتِنا بِئْراً لِتَجميعِ مياهِ الأمْطارِ.

٢ قال تعالى : ﴿وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ﴾ (التوبة : ٧١)

٣ قال تعالى : ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَىٰ﴾ (النحل : ٩٠)

نلاحظ

أنَّ الهَمْزَةَ المُتَوَسِّطَةَ السّاكِنَةَ كُتِبَتْ في الكَلِماتِ الَّتي تَحتها خُطوطٌ ، حَسَبَ حَرَكَةِ الحَرْفِ السابِقِ لها. فقد كُتِبَتْ في (بِئْر) على نَبْرَةٍ ؛ لأنَّها سُبِقَتْ بِكَسْرٍ ، وكُتِبَتْ في (المُؤْمنون) على واوٍ ؛ لأنَّها سُبِقَتْ بِضَمٍّ، وكُتِبَتْ في (يَأْمر) على ألفٍ ؛ لأنّها سُبِقَتْ بفتحٍ .



نستنتج

١ أنَّ الهَمْزَةَ المُتَوَسِّطَةَ السّاكِنَةَ تُكْتَبُ على حَرْفٍ يُناسِبُ حَرَكَةَ الحرفِ السّابق لها ؛ لأنَّها أضعفُ الحَرَكاتِ.

نتدرب

تدريب ١

نُبَيِّنُ سَبَبَ كِتابَةِ الهَمْزَةِ المُتَوَسِّطةِ فيما تَحْتَهُ خُطوطٌ على الشَّكْلِ الَّذي نَراه :

أ- « رَأْسُ الحِكْمَةِ مَخافَةُ اللّه» .

ب- «مِنْ مَأْمَنِهِ يُؤْتى الحَذِرُ» .

جـ- لَيْسَ الجمالُ بِمِئْزَرٍ فاعْلَمْ وإنْ رُدِّيتَ بُرْدا
إنَّ الجَمالَ مَعادِنٌ ومناقِبٌ أوْرَثْنَ مَجْدا
عمرو بن معد يكرب الزُّبَيْديّ

د- أَلَسْتِ دِمَشْقُ للإسلامِ ظِئْراً ومُرْضِعَةُ الأُبُوَّةِ لا تُعَقُّ
أحمدُ شَوْقي

تدريب ٢

نَضَعُ الهَمْزَةَ السّاكِنَةَ على صورَتِها الصَّحيحَةِ في الفَراغِ، فيما يَأْتي :

أ- مَحْكَمَةُ الاستِـ...نافِ من المَحاكِمِ الرَّئيسةِ في الدَّوْلَةِ.

ب- الإيثارُ مِنْ صِفاتِ الكُرَماءِ الَّذينَ يُـ...ثِرونَ إخْوانَهم على أَنْفُسِهِم.

جـ- المُـ...مِنُ صادقٌ عادلٌ.

د- رأى النَّائِمُ رُ...يا خَيْرٍ.

هـ- تَرْفَعُ الأممُ الرّاقِيَةُ من شَـ...نِ عُلمائِها.



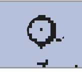
التعبير

نكتبُ قصةً عن أحدِ الأبْطالِ أو إحْدى البطَلاتِ الَّذينَ ضَحَّوا في سَبيلِ أوْطانِهِم، مُسْتَعينينَ بالأفكارِ الآتيةِ :

١- اسمُ البَطَلِ أو البَطَلَةِ.

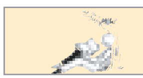
٢- مجالُ التَّضحيةِ.

٣- أهمِّيَّةُ التَّضْحيةِ في حياةِ الشُّعوبِ.



نشاط

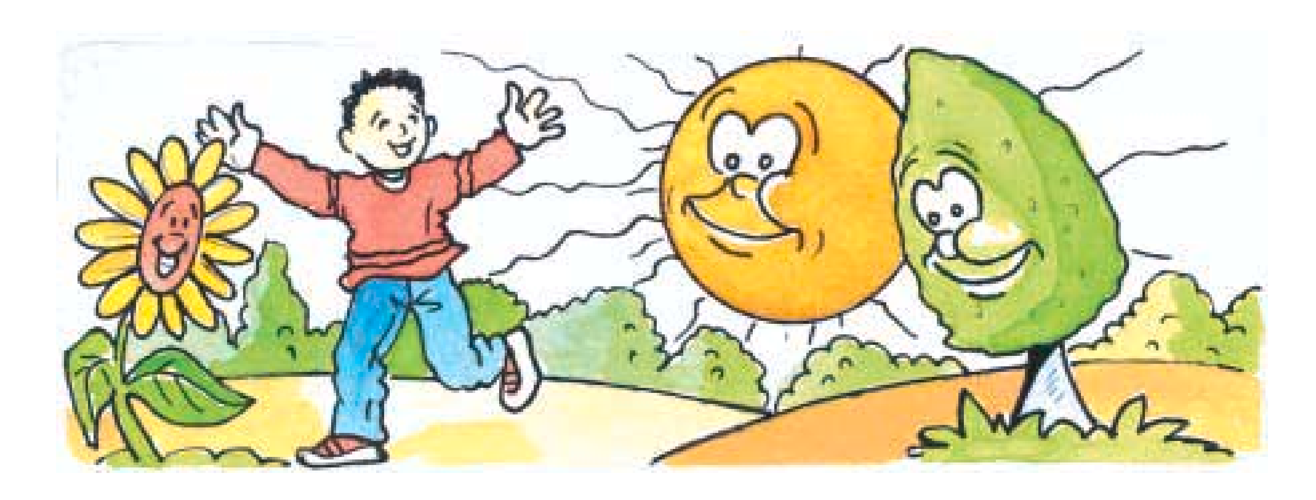
نَعودُ إلى ديوانٍ لشاعرٍ فِلسطينيٍّ مُعاصِرٍ، ونَكْتُبُ قصيدةً عن حُبِّ الوَطنِ والتَّضحيةِ من أجْلِهِ، ونُلْقيها على مسامعِ زملائِنا في الإذاعةِ المدرسيَّةِ.



نقرأ ونستمتع

قالَ الدُّكتور عَبْدُ الوَهّابِ عَزّامُ عنِ الوَطَنِ : «الوَطَنُ تُربَتُكَ وَماؤُكَ ، وأَرْضُكَ وسَماؤُكَ . منهُ نَشَأْتَ ، وإليْه تَعودُ. هُوَ أَوَّلُ ما أَحْسَسْتَ مِنَ الحَياةِ ، وأَبْصَرْتَ من الضِّياءِ ، وَنَشَقْتَ مِنَ الهَواءِ. مَرِحَتْ طُفولَتُكَ مَعَ طَيْرِهِ ، في زَرْعِهِ وَشَجَرِهِ ، وَرَتَعَ صِباكَ في بَرِّهِ وَبَحْرِهِ ، وَحَرِّهِ وَقَرِّهِ ؛ فَهُوَ رَوحُكَ وَجِسْمُكَ ، وَحِسُّكَ وَعَقْلُكَ ، وَذَخائرُ آمالِكَ . اسْتَمْدَدْتَ مِنْ شَمْسِهِ القُوَّةَ وَالعَمَلَ ، وَمِنْ قَمَرِهِ جَمالَ الخَيالِ وَنُضْرَةَ الأَمَلِ. وَعَرَفْتَ مَعانيَ الحَياةِ في مَشارِقِهِ ، وأَدْرَكْتَ أَسْرارَ الوُجودِ في مَغارِبِهِ .وَهُوَ كِتابُ آبائِكَ المَفْتوحُ لَكَ ، وَصُحُفُ أَجْدادِكَ المُنْتَشِرَةُ أَمامَكَ ، تَقْرَأُ فيها عِزَّكَ وأَفْراحَكَ ، فَأَنْتَ فيه قَدْ خُلِقْتَ ، وَعَلى نُصْرَتِهِ قَدْ طُبِعْتَ» .

«عبد الوهاب عزام/ الأوابد»



الـدرس

٩

وَكالةُ الغَوْثِ الدَّوْلِيَّة
(الأونروا)

أُسِّسَتْ وَكالَةُ الغَوْثِ الدَّوْلِيَّةُ لإغاثةِ اللاجئينَ الفلسطينيين وتَشْغيلِهِم (الأونروا) في شَهْرِ أَيّارَ عام أَلْفٍ وتِسْعِمِئَةٍ وخَمْسينَ للميلاد (١٩٥٠م)، وَقَدْ حَدَّدَتِ الجَمْعِيَّةُ العامَّةُ للأُمَمِ المُتَّحِدَةِ مَهَمَّتَها بإغاثَةِ مِئاتِ الآلافِ مِنَ الفِلَسْطينيينَ، الَّذينَ اقْتُلِعوا مِنْ وَطَنِهِم ، واغْتُصِبَتْ أَرْضُهُم، عام ألفٍ وتِسْعِمِئَةٍ وثمانيةٍ وأربعينَ للميلادِ (١٩٤٨م)، إضافَةً إلى تَوْفيرِ فُرَصِ العَمَلِ لَهُم؛ مِنْ أَجْلِ التَّخْفيفِ مِنْ آلامِهِم، والحَدِّ مِنْ مُعاناتِهِم .



قامَتْ وَكالةُ الغَوْثِ (الأونروا)، في بِدايَةِ تَأْسيسِها، بِدَوْرٍ حَيَوِيٍّ، عَلى صَعيدِ تَوْفيرِ الخِدْماتِ الأَساسِيَّةِ للاجِئينَ الفِلَسْطينيينَ، إِذْ عَمِلَتْ عَلى تَقْديمِ المُساعَداتِ لهم، في أماكِنِ وُجودِهِم، فَقامَتْ بِتَوْفيرِ الخِيامِ والمَوادِّ الغذائِيَّةِ لَهُم في مُخَيّماتِ اللُّجوءِ المُنْتَشِرةِ في الضِّفَّةِ الغَرْبِيَّةِ وَقِطاعِ غَزَّةَ والأُرْدُنِّ وَسوريا ولبنانَ.

استَمَرَّتِ الوَكالةُ الدوليَّةُ في تَقْديمِ خِدْماتِها للاجئينَ الفِلَسْطينيينَ حَتّى أَيّامِنا هَذِه، فَقَدْ وَصَلَ عَدَدُهم في بِداياتِ القَرْنِ الواحِدِ والعِشْرينَ -حَسَبَ إِحْصائيّاتِ (الأونروا) الرَّسميَّةِ- إلى ما يُقارِبُ ثَلاثَةَ مَلايينَ وَسِتِّمِئَةِ أَلفِ لاجِئٍ فِلَسْطينيٍّ؛ مِمّا أَدَّى إلى تَزايُدِ احْتِياجاتِهِم في مَجالاتِ الحَياةِ المُخْتَلِفَة ؛ لِهذا طَوَّرَتْ وَكالةُ الغوثِ الدَّوليَّةُ لإغاثَةِ اللاجئينَ الفِلَسْطينيينَ

وتَشغيلِهِم (الأُونروا) مِنْ مُسْتَوى تَقْديمِ خِدْماتِها لهم ، لِتَشْمَلَ مجالاتِ التَّعليمِ والصِّحَةِ والشُّؤونِ الاجْتِماعيَّةِ .

يَحْتَلُّ مَجالُ التَّعْليمِ الأَوْلَويَّةَ القُصْوى في بَرامِجِ (الأونروا) على صَعيدِ نَفَقاتِها ، فَقَدْ أَنْشَأَتِ العَديدَ مِنَ المُؤَسَّساتِ التَّعْليميَّةِ ، في كَثيرٍ مِنَ المُخَيَّماتِ والمُدُنِ والقُرَى ، بَدْءاً مِنْ رِياضِ الأَطْفالِ والمَدارسِ الأَساسِيَّةِ، وانْتهاءً بالكُلِّيّاتِ المُتَوَسِّطَةِ والجامِعيَّةِ الّتي يُعلَّمُ فيها آلافُ الطَّلَبَةِ مَجاناً ، وَذلكَ بإعْفائِهِمْ مِنْ دَفْعِ الرُّسومِ المَدْرَسِيَّةِ ، مع تَوفيرِ القِرْطاسيَّةِ اللّازِمَةِ لَهُمْ .

أَما مَجالُ الرِّعايَةِ الصِّحِّيَّةِ، فَهُوَ المَجالُ الثّاني مِنْ حَيْثُ الأَوْلَويَّةِ لَدى (الأونروا) بَعْدَ التَّعْليمِ ، فَقَدْ وَجَّهَتْ عِنايَتَها واهْتِمامَها إلى بناءِ المَراكِزِ الصِّحيَّةِ المَجّانيَّةِ الّتي تُقَدِّمُ الخِدْماتِ الطِّبِّيَّةَ للاجئينَ الفِلَسْطينيينَ ، وَتُوَفِّرُ لَهُم أَسْبابَ الوِقايَةِ مِنَ الأَمْراضِ المُخْتَلِفَةِ، كَتَنْظيمِ حَمْلاتِ التَّطْعيمِ للأَطْفالِ والنِّساءِ الحَوامِلِ ، وإصْدارِ النَّشْراتِ الطِّبِّيَّةِ التَّثْقيفيَّةِ .

وَفيما يَتَعلَّقُ بالخِدْماتِ الاجْتِماعيَّةِ ، فَقَدْ أَسَّسَتْ (الأونروا) قُرابَةَ مِئَةٍ وَثلاثَةٍ وعِشْرينَ مَرْكَزاً اجْتِماعياً ، خاصّـاً بالمُعاقينَ ، وبالتَّأْهيلِ الاجْتِماعيِّ ، وَبِنَشاطاتِ المَرْأَةِ وَغَيْرِها ، كَما تَقومُ (الأونروا) بِمَنْحِ قُروضٍ ماليَّةٍ للاجِئينَ؛ لإِقامَةِ المَشْروعاتِ التَّنْمَويَّةِ الصَّغيرةِ .

ويَتمُّ تَوْفيرُ خِدْماتِ (الأونروا) للاجِئينَ الفِلَسْطينيينَ بِصورَةٍ مُباشِرَةٍ، عَبْرَ المُؤَسَّساتِ الّتي تُديرُها في الضِّفَّةِ الغَرْبيَّةِ وَقِطاعِ غَزَّةَ، والدُّوَلِ العَرَبيَّةِ المُجاوِرَةِ، وَتَعْتَمِدُ في ميزانِيَّتِها الماليَّةِ عَلى دَعْمِ المُجْتَمَعِ الدَّوْليِّ في سَبيلِ مُسانَدَةِ مَهَمّاتِها الإِنْسانيَّةِ، إضافَةً إلى المُساعَداتِ المادِيَّةِ والعَيْنِيَةِ الّتي تُقَدِّمُها دُوَلُ العالَمِ الغَنِيَّةِ ، والمُؤَسساتُ الإِنْسانيَّةُ المُخْتَلِفَةُ .

وَهكذا ، فإنَّ وَكالَةَ الغَوْثِ الدَّوْليَّةِ (الأونروا) مُنَظَّمَةٌ إِنْسانيَّةٌ عالَميَّةٌ رائِدَةٌ، ذاتُ صِفَةٍ مُتَمَيِّزَةٍ عَلَى صَعيدِ مُساعَدَةِ اللاجِئينَ الفِلَسْطينيينَ، في الوَطَنِ وَخارِجِه، تُحاوِلُ التَّخْفيفَ مِنْ آلامِهِم وَمُعاناتِهِم في ظِلِّ الظُّروفِ الحَياتِيَّةِ القاسِيَةِ، بِسَبَبِ الاحْتِلالِ الإِسْرائيليِّ لِوَطَنِهِم ، حَتّى يَصِلوا شاطِئَ الأَمانِ بِعَوْدَتِهِم، وَبِناءِ دَوْلَتِهِم المُسْتَقِلَّةِ، مِنْ خِلالِ تَحْقيقِ حُرِّيَّتِهُم المَنْشودَةِ الَّتي يُناضِلونَ مِنْ أَجْلِها .



إضاءة

«تُمَثِّلُ مَدارِسُ وَكَالَةِ الغَوْثِ الدَّوْلِيَّةِ، ومَرَاكِزُ تَوْزيعِ حِصَصِ الإِعاشَةِ، والعِياداتُ الطِّبِّيَّةُ الّتي تَتَمَرْكَزُ غالِبِيَّتُها في المُخَيَّماتِ، رَمْزاً للشَّخْصِيَّةِ الشَّعْبِيَّةِ الفِلَسْطينِيَّةِ في المَنْفى. فالمُخَيَّمُ هُوَ الّذي ضَمَّ أَبْناءَ الشَّعْبِ الفِلَسْطينِيِّ المُشَرَّدينَ مِنْ أَرضِهِم وَدِيارِهِم، فَقَد عاشوا في البِدايَةِ في خِيامٍ هَيَّأَتْها وَكالَةُ الغَوْثِ الدَّوْلِيَّةُ عِنْدَما بَدَأَتْ أَعْمالَها في سنة (١٩٥٠م)، حَيْثُ أَشْرَفَتْ على سِتّينَ مُخَيَّماً، ثُمَّ أَبْدَلَتِ الخِيامَ بِمساكِنَ مَبْنِيَّةٍ مِنَ الطِّينِ أَو الإِسْمَنْتِ، وَيَتَأَلَّفُ المَسْكَنُ العاديُّ للاّجِئِ الفِلَسْطينِيِّ من غُرْفَتَيْنِ ومكانٍ للطَّبْخِ وَحمّامٍ، وَيَحيطُ بِهِ سورٌ. وَبَعْدَ حَرْبِ سَنَةِ (١٩٦٧م)، أُنْشِئَتْ سِتَّةُ مُخَيَّماتٍ جَديدةٍ في الأُرْدُنِّ؛ لاسْتيعابِ الفِلَسْطينِيينَ الّذينَ نَزَحوا مِنَ الضِّفَّةِ الغَرْبِيَّةِ وقِطاعِ غَزَّةَ.

وَقَدِ اتَّسَمَتِ الحَياةُ في المُخَيَّمِ الفِلَسْطينِيِّ بالقَسْوَةِ؛ لافْتِقارِها إلى أَبْسَطِ الحاجاتِ الأَساسِيَّةِ لِحَياةِ الإِنْسانِ»

(نمر سرحان/ موسوعة الفولكلور الفلسطيني/ بتصرف)



بين يدي النص

١ مَتى أُسِّسَت (الأونروا)؟

٢ ما المَهَمَّةُ الّتي حَدَّدَتْها لها الجَمْعِيَّةُ العامَّةُ للأُمَمِ المُتَّحِدَةِ؟

٣ في أَيِّ البُلْدانِ تَقَعُ مُخَيَّماتُ اللُّجوءِ؟

٤ كَمْ بَلَغَ عَدَدُ اللاجِئينَ الّذينَ قَدَّمَتْ لَهُم (الأونروا) خِدْماتِها في بِدايةِ القَرْنِ الحادي والعِشْرينَ؟

٥ ما مجالُ الخِدْماتِ الّتي تُقَدِّمُها (الأونروا) للاّجِئينَ الفِلَسْطينيينَ؟

٦ يَحْتَلُّ مَجالُ التَّعْليمِ الأَوْلَوِيَّةَ القُصْوى على صَعيدِ نَفَقاتِ (الأونروا). نُوَضِّحُ ذلك.

٧ نَذكرُ الجُهودَ الّتي تبذُلُها (الأونروا) في مَجالِ الرِّعايةِ الصِّحيَّة.

٨ نَذْكُرُ ثَلاثاً من الخِدْماتِ الّتي تُقَدِّمُها (الأونروا) في مَجالِ الرِّعايةِ الاجْتِماعِيَّةِ.

٩ مِنْ أَيْنَ تَسْتَمِدُّ (الأونروا) مَصادِرَها الماليَّةَ لِتَغْطِيَةِ نَفَقاتِها؟

١٠ نُعَرِّف (الأونروا) كَما وَرَدَ في نهايةِ الدَّرْس.

١١ ما الحُلُمُ الّذي يُراوِدُ كُلَّ لاجئٍ فِلَسطينيٍّ؟

فوائد لغوية

غَاث: أَغاثَهُ اللّهُ: نَصرَهُ وأَعانَهُ. واسْتَغاثَ الرَّجُلُ بِفلانٍ: اسْتَنْصَرَهُ واسْتَعانَ بِهِ. والغَوْثُ: الإعانةُ والنُّصْرَةُ. والاسْتِغاثَةُ: طَلَبُ الغَوْث. (الأونروا) اختصارٌ للكَلِمَةِ الإنْجليزيةِ U.N.R.W.A. وتَعْني الوَكالَةَ الدَّوليةَ لإغاثَةِ وتَشْغيلِ اللّاجئينَ الفِلَسْطينيين.

United Nations Relief & WorKs Agency

١

نقول:	لاجِئ	لاجئون	لاجئات
نُكْمِلُ:	ناشِئ	....	....
	هادِئ	....	....
	بادِئ	....	....

٢ نعودُ إلى الفِقْرةِ الثّالثةِ ونَكْتُبُ أضدادَ الكَلِماتِ الآتيةِ:

تَوَقّفَت .... تَناقُص ....

نِهايات .... التَّجْهيل ....

٣ نُوَضِّحُ الفَرْقَ في المَعْنى بين الكَلِماتِ الّتي تَحْتَها خُطوطٌ في الجُملِ الآتيةِ :

أ- تُساعِدُ وَكالةُ الغَوْثِ الدَّوْلِيَّةُ اللّاجئينَ الفِلَسْطينيين في مِحْنَتِهم .

ب- أَعْطَيْتُ أَخي وَكالةً في إدارة شَرِكَتي .

جـ- افْتُتِحَتْ وَكالةٌ للسَّفَرِ وَشُؤونِ الحَجِّ والعُمْرَةِ .

النحو

فِعْلُ الأمْرِ

نقرأ

١- قال تعالى : ﴿فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَاسْتَغْفِرْهُ إِنَّهُ كَانَ تَوَّابًا﴾ (النصر : ٣)

٢- الأُمُّ لِوَلَدِها : حافِظْ على نظافَةِ مَلابِسك.

٣- اعطفْ على المِسْكينِ.

٤- «إذا دَعَتْكَ قُدْرَتُكَ إلى ظُلْمِ النّاسِ فَتَذَكَّرْ قُدْرَةَ اللّهِ عَلَيْك» .

نلاحظ

١ أنّ الأَفْعالَ الّتي تَحْتَها خُطوطٌ في الأَمْثِلَةِ المتقدِّمةِ يُطْلَبُ بِها تَنْفيذُ أَمْرٍ لَمْ يَكُنْ حاصِلاً وَقْتَ الطَّلَبِ، وتُسَمّى هذه الأَفْعالُ أَفْعالَ الأَمْرِ .

٢ أنّ فِعْلَ الأَمْرِ يُطْلَبُ بِهِ حُصولُ شَيءٍ من المُخاطَبِ في الزَّمَنِ الحاضِرِ أو المُسْتَقْبَلِ .

فَفي المِثال الأَوَّلِ، يأمُرُ اللّهُ -سُبْحانَهُ وتَعالى- نَبِيَّهُ (ﷺ) أَنْ يُسَبِّحَ بِحَمْدِهِ وَيَسْتَغْفِرَهُ حاضِراً ومُسْتَقْبَلاً .

وفي المِثالِ الثاني، تَطْلُبُ الأُمُّ مِنْ وَلَدِها أَنْ يُحافِظَ على نَظافَةِ مَلابِسِهِ حاضِراً ومُسْتَقْبَلاً .

وفي المِثالِ الثّالثِ نَطْلُبُ مِنْ كُلِّ إِنسانٍ أَنْ يَعْطِفَ على المِسْكينِ.

وفي المِثالِ الرّابِعِ، نَطْلبُ مِنْ كُلِّ إنسانٍ تُسَوِّلُ له نَفْسُهُ حاضِراً وَمُسْتَقْبَلاً ظُلْمَ النّاسِ، أَنْ يَتَذَكَّرَ قُدْرَةَ اللّهِ الكَبيرةَ على جَميعِ النّاسِ.

٣ أَنّ أَفْعالَ الأَمْرِ تُبْنى على السُّكونِ، حَيْثُ إنّ فِعْلَ الأَمْرِ يُحافِظُ على هَيْئَةٍ واحِدةٍ ثابِتَةٍ في آخِرِهِ، وَهِيَ السُّكونُ.

نستنتج

١ أنّ فِعْلَ الأَمْرِ هُوَ الفِعْلُ الّذي يُطْلَبُ بِهِ من المُخاطَبِ تَنْفيذُ شَيْءٍ لَمْ يَكُنْ حاصِلاً أصلاً حينَ الطَّلَبِ.

٢ أنّ فِعْلَ الأَمْرِ يُطْلَبُ به حُصولُ الشَّيْءِ في الزَّمَنِ الحاضِرِ أو المُسْتَقْبَلِ.

٣ أنّ فِعْلَ الأَمْرِ يُبْنى عَلى السُّكونِ.

نتدرب

تدريب ١

نَقْرَأُ الآياتِ الآتيةَ، ثُمّ نُعَيِّنُ أَفْعالَ الأَمرِ الوارِدَةَ فيها:

قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ ﴿١﴾ قُمْ فَأَنذِرْ ﴿٢﴾ وَرَبَّكَ فَكَبِّرْ ﴿٣﴾ وَثِيَابَكَ فَطَهِّرْ ﴿٤﴾ وَالرُّجْزَ فَاهْجُرْ ﴿٥﴾ وَلَا تَمْنُن تَسْتَكْثِرُ ﴿٦﴾ وَلِرَبِّكَ فَاصْبِرْ﴾ (المدثر: ١-٦)

تدريب ٢

نَمْلأُ الفَراغاتِ بالفِعلِ المُناسِبِ منَ الأَفْعالِ المُقابِلةِ، ونَضْبُطُها بالشَّكْلِ الصَّحيحِ:

١- .... قَبْلَ الدُّخولِ إلى البَيْتِ.

٢- اللّهمَّ .... لي في صِحَّتي.

٣- نَصَحَ الطَّبيبُ التِّلْميذَ قائِلاً: .... كَأْسَ حَليبٍ كلَّ صَباحٍ.

٤- قالَ الرّاكِبُ للسّائقِ: .... أَثْناءَ السِّياقَةِ.

٥- المُعَلِّمُ للطّالِبِ: .... يا بَسّامُ.

اشربْ
استأذنْ
باركْ
انتبهْ
اقرأْ

تدريب ٣

إذا أرَدْتَ أنْ تَطْلُبَ مِنْ أَخيكَ :

أَنْ يُطيعَ والِدَيْهِ ، تَقولُ لَهُ : ← أَطِعْ والِدَيْكَ

ونقولُ لَهُ في المَواقِفِ الآتيَةِ :

١ - أنْ يَكْتُبَ دَرْسَهُ . ...

٢ - أنْ يُحْسِنَ إلى مَنْ أَساءَ إليه . ...

٣ - أنْ يُحافِظَ على نَظافَةِ صَفِّهِ . ...

٤ - أنْ يَحْتَرِمَ زُملاءَهُ. ....

٥ - أنْ يُصاحِبَ الصَّديقَ المُؤَدَّبَ . ...

تدريب ٤

أ- نُموذَجٌ مُعْرَبٌ :

قال تعالى : « ٱقۡرَأۡ بِٱسۡمِ رَبِّكَ ٱلَّذِي خَلَقَ ». (العلق : ١)

اقرأ : فِعْلُ أَمْرٍ مَبْنِيٌّ على السُّكونِ .

ب- نُعْرِبُ ما تَحْتَهُ خَطٌّ في الجُمْلَتَيْنِ الآتيتَيْنِ :

١ - ساعِدْ أخاكَ على قَوْلِ الحقِّ .

٢ - نَصَحَ الأَبُ ابنَهُ الصَّغيرَ : اغْسِلْ يَدَيْكَ قَبْلَ الأَكْلِ وبَعْدَهُ .



الإملاء

الهَمْزَةُ المُتطَرِّفَةُ على ياءٍ

نقرأ

أ- سُمِّيَ أَحَدُ المُحيطاتِ المائِيَّةِ بالمُحيطِ الهادِئِ.

ب- قال تعالى: ﴿وَلَا يَحِيقُ ٱلْمَكْرُ ٱلسَّيِّئُ إِلَّا بِأَهْلِهِۦ﴾ (فاطر: ٤٣)

جـ- رأيتُ شَاطِئَ غَزَّةَ وَقَدْ ازْدَحَمَ بِسُفُنِ الصَّيْدِ.

د- قال تعالى: ﴿نَبِّئْ عِبَادِىٓ أَنِّىٓ أَنَا ٱلْغَفُورُ ٱلرَّحِيمُ﴾ (الحجر: ٤٩)

نلاحظ

أنّ الهَمْزَةَ المُتطَرِّفَةَ في الكَلِماتِ الّتي تَحْتَها خُطوطٌ كُتِبَتْ على ياء؛ لأنها سُبِقَتْ بحرفٍ مَكسورٍ، مع أنّها مكسورةٌ في (الهادئِ)، ومَضْمومةٌ في (السَّيئُ)، ومَفْتوحَةٌ في (شاطئَ)، وساكِنَةٌ في (نبئْ).





نستنتج

أنّ الهَمْزَةَ المُتطَرِفَةَ تُكْتَبُ عَلى ياءٍ إذا سُبِقَتْ بِحَرْفٍ مَكْسورٍ، مهما كانَتْ حَرَكَتُها (مكسورة أو مضمومة أو مفتوحة أو ساكنة).

نتدرب

تدريب ١

نُبَيِّنُ سَبَبَ كِتابَةِ الهَمْزَةِ المُتَطَرِّفَةِ فيما يأتي على ياءٍ:

أ- لا تُقابِلِ التَّصَرُّفَ السَّيِّئَ بِتَصَرُّفٍ سَيِّئٍ.

ب- قال تعالى: ﴿وَإِذَا قُرِئَ ٱلْقُرْءَانُ فَٱسْتَمِعُوا۟ لَهُۥ وَأَنصِتُوا۟﴾ (الأعراف ٢٠٤)

ج- قال تعالى: ﴿وَمَآ أُبَرِّئُ نَفْسِىٓ﴾ (يوسف: ٥٣)

د- أَنْبِئْ أخاكَ أَنَّهُ قَدْ نَجَحَ.

تدريب ٢

نَمْلأُ الفَراغَ بالهَمْزَةِ المُتَطَرِّفَةِ على صُورَتِها الصَّحيحةِ فيما يأتي:

أ- كوفِـ... النّاجِحونَ بجوائزَ تقْديريَّةٍ.

ب- تُقَدِّمُ (الأونروا) خِدْماتِها إلى ثلاثَةِ ملايينَ وستِّمِئَةِ ألفِ لاجِـ... فِلَسْطينيٍّ.

جـ- كافِـ... مَنْ أَحْسَنَ إليكَ بالإِحْسانِ إليه.

د- تُنْشِـ... وَزارَةُ التَّرْبِيَةِ والتَّعْليمِ مُخْتَبراً للعلومِ في كُلِّ مَدْرَسَةٍ.

هـ- إنّ جَوَّ الغَوْرِ دافِـ... في الشِّتاءِ.

التعبير

نكْتُبُ في واحدٍ مما يَأْتي، بِما لا يَتَجاوَزُ خَمْسَةَ أَسْطُرٍ:

١ عَنْ مُخَيَّمٍ مِنْ مُخَيَّماتِ اللاّجِئينَ الفِلَسطينيينَ داخِلَ الوَطَنِ أو خارجَهُ، مُسْتَعينينَ بالأفْكارِ الآتيةِ:

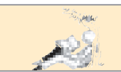
أ- مَوْقِعُ المُخَيَّمِ.

ب- سَبَبُ العَيْش فيهِ.

جـ- وَصْفٌ لِحياةِ النّاسِ في المخيَّم.

د- الأَمَلُ الّذي يُراوِدُ ساكِنَ المُخيَّمِ.

٢ رِسالةٌ منْ طِفْل لاجِئٍ إلى هَيْئَةِ الأُمَمِ المُتَّحِدَةِ، يَتَحَدَّثُ فيها عَنْ مُعاناتِهِ وأَقْرانِهِ في أَزِقَّةِ المُخَيَّم، وحَقِّهِ في العَوْدَةِ إلى وَطَنِهِ الأَصْليِّ.



نقرأ ونستمتع

قالَ الشّاعِرُ الفِلَسْطينيُّ راشِدُ حُسَيْن في مُناجَاةِ حَمَامَةٍ :

هَلْ مِثْلي لاجِئَةٌ أَنْتِ	مِنْ قِمَّةِ صَفَدٍ أَقْبَلْتِ
أَمْ كانَتْ دارُكِ في يافا	عُشّاً في قِرميدَةِ بَيْتِ
أَحَمامَةُ . . . يا عَلَماً أَبْيَض	في لَيْلِ لُجوئي رَفْرَفْتِ
ما بالُكِ باكِيَةً مِثْلي	يا لَيْتَكِ . . . لَيْتَكِ ما طِرْتِ

وقال أيضاً :

وتُرى نُجومُ اللَّيْلِ مِثْلَ مُعْسكراتِ الّلاجئينْ
وكَهَيْئَةِ الغَوْثِ الحَزينةِ يَخْطُرُ القَمَرُ الحَزينْ
بِحُمولَةٍ مِنْ جُبْنَةٍ صَفْراءَ أَوْ بَعْضِ الطَّحينْ
هذي هَدِيَّتُهُ هَدِيَّتُها لِقَوْمي البائِسينْ





إننا لعائدون

هارون هاشم رشيد

عــائِــدونَ عــائِــدونْ	إنّــنــا لــعــائِــدونْ
فــالحُــدودُ لــنْ تــكــونْ	والــقِــلاعُ والحُــصــونْ

فــاصْــرُخــوا يــا نــازِحــونْ

إنّــنــا لــعــائِــدونْ

عــائِــدونَ لــلــدِّيــارْ	لــلــسُّــهــولِ لــلــجِــبــالْ
تحــتَ أعــلامِ الــفَــخــارْ	والجِــهــادِ والــنِّــضــالْ
بــالــدِّمــاءِ والــفِــداءْ	والإِخــاءِ والــوَفــاءْ

إنّــنــا لــعــائِــدونْ

عــائِــدونَ يــا رُبــا	عــائِــدونَ يــا هِــضــابْ
عــائِــدونَ لــلــصِّــبــا	عــائِــدون لــلــشَّــبــابْ
لــلــجِــهــادِ فــي الــنِّــجــادْ	والحَــصــادِ فــي الــبِــلادْ

إنّــنــا لــعــائِــدونْ

القِلاع: مفردها قَلْعَةٌ، وهي مكانٌ مرتفعٌ يُستَعْمَلُ لأغراضٍ حربيةٍ.

الحُصونُ: مفردها حِصْنٌ، وهي كل مكانٍ مَحْميٍّ منيعٍ.

نازِحون: مفردها نازحٌ، وهو الفلسطينيُّ الذي شُرِّدَ من وطَنه بَعْدَ حرب عام ١٩٦٧م.

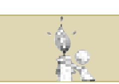
الفَخار: المدْحُ بِمكارِمِ الأَخْلاق.

الرُّبا: مفردها رَبْوَةٌ، وهي المكانُ المرتفعُ.

الهِضاب: مفردها هَضَبَةٌ، وهي مكانٌ متوسطُ الارتفاعِ بين الجبلِ والسهلِ.

الصِّبا: مرحلةٌ عُمْريةٌ قبل مرحلة الشّباب.

النِّجاد: المرتَفَعُ من الأرضِ.



إضاءة

هارون هاشم رشيد: شاعرٌ فِلَسْطينيٌّ، وُلِدَ في مدينةِ غزةَ سنة (١٩٢٧م). عبَّر في شعرِه عَنْ مأساةِ الفِلَسْطينيينَ الَّذين شُرِّدوا من أَرْضِهم وبيوتِهم، ووَصَفَ عَذابَهُم ومشاعِرَ الفِقْدانِ والاغْتِرابِ العَميقةِ التي عاشوها عبْرَ السِّنينَ. أَصْدَرَ أكثرَ من سِتَّةَ عَشَرَ ديواناً، منها: عَوْدَةُ الغُرباءِ (١٩٥٦م)، وغزَّةُ في خَطِّ النّارِ (١٩٥٧م)، وثورةُ الحَجَرِ (١٩٨٨م).

بين يدي النص

١ إلى أينَ يريدُ الشاعرُ العودةَ؟

٢ هل تقِفُ الحُدودُ عائقاً أمامَ العَودةِ؟

٣ ماذا طلبَ الشاعرُ من النّازِحينَ أنْ يفعلوا؟

٤ نَربطُ بين المَثَلِ القائِلِ: «ما ضاعَ حقٌّ وراءهُ مُطالِبٌ» وقولِ الشّاعِرِ: « إننا لعائِدون».

٥ ما صفَةُ الأعْلامِ الَّتي سَيعودُ الشّاعِرُ وقومُهُ تَحتَها؟

٦ نَستخرجُ البيتَ الذي يُشبِهُ قولَ الشّاعِرِ أحمد شوقي في مَعْناهُ:

وللحُرِّيَّةِ الحَمْراءِ بابٌ بكلِّ يدٍ مُضرَّجةٍ يُدَقُّ

٧ نذكرُ مظاهِرَ الطبيعةِ الَّتي أخبرَها الشاعرُ بعودتِه في البيتِ السادسِ.

٨ ماذا يَقْصِدُ الشّاعِرُ بقولِهِ: «عائِدونَ للصِّبا عائدونَ للشَّبابِ»؟.

٩ نَضعُ علامةَ (✓) أمامَ العِبارَةِ الصَّحيحَةِ، وعلامةَ (✗) أمامَ العِبارَةِ غيرِ الصَّحيحَةِ فيما يأتي:

أ- يُحَقِّقُ النَّازحُ هدفَهُ بالتَّكاتُفِ والإخاءِ. ( )

ب- عَوْدةُ النَّازحينَ لن تكونَ بِعزَّةٍ وفخارٍ. ( )

جـ- يَحْلُمُ المهاجِرُ بالرُّجوعِ إلى وطنِه. ( )

د- لمْ تَصْدُرْ قراراتٌ من الأُممِ المتَّحِدَةِ تَنُصُّ على عَودةِ اللاجِئينَ. ( )

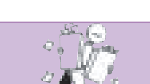
١٠ نَخْتارُ الإجابةَ الصَّحيحَةَ ممَّا بين القوسينِ فيما يأتي :

أ- اللاجئونَ هم الَّذين هُجِّروا قَسْراً منْ ديارهم سَنَةَ (١٩٣٦-١٩٤٨-١٩٦٧).

ب- انْدَلَعتِ الانتفاضَةُ الفِلَسْطينيةُ الأولى سَنَةَ (١٩٧٥-١٩٨٧-١٩٩٥).

جـ- النازِحونَ هم الَّذين شُرِّدوا عنْ دِيارِهم سنةَ (١٩٥٧-١٩٦٧-١٩٨٧).

د- اشْتعلتِ انتفاضَةُ الأقصى سَنَةَ (١٩٩٨-١٩٩٩-٢٠٠٠).



فوائد لغوية

عاد : عاد إليه عَوْداً وعَوْدَةً : رَجَعَ وارتدَّ، وأعادَ الشيءَ إلى مَكانِهِ : أرجَعَهُ. والعيدُ : كُلُّ ما يُحْتَفَلُ فيه بذكْرى طَيِّبةٍ، وجَمْعُهُ أعيادٌ.

١

نقول :	عاد	عودة
نُكمِلُ :	ثارَ	....
	دالَ	....
	صالَ	....
	قالَ	....

٢ نَسْتَخْرِجُ من القصيدةِ جُموعَ المُفْرَداتِ الآتيةِ ونكتُبُها :

عائِدٌ	حَدٌّ	قَلْعَةٌ	حِصْنٌ	نَازِحٌ	سَهْلٌ	عَلَمٌ
....	....	....	....	....	....	....

٣ نُوَضِّحُ الفَرقَ في المَعْنى بين الكَلِماتِ الَّتي تحتها خُطوطٌ في الجُمَلِ الآتيةِ :

أ- قال تعالى : ﴿وَمَن يَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ﴾ . (الطلاق : ١)

ب- تُحافِظُ الدُّولُ على حُدودِ أَراضيها .

جـ- لا تَتَجاوزْ حُدودَ الأدبِ في كلامِكَ .

النحو

الفاعل

نقرأ

مَنَحَ اللهُ الإنْسانَ نِعَماً كَثيرةً ، ومِنْ تلكَ النِّعَمِ نِعْمَةُ الوطن ، الذي يَسْعَدُ الإنْسانُ بِجَمالِه ، وَيَتَغّنى الشّاعِرُ بحبِّه ، ويَعْجَبُ الفَنّانُ بِلَوْحات رُبوعِهِ البَديعَةِ ، ويَشْدو الطَّيرُ ؛ لأنّهُ في أَحْضانِهِ الجَميلةِ ؛ لذلكَ يجِبُ علَيْنا أنْ نُدافعَ عنهُ ، كي يبْقى الوطنُ شامخاً عزيزاً .

نلاحظ

١ أنَّ الكَلماتِ الَّتي تَحْتَها خُطوطٌ في الفِقْرَةِ السَّابِقَةِ وهِيَ : (اللهُ ، الإنسانُ ، الشاعرُ ، الفنانُ ، الطيرُ ، الوطن) تَدُلُّ على مَنْ قامَ بالفِعْلِ ، فَنَجِدُ أَنَّ اللّهَ -سبحانه وتعالى- هُوَ مَنْ مَنَحَ الإنْسانَ النِّعَمَ ، وأنَّ الإنْسانَ هُوَ مَنْ يَسْعَدُ بِجَمالِ الوطنِ ، وأَنَّ الشّاعِرَ هُوَ من يَتَغَنّى بحبِّهِ ، وأنَّ الفَنانَ هُوَ مَنْ يُعْجَبُ بِلَوْحاتِ ربوعِهِ ، وأنَّ الطَّيرَ هو مَنْ يَشْدو في أحضانِهِ ، وأَنَّ الوطنَ هو من يبْقى شامِخاً عزيزاً .

٢ أَنّ جَميعَ الكَلِماتِ الّتي تَحْتَها خُطوطٌ جاءتْ مَرْفوعةً ، وعلامَةُ رَفْعِها الضَّمَّةُ ؛ لأنَّها مُفْرَدَةٌ ، فَلَفْظُ الجَلالةِ (الله) فاعِلٌ مرفوعٌ ، وعلامةُ رَفْعِهِ الضَّمّةُ ، وكذلكَ كلٌّ مِنَ (الإنسان والشاعر والفنان والطير والوطن) .

 نستنتج

١ أنّ الفاعلَ اسمٌ يَدُلُّ على مَنْ قامَ بالفِعْل .

٢ أنّ الفاعِلَ مَرْفوعٌ ، وعلامَةُ رَفْعِهِ الضَّمّةُ إذا كانَ مُفْرَداً .

نتدرب

تدريب ١

نَضَعُ خطّاً تَحتَ الفاعِلِ في الآياتِ والعباراتِ الآتيةِ :

١ قال تعالى : ﴿ءَامَنَ ٱلرَّسُولُ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيۡهِ مِن رَّبِّهِۦ وَٱلۡمُؤۡمِنُونَۚ﴾ (البقرة : ٢٨٥)

٢ قَدَّمَ المذيعُ نَشْرَةَ الأخبارِ.

٣ نَظَّمَ الشُّرْطيُّ حَرَكَةَ السَّيرِ .

٤ فَازتْ شَيماءُ بالجائزَةِ الأولى .

٥ يَعيشُ المرءُ ما استَحيا بِخَيرٍ ويَبْقى العودُ ما بَقِيَ اللِّحاءُ (أبو تمام)

تدريب ٢

نملأُ الفراغَ بالفاعلِ المُناسبِ مما يأتي ونَضبطُهُ بالشَّكْلِ الصَّحيح :

السَّائِح	المُؤْمِن	اللاجِئ	الفَتاة	الغَوّاص

١ يَحلُمُ .... بِالعَوْدَةِ إلى وَطَنِهِ .

٢ تَتَحلّى .... بالأخلاقِ الكَريمةِ.

٣ يَزورُ .... المُتْحَفَ لِرُؤْيَةِ الآثارِ .

٤ يَسْتَخْدِمُ .... أُنْبوبَةً مَطّاطِيَّةً تُوصِلُ لهُ الهواءَ .

٥ يَشْكُرُ .... ربَّهُ على نِعَمِهِ الكَثيرةِ .

تدريب ٣

نَضَعُ الكَلِماتِ الآتيةَ في جُمَلٍ مُفيدَةٍ، بِحَيْثُ يكونُ كُلٌّ مِنْها فاعِلاً مع الضَّبْطِ السَّليمِ :

اللاعب	....
الأم	....
السيارة	....
المتفوق	....
الجندي	....

تدريب ٤

أ- نموذج معرب :

قَطَفَ الفلاحُ الثِّمارَ

قَطَفَ : فعلٌ ماضٍ مَبْنيٌّ على الفَتْحِ.

الفلاحُ : فاعِلٌ مَرْفوعٌ، وعلامَةُ رَفْعِه الضَّمَّةُ.

ب- نُعْرِبُ ما تَحْتَه خَطٌ في الجُمْلَتينِ الآتيتينِ :

١ - صَرَخَ النَّازِحُ : إنَّنا لعائِدونَ.

٢- يَتَصدَّقُ الغَنيُّ عَلى إخوانِهِ الفُقَراءِ.



الإملاء

الهَمْزَةُ المُتَطَرِّفَةُ على ألفٍ

نقرأ

١ لكلِّ نبأ من الأنْباءِ صُوَرٌ خاصةٌ بهِ.

٢ المبتدأُ اسمٌ مرفوعٌ.

٣ بَدَأَ التلاميذُ يَستَعِدّونَ للامْتِحاناتِ النِّهائيَّةِ.

٤ لم يَتبَوَّأْ عاصِمُ المَكانَةَ المَأمولَةَ.

نلاحظ

أنَّ الهَمْزَةَ المُتطَرِّفَةَ في الكَلماتِ التي تَحْتَها خُطوطٌ كُتِبَتْ على ألفٍ؛ لأنَّها سُبِقتْ بِحَرْفٍ مَفْتوحٍ، معَ أنَّها مَكْسورةٌ في(نبأٍ)، ومَضْمومَةٌ في (المُبْتدأُ)، ومَفْتوحَةٌ في(بدأَ)، وساكِنَةٌ في (يتبوأْ).



نستنتج

أنَّ الهَمْزَةَ المُتَطَرِّفَةَ تُكتَبُ على ألفٍ إذا سُبِقتْ بِحرفٍ مَفْتوحٍ، مهما كانَتْ حَرَكَتُها.

نتدرب

تدريب ١

نُبيِّنُ سَبَبَ كتابَةِ الهَمْزَةِ المُتطرفَةِ على ألفٍ في الكَلِماتِ التي تَحْتَها خُطوطٌ فيما يأتي:

أ- الصَّدَأُ آفةٌ من آفاتِ الأدواتِ الحَديديَّة.

ب- رَسَتِ السَّفينةُ بنا في مرْفأِ بَيْروتَ.

جـ- لمْ يَشَأْ زهيْرٌ السَّفَرَ قَبْلَ وَداعِ جيرانِه.

د- تَدْرَأُ الأُممُ الأخْطارَ عن الأوْطانِ بكلِّ الوَسائلِ المُمْكِنَة.

هـ- لا يَجوزُ للإنْسانِ أنْ يَهْزَأَ بأخيهِ الإنْسان.

تدريب ٢

نَملأُ الفراغَ فيما يأتي بالصّورةِ الصّحيحةِ للهَمْزَةِ المُتطَرِّفَة:

أ- الواثِقُ بِنَفْسِه لا يَعبـ... بالمُسْتَهْزِئينَ.

ب- لا يلجـ... المُؤْمنُ في الشِّدَّةِ إلا إلى اللّه.

جـ- يَجِبُ أن تُرْفَقَ كُلُّ بِضاعَةٍ مُسْتَوْرَدَةٍ بِشهادَةِ مَنْشـ... .

د- أُخبِرْتُ اليوْمَ بِنَبـ... أَثْلجَ صَدْري.

هـ- لم يَبْرَ... المريضُ إلا بَعْدَ اتِّباعِه نصائِحَ الطَّبيبِ.



التعبير

نَكْتُبُ موضوعاً عن حياةِ اللاجئين الفِلَسْطينيينَ، مُسْتَعينينَ بالأفكارِ الآتيةِ:

١- حياةُ الشَّعْبِ الفِلَسْطينيِّ قبلَ اللجوءِ عام ١٩٤٨ .

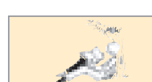
٢- طَرْدُ الشَّعبِ الفِلَسْطينيِّ من أرْضِهِ بقُوَّةِ السِّلاحِ .

٣- حُلُمُ الشَّعبِ الفِلَسْطينيِّ بِالعَوْدَةِ إلى وَطَنِهِ .



نشاط

نَكْتُبُ أَسْماءَ خَمْسِ قُرَىً فِلَسْطينيةٍ مُدَمَّرةٍ، وأَسْماءَ خَمْس مُدُنٍ فِلَسْطينيةٍ تَقَعُ على السّاحِلِ .



نقرأ ونستمتع

«لم تكُنْ فِلَسْطينُ مُجَرَّدَ كُتْلَةٍ جُغْرافيَّةٍ، تَعَرَّضَتْ سنواتٍ طويلةً للبطشِ والفِقدان، بل هي أكثرُ من ذلكَ؛ لأنَّ فِقْدانَها يُغَذّي فينا الإحساسَ بغيابِ الحُرِّيَّةِ، وكان هذا الإحساسُ المفْجعُ في جَوْهرِه، أكثَرَ حقائقِ وجودنا إيلاماً . ولذلكَ فإنَّ فِلَسْطينَ، بالنسبةِ للشّاعرِ الفِلَسْطينيِّ والشّاعرِ العربيِّ، جزءٌ من موضوعِ الحريّةِ والاستقلالِ والصِّراعِ من أجلِها . ولم يَكُنِ اغتصابُ أرضِها انتهاكاً مُجَرَّداً للجغرافيا، أو عُدْواناً عابراً عليها، بل هو بالنِّسْبَةِ للجميعِ عُدوانٌ على حُرِّيِتهِم وتَماسُكِهم، وبهجتِهم الإنسانيّةِ» .

«علي جعفر العلاّق: الشعر والتلقي»

الدرس

١١

حِكْمَةُ قاضٍ

ليف تولستوي

أَرادَ أَحدُ الأُمراءِ أَنْ يَتَحقَّقَ بِنَفْسِهِ مِنْ صِحَّةِ ما قيلَ لَهُ، عَنْ وُجودِ قاضٍ عادلٍ في إمارَتِه، يُشَخِّصُ الحَقيقَةَ في الحالِ، ولا يَسْتَطيعُ أَحَدٌ مِنَ المُحْتالينَ خِداعَهُ، فَتَنَكَّرَ الأَميرُ في زِيِّ تاجِرٍ، وامْتَطى جَوادَهُ مُتَوَجِّهاً إلى المَدينةِ الّتي يُقيمُ فيها القاضي، وعِنْدَ مَدْخَلِ المَدينةِ اقْتَربَ مِنْهُ رَجُلٌ كَسيحٌ يَلْتَمِسُ صَدَقَةً، فَأَعْطاهُ، ثُمَّ واصَلَ طَريقَهُ، فإذا الكَسيحُ يَتَشَبَّثُ بِردائِه.

التَفَتَ التّاجِرُ إلى الكَسيحِ، وسَأَلَهُ: ما الّذي تُريدُه بَعْدُ؟ أَلَمْ أُعْطِكَ صَدَقَةً؟

قالَ الكَسيحُ: بَلى، ولكِنْ اعْمَلْ مَعي مَعْروفاً، وخُذْني إلى ساحَةِ المَدينةِ، فأجابَهُ إلى طَلَبِهِ، وأَرْدَفَهُ خَلْفَهُ، وفي السّاحَةِ رفَضَ الكَسيحُ النُّزولَ عَنْ ظَهْرِ الجَوادِ.

فَنَهرَهُ التّاجِرُ قائلاً: ما الّذي يُجْلِسُكَ؟ هيّا انْزِلْ، لقَدْ وَصَلْنا.

قال الكَسيحُ: ولِمَ النُّزولُ والجَوادُ مِلْكي؟ وعِنْدما احْتَدَّ بَيْنَهُما النِّقاشُ، تَجَمَّعَ النّاسُ حَوْلَهُما، واقْتَرحوا عليهِما الذَّهابَ إلى القاضي.

يُشَخِّص: يَعَيّن ويميِّز

امتَطى: ركب

يَلْتَمِس: يَطْلُب

تَشَبَّث: تعلّق

أَرْدَفه: أركَبَه خلفه

احتَدّ: اشتدّ



مَضـى الاثْنـانِ إلى القـاضـي ، وكـانَ النّـاسُ مُتَجَـمِّعيـنَ في المَحْكَمَةِ، والحاجِبُ يُنادي على المُتخاصِمينَ حَسَبَ الدَّوْرِ ، فاسْتَدْعى القاضي نَجّاراً وسَمّاناً، كانا يَتَنازعانِ نُقوداً بِيَدِ النَّجارِ.

يتنازعان : يختلفان ويتشادان

قال النَّجّارُ : اشْتَرَيْتُ من هذا الشَّخصِ سَمْناً ، وعِنْدما أخْرَجْتُ مِحْفَظَتي لأنْقُدَه الثَّمَنَ، اخْتَطَفَها مِنْ يَدي مُحاوِلاً انْتزاعَ النُّقودِ، وهكذا جِئْنا إليكَ، يَدُهُ على يدي ومِحْفَظَتي، ولكنَّ النُّقودَ نُقودي.

لأنقدَه : أُعْطِيَهُ نقداً

أمّا السَّمّانُ فقالَ : هذا كَذِبٌ . جاء النَّجّارُ إليَّ لِيَشْتريَ سَمْناً ، وبَعْدَ أنْ مَلأتُ له إبْريقاً كامِلاً، طَلَبَ مِنّي أنْ أَفُكَّ له قِطْعَةً ذَهَبِيَّةً ، فأَخْرَجْتُ المِحْفَظَةَ، ووَضَعْتُها على الطاوِلَةِ فَأَخَذَها وأَرادَ الهَرَبَ ، فأمْسَكْتُ به من يَدِه، وَجِئْتُ به إلى هُنا .

صَمَتَ القاضي، ثُمَّ قالَ : اتْرُكا النُّقودَ هنا، وتَعالا غَداً .

وعِنْدَما حانَ دَوْرُ التّاجِرِ والكَسيحِ ، قَصَّ التّاجِرُ ما حَدَثَ ، ثم أَشارَ القاضي للكَسيحِ أنْ يأْتيَ بِحُجَّتِه .

قالَ الكَسيحُ : هذا كَذِبٌ كُلُّهُ . كُنْتُ مُمْتَطِياً جَوادي في ساحةِ المَدينةِ ، أَمّـا هُوَ فَقَدْ كانَ جالِساً على الأرْضِ ، فَطَلَبَ مِنّي أنْ أحمِلَهُ، فَسَمَحْتُ لَهُ بِرُكوبِ الجَوادِ ، وَنَقَلْتُهُ إلى المَكانِ الَّذي يَرْغَبُ ، ولكنَّه لَمْ يُرِدِ النُّـزولَ، وادَّعى مِلْكِيَّتَهُ للجَوادِ . فَكَّرَ القاضي ، ثم قال : اتركا الجَوادَ عندي، وتَعالا غداً .

بحجته : بدليله وبرهانه

في اليَومِ التّالي اجْتَمَعَ المُتَخاصِمونَ لـلاسْتِماعِ إلى حُكْمِ القاضي، فَتَقَدَّمَ النَّجارُ والسَّمّانُ أوَّلاً لِمَعْرِفَةِ الحُكْمِ .

قالَ القاضي للنَّجارِ : النُّقودُ مِلْكُكَ، ثم أَشارَ إلى السَّمّانِ قائِلاً : أَمّا هذا فاضْرِبوهُ بالعَصا خمْسينَ مَرَّةً .

ثُمَّ اسْتَدعى الحاجِبُ التاجِرَ والكَسيحَ ، فوقَفا بين يَدَيِ القاضي لِسَماعِ الحُكْمِ .

سأَلَ القاضي التّاجِرَ : هل تَستَطيعُ مَعْرِفَةَ جوادِكَ من بَيْنِ عِشْرينَ جَواداً ؟

قال التّاجِرُ : نَعَمْ.

سأَلَ القاضي الكَسيحَ : وأَنْتَ ؟

قالَ الكَسيحُ : نَعم.

ثمَّ أَخذَهما القاضي إلى الإسْطَبْل ، فَأَشارَ التّاجِرُ في الحالِ إلى جَوادِهِ ، وَقَدْ مَيَّزهُ مِنْ بَيْنِ عِشْرينَ جَواداً . وكذلكَ تَعرَّفَ الكَسيحُ على الجَواد.

عادَ القاضي إلى مَكانِه، وقالَ للتَّاجِرِ : الجَـوادُ جَوادُكَ فَخُذْهُ . أَمَّا الكَسيحُ فاضرِبوهُ بالعَصا خَمسينَ مَرَّةً . بَعْدَ انْتِهاءِ المُحاكَمَةِ ذهبَ القاضي إلى بَيتِه، فَسار التّاجِرُ خَلفَهُ.

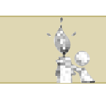
فالتَفَتَ القاضي إليهِ وسَأَلَهُ : ما الّذي تُريدُهُ ؟ أمْ أنَّكَ غَيْرُ راضٍ عن قَراري ؟

أجابَ التّاجرُ : بَلى ، ولكنَّني أَرَدْتُ أنْ أَعْلَمَ كَيْـفَ عَرَفْتَ أَنَّ النُّقودَ مِلْكُ النَّجارِ وَلَيْست للسَّمّان، وأَنَّ الجوادَ لي ، ولَيْسَ للكَسيح ؟

قالَ القاضي : أمّا أمْرُ النَّجّارِ والسَّمّان، فَقَدْ وَضَعْتُ النُّقودَ في قَدَحِ ماءٍ ، ثمَّ نَظَرْتُ اليومَ صباحاً إلى القَدَح لأرى ما إذا كانَ السَّمْنُ طافِياً على سَطْحِ الماءِ ، فَلَوْ كانتِ النُّقودُ عائدَةً للسَّمّان، لكانَتْ مُلَوَّثَةً بيديْه الدَّسِمَتَيْنِ ، ولَطَفا السَّمْنُ في القَدَحِ . وأمَّا مَعْرِفَةُ مالِكِ الجَوادِ فكانَتْ أَصْعَبَ ، فالكَسيحُ أَشارَ مِثْلَكَ في الحالِ إلى الجَوادِ من بَيْنِ عِشرينَ جَوادا ، ولكنَّني لم أَقُدْكُما إلى الإسْطَبْلِ لأرى ما إذا كُنْتُما سَتَتَعَرَّفانِ على الجوادِ؛ بل لأرى أيُّكُما سَيَتَعَرَّفُ عليه الجَوادُ؛ عِنْدَما اقْتَرَبْتَ أنت منه التَفَتَ بِرَأْسِهِ ، وَمَدَّهُ إليْكَ ، وعِنْدَما اقتربَ الكَسيحُ إليهِ رَفَعَ أُذُنَيْهِ وقائِمَتَهُ مُسْتَنْكِراً ، وهكذا عَرَفْتُ أَنَّكَ صاحبُ الجواد.

فَقالَ التّاجِرُ آنذاك : أنا لَسْتُ تاجِراً ، بَلْ أنا أميرُ البِلادِ ، جِئْـتُ إلى هُنا لأَعْرِفَ حقيقةَ ما يُقالُ عَنكَ ، وها أَنا أَرى الآنَ أَنَّكَ قاضٍ حَكيمٌ ، فاطْلُبْ مِنّي ما شِئْتَ لأُكافِئَكَ بِهِ .

قالَ القاضي : شُكْراً لَكَ أيُّها الأَميرُ ، فأنا لا أحْتاجُ مُكافَأَةً على أداءِ عَمَلي بِصِدْقٍ وإخْلاصٍ .



إضاءة

ليف تولستوي: روائي روسي (١٨٢٨-١٩١٠م) استَطاعَ تولستوي -من خِلال رواياتِه- تصويرَ الحَياةِ الإنسانيَّة، وقد كانَ دائمَ التَّنديدِ بالحَرْبِ، والوُقوفِ مع الشُّعوبِ المَظْلومَةِ والمُسْتَعْمَرَة. دَرَسَ الأَدَبَ الشَّعْبِيَّ العَرَبِيَّ، مِثْلَ: حِكايَةِ (علي بابا والأربعين حرامي) وغَيْرَها، وتَرَكَتْ هذه الحِكاياتُ في نَفْسِهِ أثراً كبيراً.

كما قرأ القُرآنَ الكَريمَ، وكانَ شَديدَ الاحْترامِ للرَّسولِ(ﷺ)، حَيْثُ أَصْدَرَ كتاباً عَنْهُ باللُّغَةِ الرُّوسيَّةِ بِعُنوانِ (حكمُ النَّبيِّ محمدٍ) في عام (١٩٠٩م)، وقَصَدَ بِهِ الدِّفاعَ عن الإسْلامِ، وَمِنْ أشهرِ رِواياتِهِ (الحربُ والسّلام).

بين يدي النص

١ لماذا تَنَكَّرَ الأميرُ في زِيِّ تاجرٍ؟

٢ نَذْكُرُ سَبَبَ النِّزاعِ بينَ النَّجّارِ والسَّمّانِ.

٣ ما حُجَّةُ النَّجّارِ في الدِّفاعِ عَنْ نَفْسِهِ؟

٤ كَيْفَ ادَّعى الكَسيحُ مِلْكِيَّتَهُ لِلجوادِ؟

٥ كَيْفَ عَرَفَ القاضي أنَّ النُّقودَ للنَّجارِ ولَيْست للسَّمانِ؟

٦ كيفَ دلَّ الجوادُ القاضيَ إلى مَعْرِفَةِ صاحِبِهِ؟

٧ لماذا اعْتَذَرَ القاضي عن عَدَمِ قَبولِ المُكافأةِ؟

٨ نُعَدِّدُ الشَّخْصياتِ في القِصَّةِ، ونُحَدِّدُ الشَّخْصِيَّةَ التي أَعْجَبَتْنا مع ذِكْرِ السَّبَبِ.

٩ اعْتَمَدَ الكاتِبُ أُسلوبَ الحِوارِ بَيْنَ الشَّخْصياتِ، نُدَلِّلُ على ذلكَ بِمثالٍ منَ القِصَّةِ.

١٠ نَضَعُ دائرةً حولَ رَمْزِ الإجابَةِ الصَّحيحَةِ فيما يأتي :

١- رَفَضَ الكَسيحُ النُّزولَ عَنِ الجَوادِ :

أ- لأنَّ الجَوادَ مِلْكُهُ .

ب- لأَنَّهُ قَرَّرَ ادِّعاءَ مِلْكِيَّتِهِ لِلْجواد .

جـ- لأَنَّهُ يَتَوَقَّعُ أَنَّ التَّاجِرَ سَيُعْطيهِ إياه .

٢- نسْتَطيعُ أنْ نَسْتَدِلَّ على حِكْمَةِ القاضي من :

أ- تَجَمُّعُ النّاسِ في المَحْكَمةِ .

ب- قُدْرَتُهُ على حَلِّ مَشاكِلِ المُتَخاصِمينَ .

جـ- تَنْظيمُهُ قاعةِ المَحْكَمَةِ .





فوائد لغوية

قَضَى : قَضْياً وقَضاءً: حَكَمَ وفَصَلَ، ويُقالُ قَضِيَ له وقَضى بكَذا، فهوَ قاضٍ والجمعُ قُضاةٌ. والقَضاءُ: الحُكم. والقاضي هو الَّذي يَقْضي بينَ النّاسِ بِحُكْمِ الشَّرْعِ، أو هُوَ مَنْ تُعَيِّنُهُ الدَّوْلَةُ للنَّظَرِ في الخُصومات وإصْدارِ الأحْكامِ طِبقاً للقانون. والقَضِيَّةُ جَمْعُها قضايا وهِيَ المسألةُ التي يُتنازَعُ فيها، وتُعْرَضُ على القاضي للبحْثِ والحكْمِ والفَصْلِ.

١

نَقولُ:	قَضِيَّة	قَضايا
نكملُ	سرّية	....
	عطيّة	....
	هديّة	....
	خفيّة	....

٢ نَصِلُ ما في العَمودِ الأوَّلِ بِما يُناسبُهُ في العَمودِ الثّاني :

العمود الأول	العمود الثاني
السَّمّان	يَحْكُم البلادَ ويَترأَّسُها
الحاجِبُ	يُنادي على المتُخاصِمين َ في المحكَمَةِ.
القاضي	يَبيعُ السَّمْنَ.
الأميرُ	يَحْكُمُ بين الناسِ بالعدْلِ.
النَّجّارُ	يبيعُ ويَشْتري البضائعَ.
التّاجِرُ	يَصْنعُ من الأخْشابِ أثاثاً وأوانيَ خَشَبيةً.

٣ نُوضِّحُ الفَرْقَ في المَعْنى بينَ الكَلِماتِ الَّتي تَحْتَها خُطوطٌ في الجُمَلِ الآتيةِ:

أ- قال تعالى: ﴿وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوٓاْ إِلَّآ إِيَّاهُ وَبِٱلْوَٰلِدَيْنِ إِحْسَٰنًا﴾. (الإسراء: ٢٣)

ب- قَضى المَدينُ دَيْنَهُ في مَوْعِدِهِ.

جـ- قَضى القاضي بين الخُصومِ بالعَدْلِ.

النحو

المَفْعولُ بِهِ

نقرأ

١ خَلَقَ اللهُ الإنسانَ، وَفَضَّلَهُ على كَثيرٍ من المَخْلوقاتِ.

٢ نَصرَ الحاكِمُ المَظْلومَ.

٣ غَرَسَتْ عَبيرُ الأزْهارَ في حديقةِ المَنْزِلِ.

٤ أحْضَرَتِ الأمُّ الملابسَ لأبنائِها.

٥ أدَّى المُوَظَّفُ الواجِبَ بإتقانٍ.

نلاحظ

١ أنَّ الكَلِماتِ الَّتي تَحْتَها خُطوطٌ في الأَمْثِلَةِ وهيَ: (الإنسان، المظلوم، الأزهار، الملابس، الواجب) تَدُلُّ على مَنْ وَقَعَ عليه الفِعْلُ، فالإنسانُ في المثال الأوَّل هُوَ الذي خُلِقَ، وأنَّ اللهَ هُوَ الخالِقُ، وأنَّ المَظْلومَ في المِثالِ الثاني هُوَ الَّذي نُصِر، وأنَّ الحاكِمَ هوناصِرُهُ، وأنّ الأزْهارَ في المثال الثالثِ هِيَ التي غُرِسَتْ، وأنّ عَبيرَ هي من غَرَسَتْها، وَأَنَّ المَلابسَ هي التي أُحْضِرَتْ، والأم هي من أحْضَرَتْها، وأنَّ الواجِبَ هو الذي أُدِّيَ والمُوَظَّفُ هُوَ مَنْ أَدّاهُ بإتقانٍ.

وَتُسمّى كُلُّ كَلِمَةٍ من هذِهِ الكلماتِ الَّتي وَقَعَ عَلَيْها الفِعْلُ مَفْعولاً به.

٢ أنَّ الكَلِماتِ الَّتي تَحْتَها خُطوطٌ مَنْصوبةٌ، فالمفعولُ بِهِ مَنْصوبٌ وعَلامَةُ نَصبِهِ الفَتْحَةُ.



نستنتج

١ أنَّ المَفْعولَ بِهِ اسمٌ يدلُّ على مَنْ وَقَعَ عَلَيْهِ الفِعْلُ .

٢ أنَّ المَفْعولَ بِهِ اسمٌ منْصوبٌ ، وعلامَةُ نَصْبِهِ الفَتْحَةُ .

نتدرب

تدريب ١

نَضَعُ خطّاً تَحْتَ المَفْعولِ بِهِ في الجُمَلِ الآتِيَة :

١ اشْتَرى الطّالِبُ قِصَصاً مِنْ مَعْرِضِ الكِتاب .

٢ رَسَمَتِ المُهَنْدِسَةُ مُخَطَّطاً للْمَنْزِلِ الجَديد.

٣ نَسَّقَ التَّلاميذُ أَزْهارَ الحَديقَة .

٤ العِلْمُ يرفَعُ بيْتاً لا عِمادَ لهُ والجَهْلُ يَهْدِمُ بَيْتَ العزِّ والكَرَمِ (الزُّبَيْرُ بن أبي بكرٍ)

تدريب ٢

نَضَعُ الكَلِماتِ الآتِيَةَ في مَكانِها المُناسِبِ مِنَ الجُمَلِ الآتِيةِ ، ونَضْبُطُها بالشَّكْلِ السَّليمِ :

رسالة	الخُلُق	قُبَّة	مَكانَة	الإنسان

١ حذَّرَ اللهُ .... مِنْ وَسْوَسَةِ الشَّيْطان .

٢ بَنى عَبْدُ المَلِكِ بنُ مَروان .... الصَّخْرَة .

٣ تَزْرَعُ الأمُّ .... الحَسَنَ في أبنائِها .

٤ يَحْمِلُ المُعَلِّمُ .... نَبيلَةً .

٥ تَبوَّأَ المُجْتَهِدُ .... مَرْموقَةً .

تدريب ٣

نَسْتَعمِلُ الكَلِماتِ الآتِيَةَ، بِحَيْثُ يَقَعُ كلٌّ مِنْها مَفْعولاً بِهِ، في جُمَلٍ مِنْ إِنْشائِنا.

الوطن ....

القصيدة ....

العِلْم ....

الشَّعب ....

الواجب ....

تدريب ٤

أ- نموذجٌ معربٌ

اسْتَخْرَجَ العمالُ البَتْرولَ من باطنِ الأَرْضِ.

اسْتَخْرَجَ : فِعْلٌ ماضٍ مَبْنِيٌّ على الفَتْحِ.

العُمّالُ : فاعِلٌ مَرْفوعٌ، وعلامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ.

البَتْرولَ : مَفْعولٌ بِهِ مَنْصوبٌ، وعلامَةُ نَصْبِهِ الفَتْحَةُ.

ب- نُعْرِبُ ما تَحْتَهُ خَطٌّ في الجُمْلَتينِ الآتيتينِ:

١- يَجْمَعُ الفَلاحُ القطنَ في مَوْعِدِهِ.

٢- يَسْتَغْفِرُ المُؤْمِنُ اللّهَ عِندَ كُلِّ صَلاةٍ.



الإملاء

الهَمْزَةُ المُتَطَرِّفَةُ على واوٍ

١ طالبَ الأَبُ أَبناءَهُ بالتَّهَيُّؤِ للامْتِحاناتِ.

٢ كانَ التَّكافُؤُ هو النَّتيجةَ النهائِيَّةَ للمسابَقَةِ بَيْنَ الفريقَيْنِ.

٣ إنَّ التَّنبُؤَ بأحْوالِ الطَّقْس ضَروريٌّ للمُزارِعِ.

٤ لم يَجْرُؤْ سائِقو المرْكَباتِ على السَّيْرِ بِسبَبِ تَراكُمِ الثُّلوج.

نلاحظ

أنَّ الهَمْزَةَ المُتطَرِّفَةَ في الكَلِماتِ التي تَحْتَها خُطوطٌ كُتِبَتْ على واوٍ؛ لأنها سُبِقتْ بِحَرَفٍ مَضْمومٍ، مع أنَّها مكسورةٌ في (التهيؤ)، ومَضمومةٌ في (التكافؤ) ومَفتوحةٌ في (التنبؤ)، وساكِنةٌ في (يجرؤ).



نستنتج

أنَّ الـهَمْزَةَ المُتَطَرِّفَةَ تُكْتَبُ على واوٍ، إذا سُبِقَتْ بِحَرْفٍ مَضْمومٍ، مَهْما كانتْ حَرَكَتُها (مكسورةً أو مضمومةً أو مفتوحةً أو ساكنةً).

نتدرب

تدريب ١

نُبَيِّنُ سَبَبَ كتابَةِ الهَمزةِ المُتَطَرِّفَةِ على واو فيما تحتَهُ خُطوطٌ:

أ- أَخَذَ القِطارُ في التَّباطُؤِ عِنْدَ اقترابه من المحَطَّةِ.

ب- راقَبْتُ تَلأْلُؤَ النُّجومِ في السَّماءِ.

جـ- أَمْقُتُ تَجَرُّؤَ الإنْسانِ على الكَذِبِ.

د- لم يَسُؤِ المُخْتَرَعاتِ إلا تَوْظيفُها في الإضْرارِ بالإنْسانِ.

تدريب ٢

نَملأُ الفَراغَ فيما يأتي بالصُّورةِ الصَّحيحةِ للهَمْزَةِ المُتَطَرِّفَةِ:

أ- باءَ الصّادِقُ بالرِّضا، ولم يبـُ... الكاذِبُ إلا بالخُذْلانِ. (باء: رجع)

ب- عَلِمْتُ أنّ البُؤْبـ... أشدُّ أجْزاءِ العَيْنِ تأثراً بالضَّوْءِ.

جـ- امْرُ... القيسِ شاعرٌ جاهليٌّ من أَصحابِ المُعَلَّقاتِ.

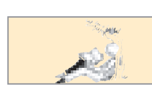
د- كانَ أهلُ الخَليجِ العربيِّ يَعتَمدونَ على صيدِ اللُّؤْلُـ... قبلَ اكتشافِ البترولِ.

نشاط

١- نسأل عن العُمْلَةِ أواسْمِ النُّقودِ المُتداوَلَةِ في الدُّولِ الآتيةِ:

الأردن، الإمارات العربية، السَّعودية، اليابان الاتحاد الأوربي، أمريكا، بريطانيا.

٢- نَكْتُبُ ألقابَ أربعةٍ من العامِلينَ في المَحْكَمَةِ في وقتِنا الحاضِرِ مَعَ وَصْفِ عَمَلِ كلٍّ منهم.

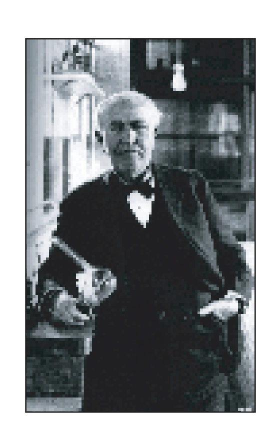


نقرأ ونستمتع

«اسْتَوْفى عُمَرُ بنُ الخَطّابِ -رضيَ اللّهُ عَنهُ- في عَهْدِهِ إلى أبي موسى الأشْعَريِّ شُروطَ القَضاءِ فَقالَ: أمّا بَعْدُ، فإنَّ القَضاءَ فريضَةٌ مُحكَمَةٌ وسُنَّةٌ مُتَّبَعَةٌ، فافهمْ إذا أُدْلِيَ إليكَ (أي رُفِعَ إليك الأمْرُ)، فإنّهُ لا يَنفَعُ تَكَلُّمٌ بِحقٍّ لا نفاذَ له، وآسِ (اعدَلْ) بَيْنَ النّاسِ في وجهِكَ ومَجْلِسِكَ، حتّى لا يَطْمَعَ شريفٌ في حيفِكَ (ظلْمِكَ)، ولا يَيْأَسَ ضَعيفٌ من عَدْلِكَ. البيِّنَةُ على مَنِ ادَّعى، واليَمينُ على من أَنْكَرَ، والصُلْحُ جائزٌ بين المُسْلمينَ، إلا صُلْحاً أَحلَّ حَراماً أو حَرَّمَ حَلالاً، لا يَمْنَعْكَ قَضاءٌ قَضيتَهُ أمسِ، فراجَعْتَ اليَومَ فيه عَقْلَكَ، وَهُديتَ فيه لِرشْدِكَ، أنْ تَرجِعَ إلى الحَقِّ، فإن مراجَعةَ الحَقِّ خَيْرٌ من التَّمادي في الباطل، وَإنَّ الحقَ في مواطِنِ الحَقِّ، يُعَظِّمُ اللّهُ به الأجرَ، ويَحْسُنُ بِهِ الذّكرُ... والسّلام».

الدرس
١٢
توماس أديسون

أسامة حوحو



وُلِدَ توماس أَلْفا أديسون عامَ ألفٍ وثمانمئَةٍ وسَبعةٍ وأربعينَ (١٨٤٧م) في ولاية (أوهايو) الأمرْيكيةِ ، ثُمَّ انتقل أَهْلُهُ وَهُوَ في السَّابِعةِ مِنْ عُمْرِهِ إلى ولايَةِ (ميتشيغان) ، وهناكَ التَحَقَ بإحدى مدارِسِها ، وَفْقَ ما سَمَحَتْ بِهِ مَوارِدُ أهلِهِ الماليةُ المَتَواضِعَةُ ، وتَوَلَّتْ والِدَتُه تدريسَهُ ، فاسْتطاعَتْ أَنْ تَغْرِسَ في نَفْسِهِ حُبَّ العِلْمِ ، وأَهَمِّيَّتَهُ للإنسانِ .

عندما بَلَغَ أديسون الثانيةَ عَشْرَةَ مِنْ عُمْرِهِ ، أَنشأَ لِنَفْسِهِ في إحدى عَرباتِ القِطارِ القَديمةِ مَكاناً صغيراً يُمارِسُ فيه هوايَتَهُ في الاخْتِراعِ ، لكنَّهُ تَسبَّبَ في إشْعالِ النّارِ في العَرَبَةِ ، كما أُصيب في حادث ، حينَ كان يحاوِلُ اللَّحاقَ بالقطارِ ، مما أدّى إلى تمزُّقٍ في طَبْلَتَيْ أُذْنَيهِ ، وإصابَتِهِ بالصَّمَمِ الكامِلِ .

لقد أَتاحَتْ له إصابَتُهُ بالصَّمَمِ ، التَّفَرُّغَ للقراءَةِ والتَّفْكيرِ في اخْتِراعاتِهِ ، فَبَنَى لِنَفْسِهِ عامَ ألفٍ وثمانمئَةٍ واثنينِ وسبعينَ (١٨٧٢م) وَرْشَةَ عَمَلٍ في بَلْدةِ (منلو بارك) ، يُجْري فيها تَجارِبَه ، وكانت هذه الورشَةُ أوّلَ مُخْتَبَرٍ للأبْحاثِ في أمْريكا ، وتَطَوَّرَتْ مَعَ الأيامِ ، حتّى أَصْبَحَتْ شَرِكَةَ (جنرال إلكتريك) الشَّهيرةَ اليَوْمَ . وقد اسْتطاع أديسون في غُضونِ بِضْعِ سنواتٍ ، أَنْ يُنْجِزَ عَدَداً من الاخْتِراعاتِ ، مِنْها : التِلغْرافُ الآليُّ (نظام الإبراق) ، وباعها لإِحْدى الشَّركاتِ ، بمبلغٍ كَبيرٍ من الدولاراتِ التّي اسْتَثْمرَها في تَطْويرِ وَرْشَتِهِ ،

تَغْرِس : تثبِّت .

مُخْتَبَر : مكان معدٌّ للاخْتِباراتِ والتحليلاتِ الكيماويةِ وغيرها .
غُضون : أثناء .

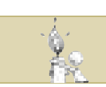
فتمكَّنَ بَعْدَهَا مِنَ اخْتِراعِ الحاكي أو جِهازِ تَسْجيلِ الصَّوْتِ ، فَذاعَ صيتُهُ واتَّسعَتْ شُهْرَتُهُ .

التَمسَ أَديسون المالَ الضَروريَّ ، لمواصَلةِ اخْتراعاتِه ، من أَحدِ بُنوكِ نيويورك ، مُؤَكِّداً أَنَّهُ يَسْتَطيعُ اخْتراعَ المِصْباحِ الكَهربائيِّ ، في سِتَةِ أَسابيعَ ، مما شَجَّعَ البَنْكَ على وضع مَبْلغٍ من المال تَحْتَ تَصرُّفِه . ولَمْ تمضِ مُدَةٌ وَجيزةٌ ، حتّى أَقامَ مَعْرِضاً ، عَرَضَ فيه مِصْباحَهُ الكَهربائيَّ ، وكانَ ذلك في الواحدِ والعِشْرينَ من تشرينَ الأوَّلِ عام ألفٍ وثَمانِمِئةٍ وتِسْعةٍ وسَبْعينَ (١٨٧٩ م). ولَمْ يَكُنْ قَدْ جاوزَ الثّانيةَ والثّلاثينَ من العُمْرِ .

لَقَدْ بَلَغَ عَدَدُ اخْتراعاتِ أديسون ألفاً وسبعةً وتِسعينَ (١٠٩٧) اخْتراعاً ، أنْجَزَها كُلَّها وسَجَّلَها باسْمِهِ أثناءَ حَياته ، وسُمِّيَ لذلكَ بِساحِرِ (منلو بارك) . وقَدْ حَوَتْ مُخْتَرَعاتُه فيما حوَتْ جِهازاً لعَرْضِ الصُّورِ المتَحَرِّكَةِ ، والكاميرا السينمائيَّة ، والحاكي ، والتلغْرافَ الآليَّ (نِظامُ الإبْراق) . ويَظَلُّ المِصْباحُ الكَهْرَبائيُّ أَهمَّ اخْتِراعاتِ أديسون على الإطْلاق ؛ فهوُ الّذي حَلَّ مَحَلَّ مِصْباحِ الزَّيتِ ، وَوَضَعَ حَدّاً لعَصْرِ البُخارِ ، وكانَ انطلاقَةً لظهورِ حَضارةِ القَرْنِ العِشرينَ ، الّتي قامَتْ على الكَهْرَباء . وَيَعْجَبُ الإنسانُ لأمْرِ هذا المخْتَرِعِ ؛ فَقَدْ أَنْجَزَ من المبْتَكَراتِ ما لَمْ يُنْجِزْه المخْتَرعونَ - من أبناءِ عَصْرِه - مُجْتَمعينَ ، واتَّسعتْ شُهْرَتُه نظراً للآثارِ المهمَّةِ الَّتي تَرَكَتْها مُخْتَرَعاتُهُ على الحياةِ المعاصرة . وقَد يَظُنُّ بَعْضُ النَّاسِ أنَّ العبقريةَ التي فُطِرَ عليها أديسون هي السِّرُّ الّذي جَعلهُ ساحِرَ اختراعاتٍ ، لكنَّ أديسون يُجيبُ عن ذلك بقوله : «أنا مَدينٌ للفِطْرَةِ بنسبةِ ١٪ ، ومَدينٌ للدَّأبِ والعَمَلِ المتواصلِ بنسبةِ ٩٩٪» .

العبقرية : قوة الابتكار .

الفِطْرة : طبيعة الإنسان التي لم تُصَب بعيب .



إضاءة

لَقَد حَقّقَتِ البَشَرِيّةُ تَقَدُّماً هائلاً – على مرِّ العُصورِ – في شتّى مَناحي الحَياةِ ؛ وذلكَ عِنْدَما اعْتَمَدَتِ التَّفْكيرَ العِلْميَّ المُنَظَّمَ ، أُسْلوباً لحلِّ المشْكِلاتِ الَّتي تُواجِهُ الإنسانَ، وقد تَطَوَّرَ هذا المنهجُ، تَبَعَاً لتَطَوُّرِ المَعارفِ والعُلومِ ، الَّتي تُحقِّقُها الأَبْحاثُ والاخْتِراعاتُ، حتّى أَصْبَحَ التَّفْكيرُ العِلْميُّ، علامَةً مُمَيِّزَةً للمُجْتَمَعاتِ الرّاقيةِ، يَجْلِبُ لَها الخَيْرَ والسَّعادَةَ والرَّفاهيَةَ.

بين يدي النص

١ أينَ وُلِدَ توماس أَديسون؟ وفي أيِّ عَامٍ؟

٢ ما هِوايَةُ أَديسون المُفَضَّلَةُ؟ وأينَ كان يُمارِسُها؟

٣ كَيْفَ أُصيبَ أَديسون بالصَّمَمِ؟

٤ نبيِّنُ كَيْفَ كانَتْ إصَابَةُ أديسون بالصَّمَمِ ، عامِلاً من عوامل شُهْرَتِهِ وعَبْقَرِيَّتِه.

٥ أكد أديسون أَنَّهُ يَسْتَطيعُ اخْتراعَ المِصْباحِ الكَهْربائيِّ في ستَّةِ أَسابيعَ. فهل أوْفى بما تَعَهَّدَ بِهِ؟ وعلامَ يدُلُّ ذلكَ؟

٦ نُعدِّدُ أَرْبعةً من مُخْتَرعاتِ أديسون.

٧ لِماذا يُعَدُّ المِصْباحُ الكَهربائيُّ أَهمَّ مُخْتَرَعاتِ أديسون؟

٨ نُكْمِلُ العِبارةَ الآتِيَةَ :

نَسْتَخْلِصُ من دَرْسِ (توماس أديسون)، أَنّ العَبْقَرِيَّةَ ليسَتْ ....،

ولكنَّ.................... ، هو الّذي يَبْني المُخْتَرِعَ والمُكْتَشِفَ.

٩ نَختارُ الإِجَابَةَ الصَّحيحةَ ممّا بينَ القَوسَيْن :

أ- مِنْ مُخْتَرعاتِ أديسون .... (الثّلاجة – الكمبيوتر – الكاميرا السينمائية).

ب- التَمَسَ أديسون المالَ من .... (والده – أحد بنوك نيويورك – أحد الأصدقاء).

حـ- لُقِّبَ أديسون بـ.................... (ساحر منلو بارك – المليونير – الزعيم).

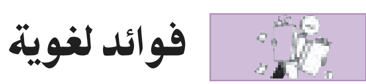
١٠ نَضَعُ علامَةَ (✓) أمامَ العبارةِ الصحيحةِ ، وعلامة (✗) أمامَ العبارَةِ غيرِ الصَّحيحةِ فيما يأتي :

أ- بَلَغَ عَدَدُ اخْتراعاتِ أديسون (١٠٩٧) اختراعاً . ( )

ب-عَرَضَ أديسون مِصْباحَهُ الكَهربائِيَّ عام (١٨٩٧م) . ( )

حـ- نَشأ أديسون في أُسْرَةٍ غَنِيَّةٍ . ( )

د- تَطَوَّرَ مُخْتَبَرُ أديسون إلى شَرِكَةِ (جنرال الكتريك) . ( )



فوائد لغوية

كَشَفَ : كَشَفَ الأمْرَ **كَشْفاً** : أَظْهَرَهُ ، ورَفَعَ عَنْهُ ما يواريه أو يُغَطِّيه . و**الاكْتِشافُ** : ما يُكْشَفُ من الأمورِ الطَّبيعيَّةِ والصِّناعيَّةِ ، وَمَنْ يَقومُ بذلك فَهُوَ مُكْتَشِفٌ . والكشفية أو (الكشافة) : نِظامٌ تَهْذيبيٌّ ، يُراد به تَكْوينُ الشَّخْصيةِ المُشْرَبَةِ بروحِ التَّعاونِ والاعْتمادِ على النَّفْسِ.

١

نقول :	اكْتَشف	اكْتِشاف
نكملُ	التَحق	....
	اختَرع	....
	انْتَفَض	....
	انْتَشَر	....
	انْطَلَق	....

٢ نَخْتارُ مُرادِفَ كُلِّ كَلِمَةٍ تَحْتَها خَطٌّ فيما يأتي ونضعها بين القوسين:

تحسين، انضم إلى، تعدى، يدهش

أ- التحقَ سَعيدٌ بفَريقِ كُرَةِ القَدَمِ (..............)

ب- تَهْتَمُّ وَزارَةُ التَّربيةِ والتَّعليم بتطويرِ مَناهِجِها (..............)

جـ- تَولّى أُسامَةُ بنُ زَيدٍ قيادَةَ الجَيْشِ، ولَمْ يكنْ قَدْ جاوَزَ العِشْرينَ مِن عُمْرِه (..............)

د- يَعجَبُ المَرءُ في عَصْرِنا لِكَثْرةِ المُخْتَرَعاتِ ودِقَّتِها (..............)

٣ نُفَرِّقُ في المَعْنى بينَ الكَلماتِ التّي تَحتَها خُطوطٌ في الجملِ الآتيةِ:

أ ١- غَرَسَ الفَلاحُ الشَّجَرَ في البسْتانِ.

٢- غَرَسَتْ والدةُ أديسون حُبَّ العِلْمِ في ابنِها.

ب ١- بَنى أَديسون لِنَفْسِه مَعْمَلاً صغيراً.

٢- بَنى المُعَلِّمُ جِيلاً مُثَقَّفاً من الشَّبابِ.

النحو

الفعلُ اللازمُ والفعلُ المتعدّي

نقرأ

(أ)	(ب)
١- جَلسَ جَمالٌ.	١- شَرَحَ المُعَلِّمُ الدرسَ.
٢- يَطيرُ العُصْفورُ.	٢- طَلَبَ المُوظَّفُ الإذنَ بالمُغادَرَة.
٣- نامَ الطِّفلُ.	٣- يُغْلِقُ المُحْتَلُّ الطَّريقَ أمامَ المُسافِرينَ.
٤- عادَ التاجرُ.	٤- يُعاقِبُ القانونُ المُسيءَ.
٥- سافَرَتْ حَنانُ.	٥- طَرَقَ أَدْهمُ البابَ بِرِفْقٍ.

نلاحظ

١ أنَّ الأفعالَ التّي تَحتَها خُطوطٌ في العَمود (أ) قد اكْتَفَتْ بالفاعِلِ فَقط لإكمال المَعْنى، فَفي الجُمْلَةِ الأولى (جَلَسَ جَمالٌ) اكْتَمَلَ المَعْنى بالفاعِلِ (جمال) دون ذِكْرٍ لِلَمفعول به وكذلك في بقيَّةِ جُملِ العَمودِ (أ). وتُسَمّى هذه الأفعالُ (جلس، يطير، نامَ، عادَ، سافرت) أفعالاً لازِمةً.

٢ أنَّ الأفعالَ التّي تَحتَها خطوطٌ في العمود (ب) لم تَكْتَفِ بالفاعلِ فَقَط، وإنّما احتاجتْ إلى مفعول به: ففي الجُمْلةِ (شَرَحَ المُعَلِّمُ) لم يَكْتَمِلِ المَعْنَى إلاّ بالمفعول به (الدرسَ). وكَذَلكَ في بقيَّةِ جُملِ العَمودِ (ب). وتُسمّى هذه الأفْعالُ (شرح، طلب، يغلق، يعاقب، طرق) أفعالاً مُتَعَدِّيَةً.

نستنتج

١ أنّ الفِعلَ اللازمَ: هو الفِعْلُ الّذي يَكْتَفي بالفاعِلِ لإكمال المَعْنى، ولا يَتعدّى إلى مَفْعولٍ به.

٢ أنّ الفِعْلَ المُتَعدي: هو الفِعْلُ الّذي لا يَكْتَفي بالفاعِلِ لإكمال المَعْنى، بل يَتَعدى إلى مفعولٍ به.

نتدرب

تدريب ١ **نَقرأُ الجُمَلَ الآتيةَ، ثم نعيِّنُ الأَفْعالَ، ونُصَنِّفُها إلى أفعالٍ لازمةٍ وأفعال مُتعدِّيةٍ في الجدولِ المقابلِ:**

١ ذَهبَ خليلٌ إلى المَسْجِدِ.

٢ تُغْلِقُ نادية بابَ الحَديقةِ ليلاً.

٣ يُزَقْزِقُ العُصفورُ على غُصْنِ الشَّجَرةِ.

٤ التَمَسَ أديسون المالَ من البنك.

٥ انْطَلَقَتِ الطّائِرَةُ إلى الخُرطومِ صَباحاً.

٦ ناقَشَ الحُضورُ القضيَّةَ باسْتفاضة.

٧ يَحْوي الدماغُ عَدَداً كَبيراً من الخلايا العَصبيَّة.

٨ لَعِبَ أحمدُ بالكرة.

الفعل اللازم	الفعل المتعدي

تدريب ٢

نملأُ الفراغَ بالفِعْلِ المُناسبِ من الأَفْعالِ الآتيةِ ، ثم نحدِّدُ أهوَ لازمٌ أم مُتَعَدٍّ ونَضَعُ الإجابةَ بين القوسينِ : حافظ ، أصغى ، أوصى ، ركب ، ساعد

١ .... المعلِّمُ إلى الطّالبِ أثناءَ النقاشِ. (   )

٢ .... تَميمٌ على حَقيبَتِه . (   )

٣ .... المُهَنْدسُ سيّارَتَهُ إلى العملِ . (   )

٤ .... الشَّيخُ المُحْتاجَ . (   )

٥ .... الوَالدُ أبناءَهُ عِنْدَ وفاتِهِ . (   )

تدريب ٣

نَكْتُبُ جُمْلتيْن من إنشائِنا ، بَحيثُ تَحتوي الأولى فِعلاً لازِماً ، والثّانيةُ فِعلاً مُتَعدياً :

أ- ....

ب- ....

الإملاء

الهَمْزَةُ المُتَطَرِّفَةُ المُنْفَرِدَةُ على السَّطْرِ

نقرأ

١ لِلوُضوءِ شروطٌ وأحكامٌ .

٢ قال تعالى : ﴿ وَكُلُّ شَيْءٍ عِندَهُۥ بِمِقْدَارٍ ﴾ . (الرعد : ٨)

٣ جَزاني جزاءَ سِنِّمارَ .

٤ نَثَرْتُ للطيورِ مِلْءَ الكفِّ حَبّاً .

٥ المَرْءُ الوفيُّ يُكْرِمُ والديْه .

نلاحظ

أنّ الهَمزةَ المُتَطرِّفَةَ في الكلماتِ الّتي تَحْتَها خطوطٌ كُتِبَتْ مُنْفردةً على السَّطْرِ ؛ لأنها سُبِقَتْ بحرفٍ ساكنٍ ، مع أنّها مَكْسورةٌ في (للوضوءِ ، شيءٍ) ، ومفتوحةٌ في (جزاءَ ، مِلْءَ) ، ومضمومةٌ في (المرءُ)



نستنتج

أنّ الهَمْزَةَ المُتطَرِّفَةَ تُكتَبُ على السَّطرِ مُنْفَرِدَةً إذا سُبقتْ بحَرْفٍ ساكِنٍ، مهما كانتْ حركَتُها.

نتدرب

تدريب ١

نُبيِّنُ سبَبَ كِتابَةِ الهَمْزَةِ المُتَطَرِّفَةِ على السَّطرِ في الكَلماتِ الّتي تَحْتَها خُطوطٌ فيما يأتي:

أ- أَحْسِنْ اختِيارَ الأَصْدقاءِ.

ب- إن الأمةَ اليومَ لَتَنوءُ بما تَحمِلُه من أعباء.

جـ- الإنْسانُ المُهذَّبُ لا يُسيءُ التَّصرُّفَ.

د- يُوَفِّرُ الصّوفُ الدِّفءَ للإنْسانِ في الشِّتاءِ.

هـ- إذا أُهْمِلَ علاجُ تسوُّسِ الأسنانِ، امتدَّ التَّسوسُ إلى الجُزْءِ الدّاخليِّ من السِنِّ.

تدريب ٢

نَملأُ الفَراغَ فيما يأتي بالصورةِ الصَّحيحةِ للهَمْزَةِ المُتطَرِّفَةِ:

أ- الكَعْبَةُ المُشَرَّفَةُ أوَّلُ بنا... في مكة المُكَرَّمَة.

ب- لا تتكلمْ بما يَسو... الناسَ سَماعُهُ.

جـ- يُضـي... السّائقُ مَصابيحَ السيارةِ في الشِّتاءِ.

د- الإنسانُ القَويُّ الأمينُ كُفْـ... لكلِ عَمَلٍ يُكَلَّفُ به.

هـ- المَرْ... بأصْغَرَيه: قلْبِه ولِسانِـهِ.



التعبير

نكتُبُ مَوْضوعاً عن أهمِّيَّةِ الاخْتِراعاتِ العِلْمِيَّةِ في حياةِ العَرَبِ، مُستعينينَ بالأفكارِ الآتيةِ:

١ توفيرُ فُرَصِ الإبْداعِ للباحِثينَ.

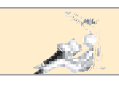
٢ صُعوبَةُ الحَياةِ بدونِ علمٍ.

٣ الاخْتِراعاتُ العِلْمِيَّةُ تُسهِّلُ سُبُلَ الحياةِ.

نشاط

١ نَخْتارُ أحَدَ مُخْتَرَعاتِ أديسون لِيكونَ موضوعَ مَجَلَّةِ الحائِطِ.

٢ نَعودُ إلى المكتبةِ، ونستَخْرِجُ أسماءَ خَمْسةٍ من العُلماءِ المُسْلمين، والمَجالاتِ التي أَبدعوا فيها.



نقرأ ونستمتع



«قالَ الدّكْتورُ (سارطون): «لولا العَربُ لتأخَّرَ سَيْرُ المَدَنِيَّةِ بِضْعَةَ قُرونٍ» ورأى أنّ العَرَبَ كانوا أَعْظَمَ مُعَلِّمينَ في العالَمِ. وقالَ(سيديو): «إنّ العَربَ في واقِعِ الأَمْرِ أَساتِذَةُ أوروبا في جَميعِ فُروعِ المَعْرِفَةِ». فَقَدْ بَرَعَ العَرَبُ في العُلومِ والرياضِيّاتِ والطِّبِّ والصَّيْدَلَةِ والجَغْرافيا وغَيرِها، فكانوا أَولَ مَنْ اشْتَغَلَ بِعِلْمِ الجَبْرِ، وأولَّ مَنْ أطلَقَ هذه التَّسْمِيَةَ عليه، ويَرْجِعُ لهم الفَضْلُ في إنشاءِ المُسْتَشْفياتِ، واستنباطِ أَنْواعِ الأَدْوِيةِ والعَقاقيرِ من النَباتاتِ، وبيَّنوا كَيْفِيَّةَ استخدامِها لعلاجِ المَرْضى، وكانَ (ابنُ الهَيْثَم) أولَّ مَنْ أنشأَ عِلْمَ الضَوْءِ، وكانَ «ابنُ النَفيسِ» أوّلَ مُكْتَشِفٍ لِلدَّوْرَةِ الدَّمَوِيَةِ، واستَطاعَ (الإدريسيُّ) صُنْعَ أَوّلِ خارِطَةٍ لِلكُرَةِ الأرْضيةِ من الفِضَّةِ.

«قدري طوقان: الخالدون العرب».

الــدرس

١٣

حكاياتٌ مِنَ التُّراثِ

طَلَبُ العِلْمِ

رُوِيَ أنّ إبراهيمَ المَهْديَّ، دَخَلَ على الخَليفةِ (المَأمون)، وَعِنْدَهُ جَماعَةٌ منَ العُلَماءِ، يَتَنَاقَشون في مسائلِ العِلْمِ. فقالَ الخَليفةُ : يا مَهْديُّ، هل لكَ مَعْرِفَةٌ بما يقولُ هؤلاءِ؟ فقالَ المَهْديُّ: يا أميرَ المُؤْمنينَ، لَهَوْنا في الصِّغَرِ، وانْشَغَلْنا في الكِبَرِ. فَقالَ الخَليفَةُ: لمَ لا تَتَعَلَّمُ اليومَ؟ فقالَ : أَو يَحْسُنُ بِمِثْلي طَلَبُ العِلْمِ؟ فَقالَ الخليفَةُ: نَعَمْ، واللهِ لأَنْ تَموتَ طالِباً للعِلْمِ خَيرٌ مِنْ أَنْ تَعيشَ قانِعاً بالجَهْلِ. فقالَ المَهْديُّ : وإلى مَتَى يَحْسُنُ بي طَلَبُ العِلْمِ؟ قَالَ: ما دامتْ بكَ الحَياةُ.

قانعاً : راضياً.

لِمَ كَنَّيْتَني أمامَ خَصْمي

ادَّعى رَجُلٌ على الإمامِ عَليٍّ عِنْدَ عُمَرَ بنِ الخَطّابِ -رَضيَ اللّهُ عَنْهما- وعَليٌّ جالسٌ، فقالَ للرَّجلِ قُمْ يا فُلانُ، ثمَّ التَفَتَ إلى عليٍّ وقال لهُ قُمْ يا أبا الحَسَنِ واجْلِسْ مَعَ خَصْمِكَ. فَجَلسا، وتَنَاظرا. وانْصرفَ الرَّجُلُ إلى شَأْنِهِ، ورَجَعَ عليٌّ إلى مَجْلِسِهِ، ولاحَظَ عُمَرُ تَغيُّراً في وَجهِهِ، فَقالَ له : يا أبا الحَسنِ، مالي أراكَ مُتَغيِّراً؟ أكَرِهْتَ ما كانَ؟

قالَ : نَعَمْ يا أبا حَفْصٍ.

فَقالَ عُمَرُ : وما ذاكَ؟

قَالَ : كَنَّيْتَني بِحضْرَةِ خَصْمي، هلاّ قلتَ: قُمْ يا عَليُّ، فاجْلِسْ مَعَ خَصْمِكَ، فأخَذَ عُمَرُ برأْسِهِ، فَقَبّلَهُ بينَ عَيْنَيْهِ، وقال : بأبي أَنْتُم، بِكُم هَدانا اللّهُ، وبِكُمْ أَخرَجنا من الظُّلُماتِ إلى النُّورِ.

تناظرا : تجادلا.

كنّيتني : ناديتني بكُنْيَتي، والكُنْيَةُ أنْ يَسْبِقَ الاسمَ كلمةُ ابن أو أب.

الفَتى دِرْواس

تَعَرَّضَتْ باديةُ الشّامِ في عَهْدِ الخليفةِ هشامِ بنِ عَبْدِ المَلكِ إلى قَحْطٍ شَديد ، فَجاءَ وَفْدٌ من الشّامِ يَسْتَغيثُهُ ، وعِنْدما دَخلوا عليه في مَجْلِسِه ، لَمَحَ الخَليفةُ بينَ الوَفْدِ صَبِيّاً ، فَغَضِبَ ، وعَنَّفَ حاجِبَهُ .

قَحْط : جدْب لاحْتِباس المطر.

يستغيثُهُ : يطلب العَوْن والمساعدة .

نشراً وطياً : أخذاً وعطاءً .

فَتَقَدَّمَ الصَّبيُ ، ودَنا من مَجْلِسِ الخَليفةِ ، وقالَ : يا أميرَ المؤمنينَ إنّ للكَلامِ نَشْراً وطَيّاً ، ولا يُعْرَفُ ما في طَيِّهِ إلاّ بِنَشْرِهِ ، فإنْ أَذِنَ مولاي نَشَرْتُهُ .

فأُعْجِبَ الخَليفةُ بِجُرأةِ الصَّبيِّ ، وقالَ : انْشُرْه ، للّه دَرُّكَ !

-فقالَ : يا أميرَ المُؤْمِنينَ ، إنه أصابَتْنا سنواتٌ ثلاثٌ : سَنَةٌ أذابت الشَّحْمَ ، وَسَنَةٌ أكَلت اللَّحْمَ ، وسَنَةٌ دَقَّتِ العَظْمَ ، وفي أَيْديكُم فُضولُ أمْوالٍ ، فإنْ كانتْ للّه فَفَرِّقوها على عِبادِه ، وإنْ كانَتْ للعِبادِ فَعَلامَ تَحْبِسونَها عَنْهم ؟ وإنْ كانتْ لَكُم فَتَصَدّقوا بها عَليهِم ، فإنَّ اللّهَ يَجْزي المُتَصَدِّقينَ .

أصابتنا : ألمَّت بنا .

فُضول أموال : بقيّةُ أموالٍ زائدةٍ عن الحاجة .

فَقالَ هِشامٌ : ما تَرَكَ الغُلامُ لَنا عُذْراً في واحدةٍ مِنْ ثَلاث ، فأمَرَ بِصَرْفِ مِئَةِ ألفِ دينارٍ لأَهْلِ البَوادي ، ومِئَةِ ألفِ دِرْهَمٍ لِلصَبِيِّ وَعشيرتِه .

- ثُمّ قالَ له : ألكَ حاجةٌ ؟

- قال الصَبِيُّ : ما لي حاجةٌ في خَاصَّةِ نَفْسي دونَ عامَّةِ المُسلمينَ .

وانْصرَف الوَفْدُ من عندِ الخَليفةِ وهُوَ يُجِلُّ الفَتى «دِرْواس» .

يُجِلّ : يُعَظِّمُ .

الأَحسَنُ والأَسْوأُ في شيءٍ واحدٍ

سأَلَ أحدُ الملوكِ عَنْ أَفضلِ شَيءٍ في الإِنْسانِ ، فأَجابَهُ الحاجِبُ : اللِسانُ ، وبَعدَ قَليلٍ سأَلَهُ مَرَّةً أُخْرى عن أَسوأ شَيْءٍ في الإِنْسانِ ، فأَجابَهُ مُكَرِّراً الإِجابةَ السّابِقَةَ : اللِّسانُ .

تَعَجَّبَ المَلِكُ وقالَ لحاجِبِه : لقَدْ سأَلْتُكَ عَنْ أَفْضَلِ شيءٍ في الإنسانِ فَذَكَرْتَ لِيَ اللِّسانَ ، وسأَلْتُكَ عَنْ أسوأِ شيءٍ في الإنْسانِ فَقُلْتَ اللِّسانَ ؛ فكيفَ هذا ؟

قالَ الحاجِبُ : إنَّ اللِّسانَ أفضلُ شَيءٍ في الإِنْسانِ إنْ أحسنَ اسْتِخدامَه ، وأَسوَأُ شيءٍ في الإنْسانِ إنْ أساءَ اسْتِخدامَهُ . فأُعْجِبَ المَلِكُ مِنْ حُسْنِ مَنْطِقِهِ وَحِكْمَتِه .

إضاءة

«في عِراكِ الحياةِ المُتواصِلِ، ومَسؤولِيّاتِها ومَتَاعِبِها الكَثيرَة، يَنْتابُ الإنسانَ التَّعبُ، ويَدِبُّ في نَفْسِهِ المَلَلُ، عِنْدَ ذلكَ يَحْتاجُ المَرءُ إلى ما يُجَدِّدُ نَشاطَهُ، وَيَشْحَذُ عَزْمَهُ على مُتابَعةِ السَّيْرِ، وتَخطِّي العَقَباتِ، فتراهُ يَذْهَبُ إلى ما يُمْكِنُ أنْ يُحَقِّقَ لهُ ذلكَ، مِنْ مُخْتَلَفِ أَصْنافِ التَّسْلِيَةِ والتَّرْفيهِ البريءِ. وقَدْ أَدْرَكَ السَّلَفُ الصّالِحُ مِنَ الكُتَّابِ والأُدُباءِ العَربِ بِثاقِبِ ذِهْنِهِم وعَميقِ نَظَرِهِم، حاجةَ البَشَرِ إلى التَّرْويحِ عنِ النَّفْسِ، فَراحوا يَضَعونَ في كُتُبِهِم كلَّ طَريفٍ ونادرٍ وَمُسْتَمْلَحٍ، مِنَ الأَخْبارِ والرِّواياتِ والأحاديثِ والحِكَمِ والأَشْعارِ، بَلْ مِنْهُم من وَضَعَ كُتُباً بأَكْمَلِها، لهذا النَّوعِ من الأَدَبِ التَّرفيهيِّ، ومن هذهِ الكُتُبِ، كتابُ الجاحظِ (البُخلاء)، وكِتابُ أبي إسحق الحُصَريِّ القَيْروانيِّ (جمع الجَواهِرِ في المُلَحِ والنَّوادِرِ)».

(كمال خلايلي : كتاب الطرائف والنوادر).

بين يدي النص

١ مَنْ كانَ عِنْدَ الخليفةِ المَأْمونِ، عِنْدما دَخَلَ عليهِ إبراهيمُ المَهديُّ؟

٢ نكتُبُ الجُمْلَةَ الّتي تُشْبِهُ مَعْنى قولِ الشّاعِرِ :

لا تَدَّخِرْ غَيْرَ العُلو	مِ فإنّها نِعْمَ الذَّخــائِرْ.
فالمَرءُ لَوْ رَبِحَ البَقا	ءَ معَ الجَهالَةِ كانَ خاسِرْ.

٣ كَيْفَ تَسْتَدِلُّ مِنَ الحكايةِ الثّانيةِ، على عَدْلِ الخَليفَةِ عُمَرَ بنِ الخَطّابِ -رضي الله عنه-؟

٤ لِماذا تَغَيَّرَ وَجهُ عَليٍّ بنِ أبي طالبٍ -رضي الله عنه- عِندما جَلَسَ مَعَ خَصْمِه يُناظِرُهُ؟

٥ عَلامَ يَدُلُّ تَغَيُّرُ وَجهِ عَليٍّ بنِ أَبي طالبٍ -رضي الله عنه-؟

٦ لِماذا غَضِبَ الخَليفةُ هِشامُ بنُ عَبدِ المَلكِ وعَنَّفَ حاجِبَهَ في الحكايةِ الثالِثَةِ؟

٧ كَيْفَ نَسْتَدِلُّ على شَجاعَةِ الفَتى دِرْواس؟

٨ لَمَ يَتْرُكِ الفَتَى دِرْواس للخَليفةِ عُذْراً فيما قالَ. نُوَضِّحُ ذلكَ.

٩ عَنْ أيِّ شَيءٍ سأَل المَلِكُ حاجِبَه في الحكايةِ الرّابعةِ؟ وبِمَ أجابَهُ؟

١٠ نَكْتُبُ الجُمْلَةَ الّتي تُشْبِهُ هذا القولَ المأثورَ: «لِسانُكَ حِصانُكَ، إنْ صُنْتَهُ صانَك، وإنْ خُنْتَه خانَكَ».

١١ نَخْتارُ الإجابَةَ الصَّحيحةَ مما بَيْنَ القَوْسين، فيما يأتي:

أ- «لَهَوْنا في الصِّغَرِ، وانشغَلْنا في الكِبَرِ» قائلُ العبارةِ السّابِقَةِ هُو:

(الخليفَةُ المَأمونُ، إبراهيم المَهْديُّ، أَحدُ العُلماءِ الجَالسين).

ب- جُلوسُ الإمامِ عليٍّ أمامَ خَصْمِه للتّناظُرِ يَدُلُّ على:

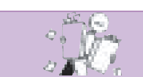
(الشُّورى في الإسْلامِ، التَّكافُلُ في الإسلام، العَدْلُ في الإِسْلامِ)

جـ- انْصَرفَ الوَفْدُ مِنْ عند الخَليفَةِ، وَهُوَ:

(غاضِبٌ على الصَّبِيِّ، راضٍ عن الصَّبِيِّ، غَاضِبٌ من الخَليفَةِ)

د- اللِّسانُ أَفْضَلُ شَيءٍ في الإِنْسان، إذا:

(شَهِدَ بالحَقِّ، ذَكَرَ عُيوبَ النّاسِ، مَدَحَ الشَّخْصَ بِما لَيْسَ فيه).

فوائد لغوية

حَكى : حَكى الخبرَ حِكايةً : وصفَهُ ونقلَهُ . حاكاهُ : شابهَهُ في القولِ أو الفعلِ وغيرِهِما .
والحكايَةُ : ما يُحْكى ويُقَصُّ .

١

نقول	حكى	حِكاية .
نُكمِلُ :	روى	....
	وشى	....
	وقى	....
	حمى	....

٢ **نستخرجُ من الحِكايتينِ الأُولى والثّانيةِ أضدادَ الكلماتِ الآتيةِ :**

الصِّغر ، العِلْم ، انصرفَ ، قُمْ ، الظُّلمات

٣ **نُوَضِّحُ الفَرْقَ في المَعْنى بينَ الكَلِماتِ الّتي تَحْتَها خُطوطٌ فيما يأتي :**

أ- قالتْ سَماحُ طُرْفَةً أضْحَكَتْ جَميعَ الحُضور .
ب- صَعِدَ الصّاروخُ إلى كَبَدِ السَّماءِ في طَرْفَةِ عَيْنٍ .
حـ- طَرفَةُ بنُ العَبْدِ شاعرٌ مِنْ شُعراءِ العَصْرِ الجاهِليِّ .

مراجعة عامة

نقرأ

تدريب ١

نَستخرْجُ الأسماءَ والأفعالَ والحُروفَ في الجملِ الآتيةِ بِوضعِ خَطٍ تحتَ الاسمِ، وخَطَّينِ تحتَ الفعلِ، ووضعِ الحُروفِ في دوائر:

١ قاربَ الفَصْلُ الدِّراسيُّ الأولُ على الانتهاءِ.

٢ يَوَدُّ طارقٌ أنْ يُشاهِدَ فِيلْماً سِينمائياً عن فِلَسْطينَ.

٣ قالتِ الأُمُّ لابنِها: حافظْ على ترتيبِ المَنْزِلِ.

تدريب ٢

نَسْتَخْرِجُ الأفعالَ مِنَ الجُمَلِ الآتيةِ، ونَذْكُرُ نَوْعَها (ماضٍ، مُضارِع، أمر):

الجملة	الفعل	نوع الفعل
١- ذَهَبَ هاشِمُ إلى المَدْرَسَةِ		
٢- أَطعِ اللّهَ تَفُزْ بالجَنَّةِ.		
٣- يُحِبُّ الناسُ الإنْسانَ المُؤَدَّبَ.		
٤- دَحْرَجَ الوَلَدُ الكُرَةَ في الطَّريقِ.		
٥- نالَ الشُرطِيُّ وِسامَ الشَّجاعَةِ.		

تدريب ٣

نَضَعُ خَطاً تَحْتَ الاسْمِ النَّكِرَةِ، وخَطَّيْنِ تَحْتَ الاسْمِ المَعْرِفَةِ في الفَقْرَةِ الآتيةِ:

السَّيَّاراتُ كَثيرةٌ في المُدنِ والقُرى، ولها مَنافِعُ ومَضارٌّ، والسَّبَبُ في كَثْرةِ حوادِثِها اندفاعُ السائِقين وتَهاوُنُهم، وقَدْ دَعا المُصْلِحونَ إلى عِلاجِ ذلكَ، ولكنْ ما مِنْ مُجيبٍ.

تدريب ٤

نُكْمِلُ الجَدْوَلَ الآتي حَسَبَ المِثالِ :

الفعل الماضي	الفعل المضارع	الفعل الأمر
سَمِعَ	يَسْمَعُ	اسْمَعْ
سَكَتَ	....	....
....	يَقْرَأُ	....
....	....	اجْتَهِدْ
....	يَضَعُ	....
....	....	اشْكُرْ

تدريب ٥

نُكْمِلُ الجُمَلَ الآتيةَ بما يُناسِبُها من فاعلٍ أو مَفْعولٍ بِهِ ، مع ضَبْطِها بالشَّكْلِ المُناسِبِ .

١ – دافَعَ .... عَنْ وَطَنِهِ بِبَسالَةٍ .

٢ – أضَاعَتْ جميلةُ .... وحَزِنَتْ عَلَيْهِ .

٣ – يَعْلَمُ .... غَيبَ السَّمواتِ والأَرْضِ .

٤ – فازَ .... بكَأْسِ البُطولَةِ .

٥ – نَصَحَ المُعَلِّمُ .... بِضَرورةِ الجِدِّ والمُواظَبَةِ .

٦ – رَفَعَ القائِدُ .... النَّصْرِ .



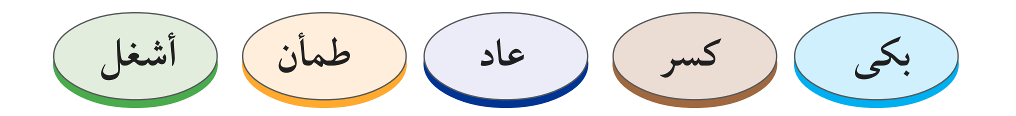
تدريب ٦

نُكْمِلُ الجَدولَ الآتي كما في المِثالِ :

الجملة	دخولُ كان أو إحدى أخواتِها	دخول إن أو إحدى أخواتِها
(مثال) الطَّقْسُ مُمْطِرٌ	كانَ الطَّقْسُ مُمْطِراً	إنّ الطَّقْسَ مُمْطِرٌ
١- زيدٌ مجتهدٌ	أَصبَح	ليْتَ ....
٢- البناءُ شاهقٌ	أَضْحى	إنَّ ....
٣- الحياةُ خاليةٌ من الكَدَرِ	كانَت	لعلَّ ....
٤- الرايةُ مرفوعةٌ	أَصْبَحت............	أَعْلَمني صَديقي أنَّ ....
٥- حاتِم كريمٌ	كان	إنَّ ....

تدريب ٧

نَضعُ الأفعالَ الآتيةَ في جُمَلٍ مُفيدةٍ، ثُمَّ نُميِّزُ الفِعلَ اللازِمَ من الفِعْلِ المُتَعدي .



تدريب ٨

نَضعُ دائِرةً حَوْلَ رَمْزِ الإجابةِ الصَّحيحةِ فيما يأتي :

١ نَوْعُ الفِعْلِ في العِبارَةِ : (يَرْقُبُ النّاسُ هلالَ رَمَضانَ في نِهايةِ شعبانَ) :

أ- ماضٍ .　　　ب- مضارِع .　　　حـ- أمر .

٢ نَوْعُ الفِعلِ في قَوْلِنا : أَغْلِقِ الهاتِفَ النَّقّالَ عِنْدَ الصلاةِ :

أ- ماضٍ .　　　ب- مضارِع .　　　حـ- أمر .

٣ الفاعِلُ في قَوْلِنا : شَاهَدَ غَسّانُ التِّلفازَ مساءً .

أ- التِّلفازَ . ب- مَساءً . حـ- غَسّانُ .

٤ المَفْعولُ به في قَوْلِنا : يُكْرِمُ سعيدٌ الضَّيفَ عادَةً .

أ- سعيدٌ . ب- الضَّيفَ . حـ- عادَةً .

٥ الفِعْلُ اللاّزِمُ في الأفْعالِ الآتيةِ هُوَ :

أ- لعب . ب- سمع . حـ- أكمل .

٦ الفِعْلُ المُتَعَدي في الأفْعالِ الآتيةِ هو :

أ- سافر . ب- سجد . حـ- أكلَ .

٧ المُبْتدأ في قَوْلِنا : البناءُ شاهقٌ في المَدينةِ .

أ- البناءُ . ب- شاهقٌ . حـ- المدينة .

٨ الخَبَرُ في قَوْلِنا : الحرارةُ شديدةٌ في فَصْلِ الصَّيْفِ .

أ- الحرارةُ . ب- شديدةٌ . حـ- الصَّيفِ .

الإملاء

مراجعة عامة

تدريب ١

نَسْتَخْرِجُ الكَلِماتِ التّي تَشْتَمِلُ على اللامِ الشَّمْسِيَةِ ، والّتي تَشْتَمِلُ على اللامِ القَمَرِيَّةِ :

اعْلَمْ أنَّ الحِدَّةَ لا تكادُ تَهْدي إلى صاحِبِها صَديقاً فيه خَيْرٌ ، واللِّينَ لا يَهْدي لصاحِبِه صَدَيقَ سُوء . وَيَنْبَغي للعاقِلِ أنْ يَخْدِمَ في شَبابِهِ لِزَمانِ شَيْخوخَتِه ، كَما يَخْدِمُ في الصَّيْفِ لِزَمَنِ الشِّتاءِ قَبْلَ هُجومِه . واعْلَمْ أنَّ كَسادَ السِّلَعِ أَحْسَنُ مِنْ مَقامِها في ذِمَّةِ المُضْطَرينَ والمُحْتاجينَ .

- الكَلِماتُ الّتي تَشْتَمِلُ على اللامِ الشَّمْسِيةِ : . . . .

- الكَلماتُ الّتي تَشْتَمِلُ على اللامِ القَمَرِيّةِ : . . . .

تدريب ٢

نُدْخِلُ (الـ) على الكَلماتِ الآتيةِ، ثُمّ نُبيِّنُ نوعْ اللامِ كما في المِثالِ:

الكلمة	إدخال (الـ) التعريف	نوع اللام
وطن	الوطن	قمرية
طريق		
مكتبة		
أسد		
تمر		
حلم		
صديق		
ثعلب		
جار		

تدريب ٣

نستخرجُ الكلماتِ الَّتي تبدأُ بِهَمْزَةٍ فيما يأتي، ثمَّ نُبيِّنُ نَوعَها (وصل أم قطع):

١ أَنفقَ المؤمنُ من ماله في مساعدةِ المُحْتاجينَ.

٢ أنا أحترمُ الكبيرَ، وأَعطِفُ على الصَّغيرِ.

٣ استعدَّ الطّالبُ للامتحانِ استعداداً جيداً.

٤ إن اللّهَ مع الصّابرينَ.

تدريب ٤

نُشيرُ إلى الأَخْطاءِ في كتابةِ كَلِمَتي (ابن، ابنة) فيما يأتي، مع ذِكرِ السَّببِ:

١ بَنى الخليفةُ عبدُ الملكِ ابن مروانِ المسجدَ الأمويَّ.

٢ بن العاصِ فاتحُ مصرَ أيامَ الخليفةِ الراشديِّ عمرَ ابنِ الخَطّابِ.

٣ عائشةُ بنةُ سليمٍ ابنةٌ شديدةُ التَّهْذيبِ .

٤ بن الهَيْثمِ مِنْ أَشْهرِ أَطِبّاءِ عَصْرِه .

٥ أوّلُ من اكْتَشَفَ الدَّوْرةَ الدَّمويَّةَ الطَّبيبُ العربيُّ بنُ النَّفيسِ.

تدريب ٥

نُبيِّنُ سببَ كتابةِ الهَمزةِ المُتَوسِّطةِ في كُلِّ كَلمةٍ مِن الكَلماتِ الآتيةِ على الشَّكلِ الذي نراهُ :

يلتئم ، حينئذٍ ، فؤاد ، رأي ، عباءة ، نبوءة ، شيئان ، متأمل ، زُؤام ، رِئة ، جرأة ، ينأى ، عبئان ، كساءان ، ملجؤهما ، مبادئكم ، التفاؤل .

تدريب ٦

نُبيِّنُ سببَ كِتابةِ الهَمزةِ المُتطرِّفةِ في كُلِّ كَلمةٍ مِن الكَلَماتِ الآتيةِ على الشَّكلِ الذي نراهُ :

بادئ ، بريء ، يجرؤ ، جاء ، لم يجئ ، ملأ ، بطيء ، نشء ، مخبأ ، كوفئ ، يهدأ ، بطيء خطأ ، يسوء ، شيء ، أضاء ، كافأ ، يهنِّئ ، مضيء .

نشاط

نعود إلى كتابٍ من كتبِ التُّراثِ العربيِّ ، ونكتُبُ نادرةً أوحكمةً أو حادثةً أعجبتنا وذات فائدة ، ونلقيها على مسامعِ طلبةِ الصَّفِ .

قيصر الروم ومعاوية

بَعثَ هِرَقْلُ الرُّومِ، إلى الخَليفةِ مُعَاوِيةَ بنِ أبي سُفيانَ برسالةٍ، جاءَ فيها: «أَخبِرني عمَّن لا أَبَ له، وعمَّن لا عشيرةَ لهُ، وعمَّن سارَ به قبرُهُ، وعنْ بُقْعَةٍ طَلَعَتْ عليها الشَّمسُ مَرَّةً واحدةً ولم تَطْلعْ عليها قبلَها ولا بعدَها، وعن ثلاثةِ أشياءَ لمْ تُخْلَقْ من رَحِمٍ، وابعثْ إليَّ في هذهِ القارورةِ بأصلِ كلِّ شيءٍ».

فبعثَ الخليفةُ بالرِّسالةِ والقارورةِ إلى الصَّحابيِّ عبدِ اللّهِ بن عبّاس - رضي الله عنهما -. فَقالَ هكذا: أمّا مَنْ لا أبَ له، فَهُوَ عيسى - عليه السَّلام -، وأمّا مَنْ لا عشيرةَ لهُ فَهُوَ آدمُ - عليهِ السَّلام-، وأمّا منْ سارَ بهِ قبرُهُ فَهُوَ يونسُ - عليه السَّلام- ، وأمّا البقعةُ التي طَلَعَتْ عليها الشَّمسُ مرةً واحدةً فَبَطْنُ البَحْرِ حينَ انفَلَقَ لموسى -عليه السَّلام-وقومِهِ. وأمّا ثلاثةُ أشياءَ لم تُخْلَقْ من رَحِمٍ، فهي: كَبْشُ إبراهيمَ، وناقةُ صالحٍ، وحيّةُ موسى - عليهم السَّلام-.

وأخيراً ملأَ القارورةَ ماءً، وقالَ: هذا أصْلُ كلِّ شيءٍ.»

الأبشيهي/ المستطرف/ بتصرف».

ساهم في إنجاز هذا العمل:

لجنة المناهج الوزارية :(قرار الوزير بتاريخ ٢٠٠٢/١١/٢٣م)

- د. نعيم أبو الحمص (رئيساً)
- جهاد زكارنة (عضواً)
- زينب الوزير (عضواً)
- د. عبد الله عبد المنعم (نائب الرئيس)
- هشام كحيل (عضواً)
- د. صلاح ياسين (أمين السر)

اللجنة الفنية للمتابعة:

- د. عمر أبو الحمص (عضواً)
- أ. صبحي الكايد (عضواً)
- مدير القياس والتقويم (عضواً)
- د. هيفاء الآغا (عضواً)
- أ. جميل أبو سعدة (عضواً)
- د. غازي أبو شرخ (عضواً)
- أ. منير الخالدي (عضواً)

المشاركون في ورشة عمل الكتاب:

- عائد عبد الرحمن
- سهير راغب
- فايزة عياد
- مشهور سبيتان
- عبد الله لحلوح
- أحمد بواطنة
- بديعة الزين
- أحلام جابر
- فؤاد صافي
- جمال الخطيب
- إيمان حامدة
- محمود شمروخ
- وفاء جيوسي
- حسن عميرة

لجنة تحكيم منهاج اللغة العربية:

- أ.د عبد اللطيف البرغوثي
- أ.د حسن السلوادي
- د. محمود أبو كتة

تم الجزء الأول بحمد الله،

